كيف تنجذب النساء

كيف تنجذب النساء

إبراهيم ناجي

تصميم الغلاف أسماء عاصم

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ويحظر نشر أو تخزين أو طباعة المصنف بغير علم المؤلف وبإتفاق رسمي موثق وإلا يعتبر إنتهاك لحقوق الملكية الفكرية ويعرض الفاعل للمسائلة طبقا لقانون رقم 82 سنة 2002 لحماية الملكية الفكرية

الطبعة الأولي مايو 2021

رقم الإيداع 10221 /2021

email/fesafesal500@gmail.com

whatsApp 01286725886

Phone number 01152337936

إهداء

أهدي هذا الكتاب لوالدي، فهو أكبر ملهم لي وأكبر داعم وأكبر مصادر فخري، يدعمني حتي وهو متوفي وغائب عني من اكثر من عقد.

أهدي هذا الكتاب لأخي فهو اكثر من أحببت وأكثر ما أعتز به في حياتي وهو من القليلين الذين أحترم فكرهم لذا كلمات دعمه كانت فارقة بالنسبة لي.

أهديه لكامل اسرتي وعائلتي فهم مصدر إعتزاز لي.

تعريف بالمؤلف

إبراهيم ناجي : كاتب ومفكر مصرى

*له بحث حول اختلاف طباع المرأة من الحضر للريف في المجتمع المصري وتنوع قناعاتها في معايير قبول الجنس الاخر علي حسب اختلاف مجتمع المنشأ.

*بحث حول فاعلية التواصل المجتمعي وعلاقته بالاحتيال الفكري والمادي.

*مقالات حول تحسين قدرة الانسان علي التفاوض وخلق فرص جديدة بإستخدام الكلمات فقط لتحقيق اكبر مكسب لطرفي التفاوض.

بحث حول حرية الاختيار ومستويات التأثير علي اختيارات الفرد، وتحسين قدرة الفرد علي الإختيار إعتمادا علي وعيه الحر.

*بحث حول الفرق الجوهري بين الإنسان والحيوان وأسس بناء الحضارة الحديثة

*مقال حول النظر خلف الحواس ودحض فكرة قصر المعرفة علي مستقبلات الإنسان الحسية فقط .

كتاب

كيف تنجذب النساء

إبراهيم ناجي

كتابي دا ما هو إلا وجهة نظر شخصية ناتجة عن تجارب شخصية وإستقراء لتجارب تانية تم عرضها عليا ومشاكل كنت سبب في تقديم حلول ليها أكثرها بين المتزوجين،وهو تفريغ لأكثر من 1000 علاقة مع 1000 بنت مختلفين لكن كل ما ورد يقبل النقد والتفنيد وأن يرد عليا كله إن بدا ما يخالفه مقنع أكثر.

إستطعت مساعدة عشرات الاشخاص علي تحسين فرصهم مع الجنس الآخر من خلال الافكار والمعرفة المطروحة في الكتاب.

أكثر ما أعد به القارئ إني هخليه يلمس الحقيقة في أكتر من موضع وإني هلمسه هو شخصيا ومن أعماقه، هلمس مشاكله وهواجسه ومشاعره وقناعاته تجاه الجنس الآخر وهساعده على تعديل كل دة.

مقدرش أنفي إن الكتاب وجهة نظر لكن يمكن لوجهة النظر أن تتسق إتساق تام مع الحقيقة ولربما دي الفرصة علشان تقابلك الحقيقة ولو مرة في حياتك وإنت بتقرأ الكتاب.

مقدرش أوعدك إنك هتبقى براد بيت والبنات كلها تجري وراك لأن دة أمر متوقف عليك إنت أكتر مني، إنما أقدر أجذملك إنك بعد ما تخلص قراءة هتحس إنك في مستوي تاني خالص من الوعى غير اللي كنت عليه من ذي قبل هيخليك تستغرب كل حاجة كنت بتعملها قبل كدة وهتلاقي مفيش مبرر إنك متغيرش من نفسك، لو الإحساس دة وصلك يبقي أنا كدة نجحت في مهمتي.. ياريت ماتفوتش ولا كلمة من اللي جاي علشان كل فصل وكل جملة بتمثل قالب هيساهم في إعادة تشكيل وعيك من جديد

,وكمان متستعجلش في القراءة وإقرأ الكتاب أكتر من مرة , رحلة سعيدة يا صديقي.

سؤال مهم

على الرغم من إن الجزء دا هو آخر شيء كتبته يخص المحتوى دا إلا إنى حابب إنه يكون أول ما يواجهه القارئ في بداية قراءته للكتاب.

والسؤال هو هل محتوى هذا الكتاب يعتبر مؤامرة على البنت؟ هل هذا الكتاب اتعمل بهدف الإيقاع بالبنات؟ أو هل يحمل أي شكل من أشكال التحيز للذكر دون الأنثى!

عمل بهذه الجرأة إضافةً إلى إنه مفيش موضوعات مشابهة له في المحتوى العربي، ربما يلقى الكثير من النقد والاستهجان إذ إنه قد يبدو للقارئ إنه مكتوب بهدف إيقاع البنت، أو نشر شيء غير مرغوب ومخالف لتقاليد المجتمع، وإحنا في مجتمع شرقي بيرفض العلاقات الغير رسمية على الأقل ظاهريًا.

ومن هنا تيجى العِلة، وهي نشر محتوى مخالف، وربما يجلب ضررًا لأقرب الناس لكاتب المحتوى نفسه، إلى هذا الحد ربما يكون الطرح معقول في نظر العامة، وإن ما جاء به الكتاب مخالف ويجلب الضرر أكثر من إنه يكون نافعًا، وبعد تمحيص في الأمر أريد أن أرد هذا التساؤل قبل أن يطرح.

إذا قلنا أن الكتاب يحض على شيء مخالف أو بيساعد الولاد على فعل شيء يرفضه المجتمع، فدي نظرة مُجتزأة للأمور لا تعبر عن الحقيقة كاملة.

في ولا موضع في الكتاب كانت هناك دعوة مباشرة للولاد بتعدد العلاقات غير الشرعية، لكن كل ما ورد بالكتاب من الممكن إنه يساعد أي شخص غير سليم

النية على القيام بعلاقات متعددة مع بنات بشكلٍ غير رسمي، ودا لا يعني تأييدي لهذا التصرف بل أنكره عليه، وأنا مؤمن تمام الإيمان إن العلاقة مع البنت بغير ما أحل الله قد تُسبب خللًا في حياة الشخص في الدنيا، إلى جانب ما قد يناله في الآخرة.

قد يظن البعض إن محتوى الكتاب موجهًا للولاد لكن هو محايد جدًا ويمكن لكلا الطرفين أن يعتمدا عليه، وهو مفيد للبنت أكثر من الولد بالضرورة؛ لإنه ببساطة بيتكلم عن طبيعة البنت، وهو فرصة لكل بنت علشان تحسن وعيها بذاتها.

الديناميت من اختراع الفريد نوبل ونوبل صنعه بهدف نبيل، لم يقصد به إيذاء البشر لكن اللي حصل عكس كدا وأصبح أكثر ما يستخدم فيه هو قتل البشر، والمسدس لو أطلقت رصاصه على حرامي بيغتصب منزلك فهو صوتٌ حق وفي الحالة دي المسدس بيقيم الرحمة والعدل. بس الحرامي كمان بيكون في إيده مسدسًا يشبهه ومن الممكن أن يسبقك هو ويطلق عليك من مسدسه، وفي الحالة دي المسدس هنا صوتٌ باطل تسبب في ظلمٍ، وأزهق روحًا بريئة.

الحقيقة إن المسدس لا يمكن شكره مع صاحب المنزل ولا يصح لومه في يد الحرامي؛ علشان ببساطة المسدس أداة محايدة لا تحمل أي إنتماء للخيرِ أو للشرِ، حاجة بالظبط كدا زي الأقمار الصناعية اللي عليها قنوات دينية وثقافية وكذلك قنوات بورنو لنشر الرذيلة اللي إحنا بنرفضها بالضرورة.

قرار الشخص اللي قاعد قدام التلفزيون هو اللي بيوضح إن كان القمر الصناعي نشر فضيلةً أو رزيلة، كل دا على أساس اختياره القناة اللي هيشغلها.

تبقى إرادة الإنسان هي التي تصبغ كل المعارف المحايدة في الكون حوالينا بألوان الخير والشر، وكذلك المعرفة التي حاولت تجميعها في الكتاب هي

محايدة جدًا وموجودة بالضرورة، وإجلائِها وتوضيحها لا يحمل أي معنىً للحثِ على استخدامها في اتجاهٍ مخالف للعادات والقيم.

البنت على وجه الخصوص لو حابة تطور وعيها بذاتها فهي محتاجة اللون دا من المعرفة أكثر من الولد واللي بتوضح لها إزاي هي بتتأثر عاطفيًا وإزاي ممكن يتم الاحتيال عليها من الجنس الآخر. البنت لو حابة تنمي قدرتها على الرؤية المحايدة فهي محتاجة لمثل هذا الكتاب بالضرورة علشان عواطف البنت تجاه الجنس الآخر هي أكثر ما قد يصيب الفتاة بالخلل في اتخاذِ القرار.

للقائلين بأن الكتاب يحمل مؤامرة ضمنية على كلِ بنت، وفي الحقيقة الأمر مضحك جدًا، إيه معنى أن تُحاك مؤامرةً على شخصٍ وتفاصيل المؤامرة دي كلها على مسمعه، بمعنى إني لو قلت لأخويا إني نصبت فخ لجاري أمام منزلي، وعملت حفرة وغطيتها بقش علشان يقع فيها، بس الكلام دة أنا قولته لأخويا قدام جاري، بيتهيألي من السذاجة إن دي تتسمى مؤامرة لإني بمجرد ما أتكلم قدام جاري كإني بقول له انتبه من الحفرة اللي متغطية أمام البيت لأنك ممكن تقع فيها، حتى لو مقلتش دا بشكل مباشر فدا مش معناه إن في حاجة ممكن تضر البنت إلا بمزاجها هي ورغبتها في التغافل عن الحقيقة.

ربما بيجي الخلل في تقدير الأمور عند الأنثى من عدم فهمها للخطر المعنوي والنفسي اللي ممكن يلحق بها نتيجة الانسياق من غيرِ وعي وراء شخصٍ آخر ودا نتيجة الاحتيال اللي ممكن يقوم بيه الولد عليها واللي ينتج عنه تلبيس للحقيقة وسوء تقدير للعواقب، إذ إنه لا يمكن لوعي البنت أن يختلف على الضرر اللي ممكن يسببه القطار ليها لو صدمها وهو مسرع، علشان على الرغم من إن القطار ممكن يودي بحياتها إلا إنه صريح في التعبير عن نفسه،

ولا يمكن أن يأتي في يوم بنتيجة غير المتوقعة منه أو أن يتصرف على غيرِ عادته فيسبب الخديعة للشخص اللي بيتعامل معاه.

دا معناه في كل الأحوال إن البنت لازم تملك نظرة ما بعد مشاعرها وتفكر أبعد من إن يكون كل شغفها هو إنها تعمل أشياءً مريحة أو تبحث عن سعادة لحظية دون النظر لعواقب المساعي دي.

إن الفهم العميق للأنثى ممكن يكون سبب إصلاحٍ عظيم، إذ أن الطبيعة البشرية تقتضي التزاوج بين الجنسين وفهم طبيعة الأنثى ممكن يجنب مشاكل كتيرة جدًا قوامها هو جهل الرجل ببعض العناصر التي تُرضي احتياجات عميقة داخل الأنثى وكذلك جهل الأنثى بنفسها أو عدم قدرتها على صياغة الأمر بشكلٍ مفهوم لزوجها.

كل دا قد يسبب ارتباكًا في العلاقة وتؤدي إلى نتائج غير مرجوة من فكرة الزواج، وأضيف لكم إن كل ما ورد بالكتاب هناك من يتفق معه تمامًا ويستغله أسوء استغلال دون الافصاح عن تركيبة اللي هو بيعمله دا. في ذكور وصلت للمعرفة والاستراتيجيات المذكورة بالكتاب قبل كاتب هذا الكتاب اللي هو ما أنا ما أجي الدنيا اصلًا.

ويستغلون القدرة والمعرفة دي في التلاعب بالجنس الآخر والنيل منهم على حساب جهلهم بالأمور المذكورة تفصيلًا داخل الكتاب وعليه فإن الافصاح عن الأسلوب دة يعتبر بشكل ضمني حقيقي هو تضامن مع الأنثى، وليس حض على النيل منها أو التلاعب بمشاعرها، وذلك لأن المحتوى المكتوب هو استقراء لتجارب الآخرين اللي هما متقنين فعلًا لفكرة التظبيط إلى جانب تجارب شخصية مع الجنس الآخر، استشفيت في إطارها ما ورد ذكره في الكتاب.

وأنا أُبرأ نفسي من أي شخصٍ قد يستخدم محتوى الكتاب في الاحتيال على بنت لتحقيق غرضًا غير شريف أو غير أخلاقي، وأوصي بالكتاب للذكور المتزوجين أكثر من العُزاب أو اللي لسا سناجل، علشان المتزوج عنده احتياج حقيقي لفهم الشريك، لتجنب الوقوع في مشاكل يصعب الوصول إلى جذورها، ونلاقي نفسنا بنعالج اللي على السطح وكل ما نحل مشكلة يظهر غيرها مشاكل.

مقدمة لازم تقراها

ليه في ولاد جذابين للبنات وولاد تانية لا مع إنهم متساويين في الماديات ومعايير الوسامة!

جذب البنات أو التظبيط معاهم بتفضل فكرة عالقة في ذهن كل راجل، ومفيش راجل مش بيفكر إزاي يحصل على علاقة قوية مع بنت يقدر ياخد في إطارها كل احتياجاته الإنسانية، الفكرة دي بتتكون عندنا من أول وعينا ما يبدأ يتشكل ونبتدي نحس بالجنس الآخر.

ناس كتير مننا كان ليها قصص حب في ابتدائي والفئة الأغلب كان بيكون ليها كراش كمان مش حب متبادل بين الطرفين. حب ابتدائي دا شيء أساسي تقريبا في حياة كل ولد وبنت، البنات في ابتدائي كانوا بينقسموا لفئتين تقريبًا. فئة بتحب الولد الشاطر في دراسته المتفوق اللي بيجاوب على كل الأسئلة، وفئة تانية بتحب الباد بوي اللي بيهرب من على السور وبيفتح زراير القميص، كل فئة من الفئتين بتحاول ترضي فكرة عميقة جواها بالانجذاب دا.

علشان نكون أوضح الانجذاب هو استجابة تلقائية لفكرة عميقة داخل كل بنت.

الولد بيخاف يتكلم في أغلب الأحوال, بيخاف من الرفض, بيخاف من الإهانة المعنوية, أكتر الولاد اللي اتكلموا معايا عن مشاكلهم في الارتباط حسيت إن البنت بالنسبة ليهم كائن غامض أكتر من الفضاء! في أغلب الوقت الولد بيتعامل مع البنت على إنها مجهول وبالتالي من المنطقي جدًا إنه يخاف من المجهول.

الولد حتى اللي بيتشجع ويروح يكلم البنت بيكون خايف يغلط أي غلطة فيضيع منه كل حاجة, رغبة الولد في إنه يفضل محافظ على مناطق الأمان بتاعته بتفضل مكتفاه وبتخليه مش عارف يتصرف.

كل الولاد نفسهم في علاقة مع البنت بس فكرة منطقة الأمان بتفضل مقيداهم. الولد بيقول أنا إيه اللي يخليني أخاطر وأجازف وأنا آمن في مكاني, وطبعا اللي بيفكر كدة مش بيعمل أي حاجة.

الخوف من الرفض يمكن هو أكبر مخاوف الشاب من إنه يُقبل على علاقة جديدة، لو راح للبنت ورفضته فدا معناه إنه حصل على نتيجة مؤلمة، كان ممكن تفضل النتيجة دي مبهمة لو مقربش من البنت ودا شيء مريح أكتر.

بس الحقيقة إنه لازم تخرج من منطقة الأمان بتاعتك وتعيد ترسيم حدودها وتحط لنفسك حدود أوسع تناسب الأهداف اللي عاوز تحققها.

الفكرة اللي بتغيب عن معظم الولاد إن البنت بتكون محتاجة ولد أكتر بكتير ما بيكون الولد محتاج بنت في حياته، مع اختلاف دوافع الاتنين في الارتباط طبعًا.

مفيش بنت مش بيسيطر عليها فكرة فارس الأحلام والحصان الأبيض، والدفيء اللي بترجوه من العلاقة اللي هتقيمها مع الشخص المناسب من وجهة نظرها.

زمان كنت بمشي في الجامعة مثلًا أو لما أدخل المول أو أي مكان فيه بنات كتير، كنت بقول دهب ياقوت مرجان. بس مع الأسف الحاجات دي مش للاقتناء.

شخصيتي القديمة في التعامل مع البنات كانت مخلياني زي الزائر في المتحف أقصى ما أملكه هو المشاهدة من بعيد لبعيد.

كانت البنت ممكن تاخد بزمام المبادرة في بعض الحالات وبعد أول موقف أو مكالمة بتلاقيني مش إختيار مفضل بالنسبة ليها ودا كان مؤلم أكتر.

بيتهيألي كتير من الولاد بيعيشوا الحالة دي، اللي هو عاوز ومش طايل أي حاجة. الموضوع بيكون صعب أوي مع أنواع معينة من الشخصيات اللي أنا كنت منهم، مع الأسف.

ما أظنش إن في حد كان ممكن يكون عنده معتقدات ممكن تقف ضده بالنسبة لفكرة الارتباط زيي، لكن قدرت أنسف كل دا.

أنا في وقت من الأوقات كنت أسوء حد ممكن يتعامل في الموضوع دا قبل ما أكسر منطقة الأمان وأخوض التجربة وأشوف حقيقة مختلفة عن اللي كنت فاكرها.

مفيش بنت مش عاوزة تصاحب أو ترتبط بولد تحس معاه بالمشاعر اللي محتاجاها كل بنت، بس الفكرة إنه مش أي ولد والسلام. علشان كدا في نموذج موجود وينفع تطبقه على نفسك وتمشي عليه.

الأول أنا مكنتش افرق عنك كتير على فكرة وممكن أكون أسوء بمراحل، بالنسبة للحالات اللي شوفتها وحالتي فعلًا أنا كنت من أسوء الناس اللي ممكن تتعامل مع البنات.

الفكرة هي إني بدأت أتقصى أسباب الخلل مش إني أرضى بالأمر الواقع وخلاص.

سألت نفسي 1000 سؤال وأكتر، حوالين كل حاجة وكل تفصيلة ممكن تسبب خلل في العلاقة بيني وبين البنت أو الحاجات اللي ممكن تخليني بعيد أصلًا.

ساعات كانت المشكلة إني مش بلاقي مواضيع أفتحها مع البنت، بس لو إنت بالشخصية اللي تملي عينها فعلًا هي هتتقبلك في أي وضع وفي أي موضوع مهما كان تافه. كنت ببقى مبسوط وأنا بسأل البنت، إيه اللي شدك ليا؟ وهي بتقول

مش عارفة أو بتدي أسباب سطحية أو مش حقيقية علشان هي فعلًا مش عارفة.

ببقى مبسوط علشان وصلت لمرحلة إني فاهم الشخص اللي قدامي أكتر من نفسه، وهي دي مهمة الكتاب دا.

مشكلتنا في أغلب الأحوال إننا بنغفل عن الفطرة دي وبندور على علاقة في حدود أفكارنا، واحتياجنا إحنا بس بعيدًا عن الطرف التاني عاوز مننا إيه!

في موضوع التظبيط مع البنات الكلام اللي كنت بقرأه أو بسمعه للبلوجرز في الفديوهات كان كلام سطحي ومش مقنع أوي ليا كله في إطار البنت بتحب إيه وبتكره إيه! البنت بتتقفل من إيه؟ ويحفظك جمل معينة تعمل بيها دخلات على البنت، واللي بيتكلم عن شراء الهدايا واللي يقول خليك حنين البنات بتحب الحنان،أو خليك راجل هي عاوزاك خشن.

كلام سطحي بالنسبة للحقيقة الأعمق اللي عاوز أوصلهالك.

الكلام دا مستحيل ينفعك، لو إنت مش فاهم الفكرة الأصيلة والمتشابهة داخل كل البنات تقريبًا.

في الكتاب دة أنا هكلمك عن الدافع وعن ماوراء الدافع لحد ما نوصل لأعمق نقطة في المحيط.

داخل كل بنت أفكار بتسبق عقلها، حاجات بتتحكم في اختيارها قبل هي ما تفكر تختار أصلًا، أفكار هي ملهاش تحكم فيها أو سلطان عليها بالمعنى الحرفي للكلمة، والأفكار دي هي المسؤولة عن الانجذاب أو الفتور عند البنت.

الكلام دة لازم تتعمق فيه وإلا هيبقى باقي الكلام دا بالنسبالك مجرد رتوش، مش هتعرف تستخدمها ومش هتكون مقنع.

قليل جدًا لما حد ألاقيه بيتكلم عن دوافع الارتباط الحقيقية عند البنت، محدش بيسأل سؤال حقيقي، ليه البنت ممكن ترتبط بيا؟
أو ليه اللي رفضتك تقبلت حد تاني غيرك ممكن تكون إنت أفضل منه بكتير!
إيه الفرق الجوهري اللي بيفرق بين الشخص المقبول وواحد تاني مرفوض بعيد عن أي اشتراط سطحي مادي .
ملقتش حد بيتطرق لإنه يتكلم في السيستم بتاع البنت اللي بيتحكم في كل حاجة حتى في أفكارها، محدش بيتكلم عن الأنماط الفكرية والطريقة اللي بتصيغ بيها البنت الأنماط دي واللي على أساسها هتختار الولد ولا لا.
محدش بيحاول يشير لأن في حاجة أعمق من العقل والتفكير المنطقي عند البنت وهي اللي بيكون ليها السيادة على أغلب اختياراتها.
علشان كدا قررت في الكتاب دا أشاركك تجربتي في فهم المسألة، وإزاي تتحول من حد ضعيف ومش مرغوب ومش بيصاحب غير البنات اللي محدش عنده رغبة إنه يبصلها، لمستوى الجراند ماستر، وإزاي تتحكم تحكم كامل في الموضوع وتاخد اللي إنت عاوزه وأكتر.
الكتاب دا معمول بهدف توعية البنات، والولاد على حدٍ سواء.
البنت لازم تفهم نفسها أكتر علشان ما يتمش الاحتيال عليها فكريًا، علشان كدا قررت أكتب لكم الكتاب دا، وأفك الشفرة واحدة واحدة، وياريت متبخلوش على نفسكوا بالوقت اللي هتقرأوا فيه مهما كان طويل علشان الموضوع مهم.
على الأقل خالص وبعيدًا عن إذا كان عندك رغبة في التظبيط أو لا، فإنت فيما بعد هتكون رب أسرة وهتكون مُطالب تكون عارف مراتك ونصك التاني

محتاج لإيه! وإزاي إنت ممكن تكون موفرلها كل الأسباب المنطقية اللي تخليها تحبك ومع ذلك تبص برا، والموضوع دا بيحصل غصب عنها.

مشاكل الانفصال أصبحت متكررة جدًا ومع إنها نمطية إلا إن محدش بينتبه لها كويس علشان يحلل أسباب الانفصال بدقة.

في حالات انفصال كتير بتكون بسبب فقدان حلقات التواصل بين الزوج والزوجة، وذلك على المستوى العميق اللي الزوجة بتتلقى في إطاره زوجها.

ساعات كتير بتحس بالرفض ناحيته وهي مش عارفة ليه؟

وهو كمان من الطبيعي إنه بيكون مش عارف، علشان لو فاهم مكنش هيوصل للمرحلة دي.

بتبتدي الزوجة ترفض تكمل،أو بتختار تكمل، وبتختار إنها تغلط مع حد تاني وتكون على اتصال بحد غير جوزها.

علشان مش لاقية معاه الحاجة اللي هي بتدور عليها مع إنه زي ما قلنا ممكن يكون لطيف جدًا وبيعمل كل حاجة تخلي من مسألة قبوله أمر منطقي جدًا.

لكن الموضوع عند الجنس الناعم أعمق من المنطق بكتير، علشان كدا بتخون أو بتنفصل من غير سبب وجيه أو مبرر.

إزاي تتحول من شخص مش بيعرف يظبط، وبيخاف يكلم البنت، لحد بيدخل على البنت وبيفرض نفسه عليها وبيوصل معاها لكل اللي هو عاوزه.

الموضوع لو فهمته صح هتلاقي إن التظبيط بالنسبالك زي الأكل والشرب، وهتلاقي نفسك بتوصل لمراحل متطورة في العلاقة عمرك ما كنت تحلم بيها.

من أكبر الأخطاء اللي بيقع فيها الولد مع البنت هي فكرته عن نفسه اللي بتؤثر بالسلب على أدائه معاها.

كتير من الأولاد بيسأل نفسه أنا إيه اللي هيخليها تبصلي، هي جميلة وكل الناس عاوزاها وأنا شكلي مش حلو، مش طويل ومعنديش عربية ومش غني. معنديش تفاحة أدم ولا عروق من اللي البنات بتتكلم عنها طول النهار والليل على السوشيال ميديا.

إيه اللي يخلي البنت تبصلي طيب!

بيبتدي يحط العقبات أمام نفسه، ويتعامل مع البنت بعقلية إنه أقل منها دا طبعًا لو اتجرأ وقرب منها، الولاد دول بيكونوا غلابة أوي مع الأسف، ودي بتكون أسوء عقلية ممكن تتعامل في موضوع التظبيط.

الكتاب دا مكتوب للولاد اللي شايفة إن الموضوع مستحيل وإن البنت مش ممكن تبصلهم أو تعبرهم، ودول أصعب حالات بتعامل معاهم فعلًا.

إنجذاب الطرفين لبعض شيء فطري وبيسبق احتياجنا للجنس، بس بالنسبة للولاد لما بتكبر وبتوصل لسن المراهقة والبلوغ، الاحتياج الجنسي بيبتدي يسيطر على فكرهم أكتر،أما البنت بتفضل على فطرتها في أغلب الأحوال.

مهما كان الأمر منفر ومقزز لكن هو حقيقي مع الأسف !

أنا عارف إن الكلام دا ممكن يزعل بعض الناس لكن هي دي الحقيقة، واللي لازم نتفاهم معاها بدل ما نتجاهلها ونرجع بعد كدا نسأل: ليه البيت بيتخرب؟ في أغلب الأوقات اللي بيحصل فيها خيانة أو انفصال أو شعور بالرفض في العموم، بيكون في حلقات مفقودة عند الراجل في فهمه لطبيعة الست اللي معاه، وهي عاوزة إيه بالظبط ؟ وبيحاول يراضيها بطرق معينة أو يكسبها في صفه بشكل ما، ولكن بعيد عن السيستم اللي هي شغالة بيه، أو بعيد عن الطريقة اللي ممكن يستخدمها علشان يملي عينيها بيها.

كل الحكاية إن طبيعة كلًا من الراجل والست مختلفة، ولها كتالوج مختلف عن التاني، وإنت متعرفش تجيب جهاز إلكتروني أو آلة ميكانيكية وتتعامل معاها من غير وصف لطبيعيتها اللي بتكون في الكتالوج المرفق معاها.

على الرغم من إننا بشر وبنعي كويس جدًا، والمفروض إننا عندنا حرية اختيار، بس دا المفروض يعني، إنما الواقع بيكون غير كدا خالص، حاجات صغيرة بتأثر فينا وبتلعب بمشاعرنا وبتودينا وتجيبنا، وبنكون فاهمين إننا أحرار في اختياراتنا وبنبتدي نصيغ ألف حجة منطقية علشان نبرر إحنا ليه بنعمل كدا؟

بنحاول نبرر تصرفاتنا بالبرهان العقلي في حين إنها في أغلب الوقت بتكون قائمة بشكل عفوي، ولأسباب تانية أعمق وأوثق في تأثيرها من البرهان اللي بيوصل له عقلنا.

تجربتي الشخصية

تجربتي اللي كتبت الكتاب دا حواليها واللي هي كانت مصدر إلهام بالنسبالي لسرد الأفكار اللي وردت في الكتاب، وهبتدي بإني أوضحلكم الأمور كانت ماشية إزاي علشان تقدروا تاخدوا نفس زاوية الرؤية بتاعتي اللي مكنتني من سرد المحتوي دا.

بدايةً أنا من الشخصيات الخجولة جدًا أو كنت كدا علشان نتكلم على الوجه الصحيح، وكنت أبعد ما يكون عن فكرة إني أكلم بنت من قريب أو من بعيد.

دا كان بالنسبالي كارثة بسبب موانع نفسية وإعتقادٌ خاطيء في موانع اجتماعية مبالغ فيها في تقديرى، وبالتالي كان من الصعب جدًا عليا التواصل مع البنات أو إني أطلب معاد من بنت أو أخد رقمها، أو إني أعاكسها حتى في الطريق زي الولاد الخوافين ما بيعملوا.

دا طبعًا مش طبيعي ومخالف لفطرة الذكر اللي اتولد عليها، وخلينا نقول بردو إحقاقًا للحق إنه مش من الطبيعي إنك تمشي تكلم بنات على الفاضي والمليان، لكن مع الأسف كلنا حابين نعمل كدا.

الحاجة اللي اكتشفتها أول ما قربت من الجنس الآخر واللي هي بديهية أصلًا، بس أنا مكنتش واخد باللي منها هي إن الذكر بيكون أكثر تقبلًا في مجتمع الإناث أكثر من قبوله في مجتمع الذكور بمراحل.

يعني البنت أساسا طبيعتها إن هي تتقبلك، وتتقبل منك الكلام والتواصل، وخليني أقول لك إن الحقيقة دي لما إتعرفت عليها كل مخاوف الرفض عندي اتبخرت، بس الفكرة إنك تكون مؤمن إيمان حقيقي بالقاعدة بحيث يدفعك

إيمانك للتصرف من منظورها، وميبقاش مجرد كلام إنت عارفه وخلاص ومش بتعمل بيه.

خد القاعدة دي على إنها حقيقة زي قانون الطفو كدة، وخليك واثق فيا المرة دي بس، لكن إلى جانب دا لازم تكون مُتقبل تمامًا فكرة الرفض، وإن الرفض مش أمر مخيف زي ما إنت فاكر، وإن الرفض عادي ووارد جدًا، وإن تكرر حالات الرفض لا يُمثل طعن في فكرة إنك مقبول في مجتمع الإناث لمجرد إنك ذكر، ودا قبول شرطي لازم حاجات تانية تُأيده هنتكلم عنها في الكتاب.

بعض البنات وليس نسبة كبيرة كانت كان ممكن تتشد للمظهر الخارجي، بس من بعيد لبعيد كدا من غير ما يتعرفوا على شخصيتي وكان أمر نسبي.. في بنات كتير مكنتش بلفت نظرهم نهائي.

أوقات كان بيجيلي رسايل على صراحة وعلى الأزر ((other من البنات ، وساعات كانت الرسايل بتحمل مُلاطفات ,أو أي سؤال عادي يسمحلي على الأقل إني أرد وأتجاوب بدون حرج.

ودا كان بيحصل مع غيري بشكل أكبر كمان ومش مؤشر لأي شيء في الحقيقة كان في قبول نسبي بيني وبين البنات لكن من بعيد لبعيد كدة بدون أي تواصل أو إختلاط بإستثناء التواصل بالعيون، ساعات المظهر الخارجي بيكون جذاب وبيخلق شغف للتواصل عند البنت لكن الكارثة إن البنات ولا بيفرق معاهم أو إذا كنت وسيم ولا لأ، ولا مظهرك الخارجي إيه، هي كل اللي بيفرق معاها حقيقي هو طباعك وخصالك.

أومال المفارقة دي بتيجي منين!

يعني ليه البنت بتنجذب للمظهر الخارجي أو الوسامة؟ طالما هي كل اللي يفرق معاها اللي جواك مش المظهر اللي برا، لقيت إن كل البنات اللي كانت منجذبة

لمظهري الخارجي كانت بتأول في دماغها إن طالما برا مساوي وحلو يبقى أكيد جوة زي برة.

فكرة في منتهي السذاجة طبعًا، علشان شكلي دا مش اختياري وجايلي بمحض الصدفة وبتقديرات الخالق اللي هي خارجة عن إرادتي.. وبالتالي مش عقلاني إنه يتم تأويل الطباع على المظهر الخارجي. بس علشان المظهر مش كفاية لجذب البنت وهي دي الحقيقة البحتة.. أخدت أقلام كتير جدًا، ودا بسبب جهلي بالقاعدة العريضة دى.

البنت بيكون عندها شغف في أول مقابلة، وبعد أول مقابلة البنت بتبقي مش عاوزة تعرفني تاني، اكتشفت إني على غير التأويل اللي هي أولته ليا!

وأنا مش الشخص المناسب اللي هي رسمته في خيالها على أساس المظهر الخارجي علشان كدا بتقلب مني بسرعة.

فضلت على كدة فترة من غير ما اسأل نفسي إيه سبب النفور اللي بيكون عند البنت بعد ما بتتعرف عليا؟ وليه الانجذاب بينطفي كدة بسرعة؟ وبشوف برودها تجاهي بعد ما بتتعرف عليا، وبتخيل شغفها وهي بتنقي الكلام اللي هتبعتهولي في الرسايل قبل ما تتعرف على شخصيتي وإزاي الشغف دة بيتلاشى أول ما بتقرب مني شوية، وأصاب بالذهول والإحباط. لإني شايف إني استحق أكتر من كدة ومش عارف أطول أي حاجة. واستوقفتني أسئلة كتير، ومخبتش عنكوا أي حاجة من إجاباتها في الكتاب اللي بين إيديكوا.

كان أكتر موقف محبط بالنسبالي لما كنت على معاد مع واحدة أول مرة تقابلني، وواقفين نتكلم ولسا بتتعرف عليا وبتعرف عليها، ومتكلمتش كتير، بعد جمل معدودة، وقبل ما نوصل للمكان اللي المفروض إني عازمها فيه قابلنا حد تاني كانت تعرفه أو كانت على علاقة بيه. لكن لقيتها في نص الكلام سابتني

ومشيت وبسألها كلمتني بضهرها إنها افتكرت معاد مهم وكملت معاه.. على الرغم من إنها هي اللي طلبت التواصل معايا، لكن تصرفاتها قالتلي في الموقف دا إنت ضعيف وأنا مكنتش متصورة دا.

وحاولت أتواصل معاها بعد كدة مردتش عليا, كان موقف مؤلم جدًا وكان نقطة تحول بالنسبالي في الأمر دا.

وإكتشفت إن الانجذاب المبدئي ولا له أي لازمة، لو إنت معندكش المقومات اللي هتقنعها فعلًا.

البنت لما سابتني ومشيت في موقف يهز مشاعري.. مكنتش أعرف إنها مرفضتنيش باختيارها وإن اللي قبلوني بعد كدة لما فهمت مقبلونيش باختيارهم بردو.

الموضوع سيكولوجي بحت وبيتعالج على مستوى أعمق من التصرفات الظاهرية اللي بتطفو على سطح تعاملتنا وبنحاول نفسر في إطارها الأمور.

قبول البنات بيا بالموافقة على مظهري الخارجي ثم رفضهم ليا لما بيقربوا مني، ويكتشفوا شخصيتي كان أمر روتيني بيحصل معايا باستمرار، والبنت المنجذبة ليا خارجيًا ممكن تتواصل وتكمل مع حد أقل مني في المظهر بس أقوى مني من ناحية الطباع والشخصية.

حاجة تجنن طبعا لما بنت تكون منجذبة ليك وهي اللي عاوزة تتواصل معاك وبعد كدة شغفها دة يتبخر، وبعد أول مكالمة تطنشني ومتردش عليا، هو أنا معمولي عمل؟ ولا فيه إيه بالظبط بيطفشهم مني بالوضع دا؟

هو دا اللغز اللي كان حواليه أسئلة كتير بالنسبالي، لطالما في نمط معين بيتكرر معايا؛ إذا في قواعد بيحتكم ليها الأمر وبتسري على معظم بنات الجنس الآخر.

بعيد عن إن التحسن جه معايا بشكل ملحوظ وسريع نسبيًا، لكن اللي اكتشفته إن كل الذكور جذابين بصفة عامة، وإنهم مقبولين في مجتمع الإناث لحد ما يفسدوا الأمور هما على نفسهم، بتصنعهم وعادتهم وتصرفاتهم اللي ملهاش أساس قوي، أو لا تحتكم لأي مبادئ.

لما فهمي للأمور اختلف بقيت أتعمد إني أتواصل مع البنات اللي مش منجذبة لمظهري الخارجي، علشان أعرف إذا كانت فعلًا التعديلات اللي عملتها في معتقداتي وأسلوبي مناسبة ولا الأمر محتاج إعادة صياغة من تاني.

وعليه اتغير فهمي وإدراكي للموضوع 180 درجة، حسيت إني كنت بعامل الأمور بسذاجة حتي إني لما كنت بسأل واحد صاحبي خبرة على حاجة معينة تخص التعامل مع البنات كان بيحسسني إنه من السفه إني اسأل أصلًا.

الشخص المتمرس بيشوف الأمور دي بديهية زي إنت ما بتشوف النجوم في السماء كدا، بصفتي حد ممارس شطرنج بشوف بعض النقلات بديهية في حين اللي ميعرفش حاجة عن اللعبة بتكون الأمور مجهولة بالنسبة له.

التظبيط كدة بالظبط، اللي له تجارب ناجحة بيقر في ذهنه بديهيات حوالين حكاية التظبيط الناس اللي بعيدة عن الأمر مابتقدرش تشوفها.

علشان كدة هخدك في جولة هيتم فيها إجلاء الغموض عن كل شيء، وتفسير كل ما لا يبدو منطقي أو غير معلوم بالنسبة ليك، إستعد يا صديقي واربط الحزام.

مركز القرار عند البنت

الجزء دة أكاديمي شوية لكن مينفعش أتجاوز عنه علشان الصورة مش هتكتمل عندك غير لما تفهم الجزء دة كويس علشان مبني عليه أفكار كتير بعد كدة ياريت متزهقش ومتملش علشان كل كلمة كتبتهالك هي قالب في بناء وعيك الجديد اللي هتواجه الأمور بيه بعد كدة.

لما الموضوع إتعرض عليا كتير سواء تجارب شخصية أو مشاكل بتتعرض عليا من ناس أعرفهم لقيت إن في أنماط متشابهة بتتكرر تقريبا في 90٪ من العلاقات، الأنماط دى يستحيل يكون ليها علاقة بوعي البنت الحر أو الأفكار اللي بينتجها الوعي الحر عند الإنسان .

كلها استجابات تلقائية زي بالظبط لما إيدك تلمس جسم ساخن أو لما تلمس سلك فيه تيار كهربي.

الإناث اللي رصدت تجاربهم من بيئات مختلفة ومستويات تعليم مختلفة وطريقة تفكير حتى مختلفة.. مختلفين في التفكير من حيث تقديم حلول لمشاكل الحروب ومجاعات إفريقيا، والإستيطان الإسرائيلي, قدرتهم متباينة على حل المعضلات الرياضية أو تكوين بناء منطقي لحل مشكلة ما.

لكن كلهم شبه بعض لما بيوصلوا لحالة شعورية معينة، كلهم بيقولوا إنت كنت أونلاين ليه ومكلمتنيش، كلهم بيقولوا لو مهتم كنت عرفت لوحدك، أو إنت مبتحبنيش زى الأول.

الأنماط دى مش وليدة الصدفة لكن في قاعدة عريضة مشتركة بين كل الإناث بتخليهم متشابهين عند مرحلة ما.

الحقيقة كمان الإناث متشابهين تجاه مؤثرات معينة بتصدر من الراجل، أي ولد وسيم ولبسه شيك ماشي في الشارع بيقدر يحدد دة كويس.
البنات كلها بتبصله على مختلف درجات الوعي والثقافة عند كل بنت، لكن استجابتهم كلها واحدة تجاه مثير معين قادر يتفاعل مع الدوافع اللي بتسبق أفكارهم.
وإيه علاقة أفكارنا مثلا بإننا محتاجين ناكل أو نشرب.
مهما كان مستوى وعينا وثقافتنا عالي هنفضل محتاجين الأكل والشرب.
أنا مش ممانع من إن الوعي الحر المفروض يرقى بالإنسان في طريقة طلبه لإشباع احتياجاته الغريزية لكن صعب جدا الوعي يكبحها نهائيا، ناهيك عن إن نادرا لو صادفني حد بيوكل تصرفاته للوعي، وحتى لو بيعمل كدة فهو اجتهاد منه ولازم بيفلت منه حاجات، علشان ببساطة إحنا مش كومبيوترات.. إحنا بشر وبنغلط..
مش بقول إن دة وضع صحيح أو نموذجي لكن هو حقيقي وواقعي بالتأكيد.
أكثر الرجال ذكاء بينجذب للست الجميلة وأكثر البنات ذكاء بتنجذب للشخصية القوية في الراجل.
والاتنين مش بينجذبوا بمزاجهم وذكائهم أو مدى سيطرة الوعي عليهم نادراً لو وقف حائل بينهم وبين الانجذاب دة .

- الوعي الحر

البنت ما هي إلا إنسان، وعلشان الأمور توضح معانا هنسأل سؤال إلى أي مدى الإنسان حر في اختياراته وتصرفاته؟

يعني البنت بتتصرف على أي أساس في العموم؟ أو إيه الحاجات اللي بتقف ورا تصرفاتها؟

أضعف شيء بيحرك التصرف الإنسان عند الراجل والست على حدٍ سواء هو الوعي على الرغم من إن الوعي الحر عند البنت هو أصح شيء ممكن تتصرف في إطاره وهو دا النموذج المثالي للتصرف الإنساني أصلًا.. إلا إن البنت مش بتقدر تعتمد عليه كتير في قراراتها.

ودا شيء يُعيب أي إنسان طبعًا في العموم مش يضيف له، علشان المفروض أساسا إن هي دي الوظيفة الأساسية للوعي الحر اللي ربنا ميز بيه الإنسان على باقي المخلوقات.

حتى إن أغلب التنزيل من الله سبحانه وتعالى تنزيل بيخاطب العقل والمنهج الديني ككل قائم على العقل وبيشرح للوعي الحر عند الإنسان، ولا يمكن أن يحاسب أي شخص فاقد أهلية عقله أو عنده خللٍ ما خارج عن إرادته بيخليه مش عارف يسيطر على وعيه.

وفي العموم علشان نقدر نختار كل تصرفاتنا بوعي أو حتى معظمها فدا بيحتاج تحكم كبير، وضبط للنفس، والأمر دا بيحتاج تدريب بجدية من البنت، علشان تعرف توصل للمرحلة دي من التحكم في تصرفاتها وإختياراتها.

إنعدام قدرة البنت على اختيار تصرفاتها بوعيٍ حر بيخلي في ثغرات كتير، واللي حواليها بيتسلقوا عليها وبياخدوا من البنت حاجات على غير إرادتها، وفي أولاد بتحترف الكلام دا حرفيًا.

الوعي هو النموذج اللي المفروض أي إنسان يهدُف إليه؛ علشان يكون مركز القرار عنده، وممكن يتكتب مؤلفات حول فكرة تحرير وعي الإنسان علشان الموضوع مش بسيط خاصةً لو الإنسان بنت.. علشان الحاجات اللي بتُنازع الوعي الحر عند البنت على القرار والسيطرة على التصرفات أكتر تعقيدًا بكتير منها عند الراجل.

علشان يتأصل الموضوع صح في ذهن القارئ لازم يكون مدرك للنسبة الضئيلة جدًا اللي بيشارك بيها الوعي في قرارات البنت ويكون عارف قد إيه في فرصة موجودة علشان يقدر يوصل لمنطقة تكوين القرار عندها ويخليها تختاره من غير إرادة. هنلاقي إن طبيعة البنت بتسيب مساحة كبيرة جدًا للشخص اللي قدامها لو قدر يتوافق مع الحاجات المسؤولة عن تكوين القرار.

الوعي يعتبر آخر حاجة ممكن تساهم في تكوين قرار البنت، في حاجات تانية أقوى هنسردها واللي بيكون من السهل فهمها والتوافق معاها.

- العادات والأطر الفكرية للتربية والمجتمع

نيجي بعد كدا لمستوى تاني وهو أكثر قوةً وارتباطًا بالإنسان من الوعي. الحاجة اللي بتسبق الوعي في التحكم في اختيارات البنت وتصرفاتها هي العادات، وأسس التربية وتأثير المجتمع على أفكارها.

أنا جمعتهم مع بعض لإنه في وجهة نظري ليهم نفس درجة التأثير على صناعة القرار عند البنت.

العادات اللي البنت بتتربى عليها والأفكار اللي بتتمررلها عن طريق التربية والمجتمع بتساهم بشكل كبير في صناعة القرار عندها، لو بصينا مثلًا بالنسبة

لموضوع اختيار الولد المناسب، وفكرة الارتباط في العموم بتختلف عند البنت من مجتمع لمجتمع تاني على أساس أسس المجتمع دا.
يعني مثلًا في نفس الدولة مصر بتلاقي بنات الحضر غير بنات الريف من حيث الطباع، والعادات والأسس اللي بيختاروا على أساسها الولد اللي هيرتبطوا بيه, بنات الريف بتكون أفكارها تجاه الجنس الآخر أكثر تقيد من بنات الحضر ودا بيرجع لثقافة الانفتاح اللي بيتروجلها أكتر في مجتمع الحضر.
كمان أنماط لبس وثقافة الذكور في الريف بتكون أقل مواكبة للموضة اللي بتقنع بنات الحضر لكن بتكون مقنعة بالنسبة لبنات الريف ومقبولة.
قبول ولد من الريف بأسلوب لبس معين أو لهجة كلام معينة من بنات الحضر بيمثل تنازل في وجهة نظر بنات الحضر وعليه فالمجتمع بيحدد عند البنت كتير من أسس اختيارها للولد.
في بنات مهما كنت وسيم لكن لبسك لا يرقي لمحاكاة المجتمع اللي هي منه مش بتبصلك لإنها بتشوف ورا اللبس دة قناعات وأفكار بتحس إنه من التخلف إنها تتعامل معاها, كل دة من غير ما تتكلم معاها نص كلمة.
الموضوع عامل زي استخفافك إنت لو كنت من أبناء الريف أو الحضر بشخص جاي من البدو أو من الصعيد!
كلها نظرات سطحية ومش حقيقية ولا يعتد بها في تقييم أي إنسان لكن هي مستخدمة مع كل أسف.
تنوع المجتمعات في أوقات كتير في الحقيقة بيدعم النظرة العنصرية!
الفلاح بيسخر من الصعيدي وابن الحضر بيسخر من الفلاح والإسكندراني بيسخر من أي حد في مدينة غير الإسكندرية كلهم فلاحين بالنسباله وسكان القاهرة بيسخروا من أهل إسكندرية وبيعاملوهم على إنهم درجة تانية وكلنا

دول عالم تالت بالنسبة للغربيين و الغربيين بيصنفوا نفسهم تصنيف عرقي وشايفين إن مش كلهم زى بعض وهكذا الأمر إلي ما لا نهاية.
مش كل الناس كدة لكن النظرة العنصرية موجودة وبيتبناها الشخص بدافع إنه عاوز يحس بالتميز على حساب أي شيء حتي لو هو مالوش تدخل في صناعة الشيء دة أو إيجاده .
طيب هل كل واحد مطالب إنه ينسلخ من مجتمعه علشان يواكب مجتمع أرقى ويناسب فكر البنات اللي فيه؟
بصراحة الاتزان في الموضوع دة بيكون مناسب, تمسك بالقيم اللي متخالفش الحضارة وخلي أسلوبك راقي وإنت تكون مقبول في أي مجتمع والرفض اللي ممكن ينالك بسبب تباين المجتمعات هتقدر تغيره لقبول بسبب حاجات هنسردها بعد كدة تخص شخصك إنت.
أسس التربية والعادات كمان بتفرق كتير بالنسبة لاختيارات البنت، دايمًا أسلوب التربية والعادات اللي بتتأصل في البنت بتتحكم بشكل كبير في صناعة القرار عندها. وغالبًا الموضوع دة بيكون ليه فاعلية كبيرة في التأثير على أفكار الشخص واختياراته بشكل عام.
هو يعتبر جزء من ضمن الأجزاء اللي بتبعد البنت عن حرية الاختيار وبتختار بدلًا منها وفي الحقيقة لو مكانتش موجهة بتكون سامة جدًا وغالبًا بتيجي بالسلب على حياتها.
الأمثلة مش بتخلص حوالين الأشخاص اللي عندهم عادات سيئة زي الأكل بشره أو الإنفاق بكثرة، أو التدخين وبتتحكم فيهم العادات دي، وبتخليهم يتصرفوا على غير إرادتهم.

علشان كدا دايمًا بنقول إننا لازم نعيد صياغة العادات وأسس التربية على الوعي، وإنها لازم تُقاس على الوعي، ولازم تخضع له قبل إطلاق العنان ليها، والسماح ليها بالتحكم في حياتنا.

علشان تعرف العادات إزاي ممكن تتحكم في حياتك وتخضعك ليها وتسلبك حرية الإرادة والاختيار ممكن تراجع كتاب اسمه (قوة العادات للكاتب تشارلز دويج) كتاب عبقري جدًا وبيبين حاجات صعب إنك تتصورها عن العادات اللي ممكن متلاحظهاش أساسا في حياتك، وهي مسيطرة عليك بشكل شبه كامل.

بعد ما إنتهيت من قراءة الكتاب اكتشفت إن كل شيء أنا بعمله في حياتي عبارة عن عادة تقريبًا، ليه أنا بمشي بالطريقة دي؟ وليه بشتري لبس معين؟ بحيث أقدر أحط إيدي في جيبي بشكل معين يناسب عاداتي. طيب ليه أنا برد بنفس الطريقة في كل المواقف المتشابهه اللي بتتعرض عليا؟ وبيكون مطلوب مني رد.

ضحكتي بضحكها من غير ما أفكر، متعود على السب لما الآخر بيثير غضبي من منطقة معينة، حتى أكلي بالإيد الشمال، مع إني مش بعتمد عليها في الكتابة ودا طبعًا مخالف، وأول ما أفتكر بغيرها.

في بعض التصرفات اللي بتخضع لعاداتي بدون أي تفكير طبعا.

احترامك لعادات البنت بيخلق تناغم كبير بينك وبينها, زي بالظبط احترامك لمشاعرها ومحاولة التوافق معاها.

العادات وأسس المجتمع والتربية بتأثر علينا بشكل كبير فعلًا، ولازم الإنسان يكون منتبه ليها علشان ميقعش في الفخ دا.

في عادات البنت بتكونها تجاه الولاد بصفة عامة.. في بنات بتصد أي فكرة للارتباط لو الكلام جالها بشكل مباشر.. علشان هي ببساطة متعودة على كدا.

في بنات تانية بتكون أكثر إنفتاحًا على مجتمع الولاد وبيكون في قبول من مجتمعها بالوضع دا.
علشان كدة لازم تكون عارف الإطار المجتمعي، ودايرة العادات اللي البنت بتاخدها كمرجعية ليها في التصرف مع طلبك علشان تقدر تحدد إنت هتطلب منها بأي أسلوب.

-المشاعر

نيجي بقى للمستوى التالت والأعلى في القوة والسيطرة على تفكير البنت، وكمان هو الأشمل من حيث تدخله في اختيارات كل شخص، الحاجة دي هي المشاعر، وتحكم المشاعر وسيطرتها على اختيارات البنت.
المشاعر عندها من القوة ما يكفي لإعادة صياغة أي عادة عند الإنسان أو أي فكرة اترسخت عن طريق التربية أو إطارات المجتمع.
مشاعر الخوف مثلًا قادرة على نزع أي عادة من الشخص، ما دام ممارسة العادة دي بيسبب مشاعر الخوف.
الإنسان معندوش استعداد إنه يمارس شيء يتعارض مع مناطق الأمان عنده، والمشاعر بصفة عامة ليها قدرة على إعادة صياغة الأفكار بما يتناسب معاها هي.
ودايمًا المشاعر بتلعب دور محوري في حياة كل شخص على أساس درجة تحكمها فيه.

كل ما كانت سيطرته أكبر على مشاعره كل ما قدر يحسن جودة حياته، وكل ما كانت مشاعره هي اللي بتتحكم في اختياراته كل ما كانت اختياراته ضعيفة وسلبية وبتنعكس على حياته بالسلب.

بس في الغالب المشاعر هي اللي بتتحكم في الإنسان وتوجهه، دا الإعداد الافتراضي اللي أغلبنا بيمشي عليه، وغالبًا مش بنكتشفه وبيسيطر بشكل شبه كامل على حياتنا.

النمط السائد إن الناس بتتصرف بمشاعرها وبتعمل اللي يرضي الشعور اللي عندهم وفي الآخر بيتم تأويل المشاعر دي بعقلها علشان تبرر لنفسها غلطها، وهو دة بالظبط اللي بيحصل مع البنت في أغلب الوقت، وبيكون ليها شعور معين مش واعي وهي بتتبعه في أغلب الأحوال.

اتباع البنات لمشاعرها في أغلب الأحوال بيخلي تصرفاتهم نمطية ومتوقعة وبيوجد طريقة للتسلق عليهم وعلى إرادتهم الحرة، وسلبها منهم وتحويلهم لمجرد تابعين بينفذوا الأوامر وبس.

أحد أصدقائي وهو ليه خبرة وباع في الموضوع دة كان بيقولي البنت عمرها ما بتفكر بعقلها لو كانت مبسوطة معاك.

علشان كدا لازم تحترم وجود المشاعر في حياة البنت، لو عاوز تحصل على علاقة مستقرة تحس في إطارها بالاستقرار العاطفي.

مشاعر البنت من أول مقابلة بينك وبينها، وإزاي لو حست بالخوف دا بيكون سبب كافي جدا للتهرب منك دا غير مشاعر الملل اللي إنت مطالب تحطها في الاعتبار وتمنع إنها تتخلل العلاقة، وكذلك مشاعر السعادة المصحوبة بإرضاء إنجذابها لما تحس إن إنت فعلا الشخص المناسب وخلي بالك من إرضاء إنجذابها دي علشان إنت مطالب ترضي إنجذابها مش ترضيها هى وفي فرق كبير

جدا بين المعنيين, وأخيرا مشاعر الألم والحزن اللي بتنتابها لو إنت بعدت عنها..
كلها حلقات يا صديقي متصلة ببعضها ووضعها في اعتبارك هو اللي بيمرر وصولك.
وهو دا نفس الأسلوب على فكرة اللي بعض البنات بتتقنه مع الرجالة، وهو إنهم بيستخدموا رغبة الرجالة في الجنس ومشاعر النشوة اللي عندهم علشان يسيطروا عليهم ويخلوهم تابعين ليهم.
الفكرة تكمُن في مين بيتحكم في رغباته أكتر، وبيقدر يسيطر على الطرف التاني وهنا الماستر بتاع الحوار كله.
المشاعر دايما بيكون ليها الغلبة على اختيارات البنت، يعني إنت مثلًا ممكن تكون فيك كل الصفات اللي تخلي أي بنت تتمناك، بس بتعمل حاجة معينة تخلي البنت تخاف منك فيبوظ منك كل حاجة.
من المستحيل إن يحصل توافق مع مشاعر الخوف اللي عند البنت، علشان كدا لازم الولد يكون فاهم مشاعر البنت صح ويقدر يوجهها لصالحه.

-الجينات

المستوى الرابع من السيطرة على اختيارات الإنسان وإرادته ودا ليفل الوحش هو الجينات، وعلشان تقدر تتخيل معايا مدى سطوة الجينات وقدرتها على توجيه تصرفات الإنسان, تخيل معايا كدا إنك مربي شبل صغير عندك في البيت وبتعامله بمنتهى الحب واللطف، والمشاعر دي كانت متبادلة بينكم يعني على قد ما بتظهر من حب ولطف تجاه الشبل دا هو كمان بيظهر تجاهك، ويوم ورا يوم بيكبر عندك في البيت لغاية ما كبر وبقى أسد، كل دا

والأمور مستقرة بينك وبينه في إطار المشاعر اللي تولدت في جو من الألفة خلال الفترة اللي كنتم فيها مع بعض.

لكن بمجرد الأسد ما يجوع إنت أول حد هيفكر فيه علشان إنت ببساطة أقرب حد في محيط المكان ممكن الأسد يستخدمه علشان يرضي غريزته.

مهما كانت المشاعر قوية بينك وبينه في حاجة أقوى بتخليه مايشوفش كل دا.

على الجانب الآخر لو إنت مربي كلب، وفيه بينك وبينه مشاعر أُلفة ومودة، وكلنا طبعًا عارفين سلوك الكلاب ووفائهم تجاه أصحابهم.

لكن تخيل بعد كدا لما الكلب دا يكبر عندك وإنت حاولت تضربه أو تُعنفه أو تقسو عليه وتمعنت في أذيته، بردو مستحيل سلوكه يتغير تجاهك.

الفكرة في الأسد والكلب واحدة وهي إن في جين بيوجه سلوكهم، وبيقدر يطغى على أي مشاعر ممكن تتولد بينك وبينهم علشان تكون تصرفاتهم بعد كدا متوقعة بشكل شبه مؤكد.

غريزة الافتراس شيء في جينات الأسد ومش بيختاره، والوفاء شيء في جينات الكلب، ولا يملك إن هو يختاره بردو، وبيتهيألي لو في حاجة شبه دي في البنت أو الأنثى بصفة عامة وقدرنا على استحثاثها الموضوع هيكون أسهل بكتير.

الاختيارات اللي بيختارها الإنسان على أساس جيناته بتكون قادرة على توجيه كل الدوافع التانية اللي ممكن تتحكم في اختياراته. الجينات دي هي أقوى شيء ممكن يعمل كنترول على تصرفات البنت وتوجهاتها، وتبدأ تشغل بقية الدوافع عندها لخدمتها.

لكن لو في شيء معين بيرضي توجهات الجينات بتاعتنا بتلاقي مشاعرك بتتوجه له من غير إرادة وبتلاقي عندنا شعور بالارتياح للشيء دا، وشعور بالسعادة لما يكون موجود في حياتنا أو نمارسه من ضمن الروتين اليومي بتاعنا.

وهتبتدي كمان تلاقي الوعي والعادات بيتم صياغتهم على أساس توجه الجينات بتاعتنا، فتبقى الجينات هي القاعدة الأساسية اللي بتتحكم في كل شيء تقريبًا في حياتنا.

في الفصل الجاي هوضحلك تفصيلا إزاي الجينات بتتحكم في سلوك الأنثى وإزاي تقدر تتوافق مع مبادئ الجينات دي.

خلينا متفقين إن رأس الهرم هو الوعي وهو الأذكى، والأصلح أيضًا لو تمكن من السيطرة على تصرفتنا.

لكن مع الأسف هو بردو الأقل أهلية للسيطرة، وفي حاجات تانية بتؤثر في الإنسان أكثر من الوعي وبتسيطر على حياته. وكل ما نزلنا من رأس الهرم في اتجاه القاعدة زادت السيطرة، وقل الذكاء في التصرفات، يعني العادات وأسس التربية وإطارات المجتمع بتكون أقوى لكن أقل ذكاءً.

تيجي بعد كدا المشاعر أقوى من الاتنين وأقل ذكاء بردو من الاتنين في نفس الوقت، لحد ما نوصل للقاعدة اللي هي الجينات ودي الأكثر سيطرة واتصالا بالإنسان ، وهي مش الأغبى أو الأقل ذكاء لكنها منعدمة التفكير من الأساس.

لحسن حظ الرجالة إن الستات عندهم جينات لو عرفوا يأهلوا أنفسهم ليها صح بيقدروا ياخدوا من الست كل حاجة ودة اللي هنتكلم عنه بشكل مفصل في الفصل الجاي.

واللي حابب يعرف قد إيه الجينات ليها تحكم في اختيارات البنت في كتاب اسمه: (حروب منوية للكاتب روبن بيكر) بيوضح فيه وجهة نظره حوالين تحكم بعض الجينات في البنت لتحديد اختيار الذكر اللي هترتبط بيه.

-أنا جاي اجذب

سلام عليكم أنا جاي اجذبك، عمرك شوفت في حياتك الكهربا بتكلمك عن تأثيرها، قطر بيقلك متجيش على سكتي, تعبان بيقولك على فكرة أنا سام، وردة بتقول أنا ريحتي جميلة !

الولد الجذاب بيكون جذاب عن طريق المبادئ اللي بيغرسها جوة نفسه.

بيجذب الناس ليه من تعاملاته العادية.

سلك الكهربا لو مرمي على الأرض أو متعلق في السقف، لو عريان أو متغطي لو تحت الأرض أو في المايا أو جوة جدار، في كل الحالات ليه تأثيره.

إنت جذاب من غير أي مجهود أو مش جذاب مهما حاولت!

الأمر كدة بمنتهي الدقة، ولو شايف إنك لازم تبذل مجهود علشان تكون جذاب يبقي المجهود دة هتبذله علشان تغرس المبادئ اللي هتخليك جذاب جواك وتحاول تدمجها مع طبيعتك.

علشان توصل لنتيجة إنك بتجذب من غير أي تكلف.

الحقيقة إن في ناس عاملة زي المغناطيس للستات، من غير ما يكون شكلهم وسيم أو معاهم فلوس كتير.

في صديقة ليا كانت بتكلمني عن الولد اللي هي متعلقة بيه وإزاي دة حصل.

بتحكيلي إنهم اتكلموا مع بعض شهرين وخرجوا مع بعض مرة أو اتنين.

في إطار الكلام اللي بتحكيهولي قدرت استشف موقفه منها إيه، وإيه الحالة اللي هي فيها تحديدا وإزاي إنه شخص مش وسيم قدر يجذبها، وعلى الرغم من إنه عنده قدرة مادية إلا إن هي من طبقة بردو بتخليها مش بتهتم أوي بالفروق المادية.

الولد ما حاولش يتكلم معاها ولا قرب منها ولا حاول يتواصل بأي شكل من الأشكال.

لكن هي كانت شايفة سجيته وتصرفاته الطبيعية مع إخواته ومع الناس اللي تحت منه.

البنت بتكون عاملة زي الردار بكل ما تحمل الكلمة من معنى، قدرت تدي تصور عن شخصيته من خلال تعاملاته البسيطة مع الناس اللي حواليه أثناء ما بيكلمها في التليفون.

الولد اللي صديقتي وقعت في حبه وهي بتحكيلي عنه قالتلي إنه بتاع بنات بس مش بيخدع حد، البنت اللي بيتسلى معاها بيعرفها إنه بيتسلي وإنه مش هيكمل.

هو عنده من الجاذبية اللي يسمحله إنه يصارح أي حد وتكون المحصلة في صالحه في النهاية.

الشاهد إنه مش بيعمل مجهود علشان يجذب حد، الطاقة اللي بتخرج من تصرفاته الطبيعية بتكون جذابة ودة مربط الفرس.

حتى لو اجتهدت مع بنت علشان تتواصل معاها مش هتقدر تعلقها بيك لفترة طويلة وأول ما تلاقي حد جذاب بطبيعته هتركنك إنت على الرف.

على قد الموضوع ما يبان صعب على قد ما هو ساهل جدا بالنسبة للناس اللي طبيعتها كدة، أو الناس اللي قدرت تتطبع الأمور دي جواهم.

أول تصرفاتك ما تنتظم هتلاقي نفسك عامل زي المغناطيس اللي بيجذب من غير حساب، بس مينفعش تمسك على نفسك يوم وتقول فين بقى أنا مش لاقي نتيجة.. وأول متلاقيش نتيجة تبتدي تشك في نفسك وفي جدوى المبادئ اللي المفروض تمشي عليها بقيت حياتك.

أحد أصدقائي وهو رجل أعمال كان بيحكيلي عن تجاربه مع البنات، بيقولي إن أكتر حاجة بتجذب البنات من وجهة نظره هي العربية.

البنت طول ما هي شايفاك راكب عربية بتكون عاوزة تتكلم معاك أول ما تبتدي تمشي على رجلك بيكون زيك زي أي حد.

ودا حقيقي طبعا وملموس في الواقع اللي إحنا بنعيشه.

البنت بتنجذب للمادة لكن لما يكون في مفاضلة بين المادة وبين الإنسان الحقيقي المهيأ للجذب تفتكروا إيه يغلب.

العربية ولا الإنسان !

في ستات كتير بتكون متجوزة وتحت رجليها أسطول سيارات لإن جوزها مقتدر وعارف يوفر لها دة وتلاقيها بتنجذب لواحد شغال عنده.

وبعيد عن إن زوجة اللي شغال وارد تنجذب جدا لصاحب الشغل لكن لما بتقرب منه وبتكتشفه بتلاقي إن اللي كان في إديها أقوى وألمع.

أحد صديقاتي كانت متجوزة شاب وسيم جدا لدرجة إني كنت بقولها ساعات بهزار إزاي دة ياخدك دا أحلى منك بكتير, هو مش بس وسيم, كان غني جدا ورياضي ومن عيلة كبيرة ومرموقة حاجة متتوصفش بمعايير أي بنت.

كانت مش شايفة كل دة وبتقولي إن تفكيره سطحي, انفصلت عنه وارتبطت بحد عادي جدا وأقل من الإمكانيات الظاهرية لجوزها بكتير لكن كان مثير بالبنسبة ليها على مستوى أعمق من انجذابها لمظهر جوزها الأولاني.

الولد التاني اللي هي ارتبطت بيه كان جذاب أصلا بطبيعته، تصرفاته العادية كانت جذابة وبتشدها وبترضي حاجة جواها هي ممكن تكون حتى مش عارفة توصفها, كنت بستعجب وبسألها عملتي ليه كدة كان الرد أصله راجل أوي, كان بيقيد حدودها في اللبس وفي الخروج وبيعترض عليها بقوة وبيسفه منها في أحيان, وفي أحيان بيسفه من أسرتها وأقاربها لكن كل دي حاجات كانت بتشدها أكتر, هو ببساطة مش طالب رضاها هو بيطبق المبدأ اللي عنده وبس سواء كان على مزاجها أو لا مكنش بيهتم, كان بيعرضها لنوع من الممانعة هي ماشافتهوش قبل كدة وكان تلقائى جدا وهو بيعمل كدا ودا اللي بيخليه جذاب بطبيعته.

المبادئ والأفكار المطروحة في الكتاب مش بس علشان تكون جذاب للبنات لكن علشان تحسن جودة كل حاجة في حياتك.

لازم تعمل الصح علشان هو دة الصح مش علشان إنت ليك غرض معين.

الفكرة دي هتخليك ناجح وأكثر مصداقية في كل اختبارات الحياة مش مواضيع البنات بس.

اشتغلت تحت مديرين كتير وأصحاب بزنيس ومكنتش ببذل مجهود علشان أبين ليهم إني بحب الشغل علشان بصفة عامة أنا مش بحب الشغل ومش بكرهه، اللي بيتحكم فيا مبادئ تانية خالص ملهاش علاقة بالحب والكره.

البنت اللي أنا بكلمها ممكن تكون عارفة إني مش بحبها، لكن هي عارفة إن المبادئ اللي جوايا صادقة وإنها على الأقل تقدر تستفيد من دة.

عارفة إني مش بوعد وعد وأخلفه وإني مش بكذب علشان أنا مش محتاج كدة علشان أعزز موقفي قدامها وإن المبادئ خط أحمر ومش بدفع بيها علشان أحصل علي مكافئة جنسية, دلوقتي طبعا تفكرني عاوز أعمل سوبر مان وشهم

بس الحقيقة مش كدة.. على أد ما كان الالتزام بالمبادئ دي صعب بالنسبالي إلا إني مش متخيل حاليا إزاي حد ممكن يوعد وعد ويخلفه أو يكذب من غير سبب قوي جدا يمنحه العذر ويحله من قيد الأخلاق والمروءة اللي المفروض يكون شايفها قبل أي شيء .

الحاجات دي لو عندك بتوصلها وبتسيطر عليها من غير هي ما تحس وهي دي زتونة الموضوع.

البنت بتشوفك ازاي؟

في بعض النظريات المطروحة واللي بتأيد تحكم الجينات في الإنسان على مستوى أعمق بكثير من المشاعر وصدى الأفكار الباطنية اللي بتتركها التربية وعادات المجتمع من قبل حتى إدراكنا ما يتكون.
بعض النظريات بتذهب إلى إن تصرفات الإنسان ما هي إلا تصرفات الجين اللي جواه وإن إرادة الإنسان مختذلة في إرادة الجين اللي بيوجه الإنسان.
الموضوع خطير جدا لما تعرف إن كل تصرفاتك الأنانية وكل ما تحمله لنفسك من حب وتفضيل ليها على كل ما دونها دا مش من خلال إرادتك الحرة لكن من خلال الجين اللي جواك اللي عاوز يأمن البقاء لنفسه قبل أي شيء وعليه فكل تصرفاتك الأنانية من أول طمعك في الجزء الكبير من الفرخة لحد طموحك ورغبتك في حيازة الأشياء والأماكن والبشر وهو أمر غير مقيد بحدود عند بعض الناس.. وإصرارك على نيل رغباتك من غير أي اعتبار لأي قيد أخلاقي ما هو إلا انتصار للجين الأناني بداخلك.. ممكن تكون الفكرة مزعجة أو غريبة على بعضنا لكن أي كان تفسير الأسلوب الأناني بتاعنا في التعامل فالأنانية موجدة وكل حد متحيز لنفسه بشكل فطري.
هو معني الكلام دة إن الأم بتكون أنانية لما بتحب أولادها!
أولادها اللي هيحملوا الجينات علشان ينقلوها بعد كدة للأجيال اللي جاية.
بصراحة الموضوع فلسفلي شويتين وأول ما اكتشفته كان مزعج جدا بالنسبالي، لكن ماذا لو مفيش حقيقة غير كدة!

حتى لو افترضنا إن تحكم الجينات في البشر ليس مطلق بالضرورة وإن في ناس بتعرف تتمرد على الفطرة دي إلا إنه مش هنقدر ننفي إن في سواد عظيم بيتأثر بإلارث الجيني شئنا أم أبينا.

-دور الجينات

عمرك سألت نفسك ليه الأم بتحب أطفالها بالشره دا؟ وإيه اللي بيخلي الأم تُفضل أولادها على نفسها وحياتها، وتكون مستعدة حرفيًا لبذل الغالي والنفيس في سبيل تحسين جودة حياتهم!
السؤال دا بيفتح آفاق واسعة جدًا أمام كل الرجالة اللي عاوزة ترتبط، وشكلهم أو إمكانيتهم المادية مش مساعداهم.
إيه علاقة حب الأم لأولادها برغبتها في الارتباط أصلًا؟
ياخي إنت بتسأل وترد على نفسك، ما هو مفيش ولاد من غير ارتباط. وحب الأم لأولادها دا شيء بيكون في جيناتها وتكوينها مش فكرة واعية أو حتى حاجة نابعة من مشاعرها، علشان كدا حب الأم لأولادها هو أكثر الأمورأصالة في تفكير كل بنت أو أم.
بس البنت أو الست مش بتحب أولادها أول ما بيجوا للدنيا فقط لكن هي بتحبهم من قبل كدا بكتير، وكل البنات بتعيش إحساس الأمومة في خيالهم قبل ما يكونوا أمهات بكتير، وبيحبوا أطفالهم بجنون قبل ما يجوا للدنيا.
الأطفال دول البنت مش هتعرف تجيبهم لوحدها لازم شريك ذكر، وهنا مربط الفرس، الفكرة الأصيلة اللي بتحرك البنت تجاه الولد هي رغبتها في إنجاب أطفال أقوياء.

الأطفال دول بيتقاسموا الجينات بينها وبين أبوهم، علشان كدة الأنثى طول الوقت بتحاول تنتقي لأولادها راجل جيناته قوية علشان يقدر يجيب أطفال أقوياء للحياة.

دايمًا فكرة الأم تجاه أولادها إنهم امتداد ليها، وجزء لا ينفصل عنها، هما نسخة مكررة منها وهما فرصتها علشان تحافظ على بقاء نسلها. وعلشان كدا بتحاول جاهدة إنها تُحسن نسلها عن طريق اختيار أب جيناته قوية ينقل جيناته للأطفال اللي هتكون شيء مشترك بينهم هما الاتنين.

الأب الذكي أو الوسيم أو اللي دمه خفيف ,الصادق والملتزم، الجريء، الحنون والمبادر.

كلها صفات توحي بإن مستقبل إنجاب الأطفال من الشخص اللي بيحمل الصفات دي هيكون أفضل ودا من وجهة نظر الجينات مش من وجهة نظر الأم علي الوجه الأدق.

الأم عندها استعداد تنصر أطفالها المستقبليين بكل ما أوتيت من قوة على كل المستويات، وأي تحيز منها تجاه أولادها ما هو إلا تُحيز لنفسها من وجهة نظرها الباطنية أو من وجهة نظرها الجينية، علشان هي شايفة إنهم لا ينفصلوا عنها وعن وجودها في الحياة.

تخيل إن أغلب أماني الأنثى تجاه الطرف الآخر بيكون حوالين حد جيناته قوية يحسن نسل أولادها، علشان كدا بتبدأ الأنثى تنجذب لنوع معين من الرجالة، عنده صفات معينة بتدي إيحاء للبنت إنها لو ارتبطت بيه هتخلف أولاد أقوياء.

في إطار الفكرة دي لقينا قاعدة عريضة من الصفات والأفعال اللي لو الراجل ركز على بعضها هيكون جذاب جدًا للبنات.

خلينا متفقين إن البنت مش بتعرف تسيطر على انجذابها، علشان مصدر الانجذاب دا جيني، مش حاجة خاصة بوعي البنت. لا دا حاجة خارجة عن إرادتها وبالتالي لو إنت قدرت تثير منطقة الانجذاب عندها هتلاقيها بتنجذب ليك من غير وعي، ما بال بتسخر وعيها علشان يبرر الانجذاب دة؟

-ادعم الإنجذاب لفترة

فكرة الانجذاب عند البنت عاملة زي السراج اللي بينور كدا أول ما هي تكتشف إنك شخص جذاب، بعد كدا نور السراج دا بيسيطر عليها وبتبقى مش عاوزة تعيش في الضلمة تاني، بس السراج دا لازم تُمده بالوقود لفترة معينة لحد ما يسيطر على كل تفكيرها.

وقود السراج دا دايما بيكون تصرفات البنت بتحبها، ومبتعرفش تتماسك قدامها، أو صفات بتكتشفها في الشخص اللي هيكون شريكها في الأطفال اللي هتيجي.

كلها حاجات بتدي إيحاء إن جينات الأب دا قوية وهتساهم في إنتاج أطفال أقوياء.

ولازم تفضل تغذي السراج دا بالوقود لحد ما يوصل لمرحلة معينة، بيكون قادر على تجديد وقوده بنفسه علشان يفضل مسيطر على تفكير البنت.

البنت بعد كدا بتبدأ تشوف كل تصرفاتك حتى العادية جذابة، وبتبررلك أي خطأ.

إنت بس تعلق معاها وتكون مقنع فعلًا للفكرة اللي جواها.

الفكرة عند البنت بالنسبة لشريك حياتها غير الراجل خالص، يعني الراجل ممكن يرتبط بأكتر من حد وحتى الدين شرع التعدد للرجل بما يناسب طبيعته لكن الفكرة عند الأنثى مختلفة شويتين, الست بتعمل انتخابات بترشح فيها الذكر الأقوى.

- الانتخاب عند الأنثى

الفكرة عندها انتخاب للذكر الأصلح علشان طبيعتها مش بيناسبها غير إنها ترتبط بشخص واحد فقط، وأي شيء غير كدا بيكون وضع شاذ، أو هي ممكن تعيش مع أكتر من شخص لكن في النهاية كيانها وروحها بتكون مع واحد فقط، وهي طبيعتها كدا.

لو حسبناها على المستوى البيولوجي هتلاقي إن البنت مش بتقدر تشارك في عملية التكاثر كل يوم، مقصدش الجنس، لكن التكاثر اللي هو أهم أهداف الجنس.

عملية التكاثر اللي هي الهدف الأساسي من عملية الجماع هي مش بتقدر تشارك فيها غير مرة كل 28 يوم، أما بالنسبة للرجل فهو يقدر يشارك كل يوم وفي اليوم الواحد أكثر من مرة، وبالتالي الراجل مش محتاج إنه ينتقي الست اللي هيعمل علاقة معاها إلا في حدود المعايير السطحية اللي ترضي غريزته.

أما الست فدايمًا بتكون شايفة إنها بتقدم شيء عزيز ومش أي حد يحظى بيه.

لازم تقارن أعداد الحيوانات المنوية اللي ممكن ينتجها الذكر في خلال 28 يوم واللي المفروض إن كلها أو بعضها حتى مؤهل إنه يشارك في عملية التناسل ونقل الجينات للجيل التالي مقارنة بالبويضة الواحدة اللي بتيجي في نفس المدة. هتلاقي مئات الملايين في مقابل بويضة واحدة!

علشان كدة التناسل عملية انتقائية عند الست أكتر من الراجل بمراحل.

طب دا إيه علاقته بإن هي تكون على علاقة معاك ؟

ما هي ممكن تكون على علاقة معاك من غير الأمر ما يكلفها بويضة أو من غير ما تشارك معاك بالبويضة، أيوة أنا فاهم.

بس هي حساباتها مش منطقية علشان مصدرها مش العقل زي ما اتفقنا، هي مش بتبدأ معاك غير علشان الأمر ينتهي بإنها تشاركك بويضتها لو إنت فضلت ماشي على بروتوكول الانتخاب اللي هي حطاه فدا معناه إن إنت تستحق البويضة اللي هي في تقديرها شيء عظيم ونادر.

أو علشان نكون أدق دي وجهة نظر الجين اللي بيتحكم فيها.

حتى علشان كدا الرسول الكريم نهى عن الحديث مع النساء إلا في حدود، علشان ببساطة هي مستويات عند البنت ومجرد تقبل أول الكلام بدون سبب حقيقي فهو بيمثل قبول شرطي لإمكانية حصول الشخص دا على بويضة، لو قدر يحقق باقي الشروط.

طيب خلينا نسأل سؤال مهم: إيه هو بروتكول القبول عند البنت اللي المفروض نمشي عليه علشان نرضي رغبتها في الارتباط وبالتالي نقدر نوصل لهدفنا؟ ومنين بقى بتيجي فكرة الانتخاب؟

ابنها أو بنتها اللي هو عبارة عن حيوان منوي وبويضة، واللي هي شايفة إنه امتداد ليها بتحاول تنتقي الشخص اللي هيشاركها في مجيئه للحياة بوضع

فلاتر خاصة بيها بتساعدها على انتخاب الذكر الأصلح اللي هيساعدها على المجيء بالطفل الأقدر على البقاء، أصل بويضتها لا تملك لها تغيير، بويضتها دي اللي بتعبر عن جيناتها بقت أمر واقع، ومفيش مجال لتغييره بس هي تقدر تختار الذكر اللي هيشاركها في إنجاب الطفل، علشان تحسن فرص إنه يكون قوي وقادر على البقاء اللي هي بتعتبره بقاء ليها هي, ومستعدة تقدم حياتها حرفيًا بعد كدا علشان تحمي النسخة المطورة منها أو طفلها اللي هي بتعتبره إمتداد ليها.

الحاجة المهمة اللي لازم ناخد بالنا منها كويس هو إن الأفكار دي مش في عقل البنت لكن في تكوينها، مش ساعات بنت بتكون بتحب ولد ملوش أي لازمة! ولا ينطبق عليه أي معايير تخص الشاب المناسب اللي ممكن يفتح بيت ومع ذلك بتكون دايبة فيه، وبيحاول أهلها يقنعوها بكل الطرق المنطقية إنه مش مؤهل إنه يرتبط بيكِ أو يحصل عليكِ، ومع ذلك هي مش شايفة غيره، ومش قادرة تسمع كلامهم حتى أو تفكر فيه.

علشان إيه يا ترى؟

الولد دا بيكون قدر يرضي بورتوكول القبول عندها اللي هو مش منطقي أصلًا وغبي، ويمكن الاحتيال عليه بسهولة.

السبب الوحيد اللي بيخلي الولاد يخفقوا مع البنات هو إنهم مش فاهمين دوافع القبول والرفض عند البنت، وبيحاولوا يكونوا منطقيين أكتر من محاولة فهم الدوافع دي واللعب على أوتارها.

لو ولد راح يتكلم مع بنت لأول مرة بتلاقيه مهتم إنه يقدم أسباب وجيهة ومقنعة إنه بيحاول يتكلم معاها، علشان شايف إن دا مش من حقه.

بتحاول تكون منطقي طب يلا فاكس, ما إنت لازم تفهم إنها مش بتختارك بعقلها علشان تروح تهتم بالأسباب اللي تقنع عقلها.

ببساطة إنت رايح تخاطب حاجة لا ليها رأي ولا سلطة، حاجة ملهاش أي كلمة. خلينا نفترض مجازًا إن البنت جواها جهاز مختص بقبول أو رفض العلاقة مع الجنس الآخر، والولد داخل يكلم البنت، دلوقتي بقى إنت بين أمرين يا إما تتوافق مع الجهاز اللي جوا دا والجهاز هيدي أمر للعقل بتاع البنت خليك إنت على جنب شوية علشان دا يخصني، أو إنك مش هتتوافق مع الجهاز دا، وهيبعت إشارة لعقل البنت يقوله اتعامل إنت، فتلاقي ردود البنت عليك منطقية وجافة.

طيب لو إنت روحت للبنت وكلمتها بالمنطق أو بان في كلامك إنك عامل حساب للمنطق أكتر من مبادئ الجهاز اللي جوا المختص بالقبول والرفض، بيبدأ ساعتها الجهاز يخاطب العقل ويقول له هو أنا طيشة هنا ولا إيه! طب هو بيتعامل ليه كان أنا مش موجود؟

طب أفكس له يا عقل يلا، تقوم البنت ترد عليك هي كمان رد فورمال ويبان في كلامها اللي هو إنت جاي تتلكك وأنا فقساك، ومع السلامة يلا.

بص بقي الجهاز اللي جوا كل بنت والمسؤول عن اختيار الولد اللي هتقرر إنها تديله البويضة بتاعتها له معايير، المعايير دي بتبدأ من اللبس والمظهر ومقدار الوسامة، ودي مبادئ أولية للبنت بتنتقي على أساسهم الولد لحد ما نوصل لقدرة الولد على التمركز حوالين ذاته واعتصامه بنفسه وفي بينهم حاجات كتير.

مبدئيًا أي شيء يقع في المستوى السفلي من المدرج البنت ممكن تتجاوز عنه لو لقت فيك حاجة في المستوى الأعلى، بمعنى إنت مش وسيم ودا أحد المبادئ اللي ممكن نقول عليها مادية في اختيارات البنت.

بس إنت واثق في نفسك كويس ودا أمر في أولويات البنت يسبق الوسامة بكتير، فبالتالي هي حتى لو فكرة الوسامة دي تفرق معاها شويتين هتبدأ بتأويل تفاصيل ملامحك علشان تشوفك وسيم.

ببساطة هي مش هترفضك لعدم توفر شرط إنت عندك حاجة تانية أقوى منه ممكن تغطي عليه إنما لو إنت وسيم ومش واثق؛ هتشوفك عادي وباهت وملكش لازمة.

طيب أنا بردو مش فاهم أنا هكلم بنت أو لسة في فترة الخطوبة حتي مال البويضة والخلفة بالكلام دة!

هقلك يا عزيزي مجرد نظرة للبنت للشاب الوسيم أو إنجذابها لحد معاه فلوس أو واثق في نفسه كلها أمور بتحصل بتحريك الجين اللي جواها لأفكارها اللي بيكون فاهم إن الشخص دة هيساهم في إنجاب أطفال أقوياء يكونوا أكثر أهلية للحفاظ علي الجين والإستمرار في الحياة حتي سن البلوغ علشان ينقلوا الجين للجيل اللي بعده..مرعب لكن حقيقي!

والموضوع على أد ما يبان صعب لأول وهلة، وإيه يا عم بورتوكول والكلام المعقد دا؟ وجهاز جوة البنت بيختار وبلبلب، هقول لك بص يا ريس الموبايل اللي إنت ماسكه في إيدك دا لو هتتكلم عن تكوينه وإزاي لما تضغط ضغطة معينة يظهر حرف معين دي ممكن تكتب فيها مؤلفات مع إن الموضوع بيحصل في أقل من ثانية.

البشر بردو بالظبط كدا ويمكن أعقد، التفاعل اللي بنعمله مع بعض في ثواني بيكون له خلفية كبيرة جدًا في تكوينا علشان نخرج ردود الأفعال البسيطة بالشكل دا.

الموضوع بعد كدا لما تفهمه هتعمله زي ما تكون بتشربماية، أو بتسوق العربية من غير ما تفكر.

بس أنا لو هكتبلك إزاي تسوق العربية من غير ما تفكر هكتبلك بالتفصيل زي كدا بردو مع إنها حاجة لما بتتعلمها بتحس إنها بسيطة بس الفكرة إنك لما تيجي توصفها بهدف توصيل الفكرة للناس لازم تراعي في تقديرك كل التفاصيل اللي فايتة الناس اللي لسا متعلمتش، إنت لما تتعلم الموضوع بيجي إزاي هتعرف أد إيه إنت كنت مش فاهم وهتحس بالسذاجة بس عادي كلنا كدا تجاه ما نجهله حتى نعلمه.

- روج لنفسك صح

كل الحملات الإعلانية اللي ملهاش غرض غير إنها تكسِب الناس القائمة عليها، والناس اللي بتدعمها ماديًا وآخر حد في حساباتها هو المستهلك.

كلها قائمة على معرفة الناس دي بحقيقة البشر، كلها بتداعب وبتستحث تصرفات في صالحهم، وقود حركتها هو المشاعر والموروث الفكري والعادات والجينات اللي بتحمل توجه فكري معين.

مستحيل تكون مستهدفة الوعي الحر عند الأشخاص، كلنا بنشوف حملات الدعايا وما تحملها من عبارات أو مشاهد بتنفي أو تستحث مشاعر معينة يكسبوا بيها تضامن العميل.

خليني أقول لك إن الحملة الإعلانية اللي بتستهدف وعي الشخص وبتتكلم بالمنطق غالبًا ما تكون ضعيفة، لإنها بتراهن على أضعف شيء الإنسان بياخد على أساسه اختياراته.

دايمًا الحملات الإعلانية بتراهن على عادات البشر ومشاعرهم وتكوينهم الجيني.

حتى إن أحد الشركات الأمريكية إكتشفت مادة كيميائية بتعمل على تفكيك الروائح الكريهة ومن ثَمَ إزالتها, تخيل مادة بمجرد وضعها على أي رائحة كريهة الرائحة دي بتتحلل وتختفي، اكتشاف سحري مش كدة. قيمة حقيقية والناس كلها محتاجاها وكلنا بنعاني من الروائح الكريهة.

الشركة اللي اكتشفت المادة دي قالت إنها هتكسب مليارات من ورا الاكتشاف دة، وابتدوا يعملوا حملات إعلانية مكثفة، ويكلموا الناس عن فوائد المركب دا وعن فاعليته تجاه الروائح الكريهة. لكن النتيجة كانت إنهم مابعوش حاجة من الإنتاج والعبوات ظلت مكدسة في مراكز البيع والتوزيع، وإجتمع مجلس الإدارة وكانوا في حالة عجب من الخساير اللي بتحصل.

المادة عبقرية وبتعالج حاجة الناس كلها بتعاني منها ومع ذلك بيواجهوا الفشل. وبعد تداول الأراء كان لواحد فيهم رأي مختلف وهو إن الحملة الإعلانية نفسها لازم يتم إعادة صياغتها, لإن الحملة الدعائية للمنتج كانت منطقية وتخاطب الوعي، والوعي معندوش قدرة على تحريك القرار عند البشر. والحملة الإعلانية الجديدة كانت عبارة عن سيدة بتنظف البيت وترتبه وبعدين بتقوم برش المنتج في أرجاء المنزل علشان تحس بالارتياح أول ما ترش من المنتج، وربطوا مشاعر الارتياح بالمنتج.

الحملة الدعائية الأولى كانت بتعتمد على المنطق، والحملة الدعائية التانية كانت بتعتمد على المشاعر، لكن تفتكروا أيهما أكثر قدرة على تحريك القرار عند البشر!

الشركة حققت مبيعات مذهلة بعد الحملة الدعائية التانية، والفكرة هي صحة أو سوء فهم طبيعة الاختيار عند الناس.

قيس على كدا في كل شيء تقريبًا حوالينا في تلقي البشر للمادة الإعلانية، وثقافات الشراء عندهم، في الحب والارتباط بشريك الحياة.

في كل شيء تقريبًا الوعي هو آخر شيء ممكن يستفتيه الإنسان لصياغة القرار بتاعه، فالوعي والمنطق بيتذيلوا القائمة عند البنت لتحديد اختياراتها، ومن الغباء جدًا محاولة التوافق معاهم، وفهم إن البنت ممكن توافق على العلاقة لمجرد إن إنت كنت منطقي معاها ومقنع لعقلها.

وعلشان تعرف توصل لقلب البنت، وتسيطر على كل حاجة لازم تحترم هرم اتخاذ القرار عندها من الجينات، ودي قاعدة الهرم للمشاعر، وللعادات والأفكار الخاصة بيها.

البُعد النفسي

لازم تراعي البُعد النفسي اللي بيوصل من كلامك وأسلوبك مع البنت، تخيل مثلًا إن إنت شغال في محل أو شغال في ريسيبشن في فندق وبتتعامل مع جميع الثقافات.

في ناس بمجرد ما بتتكلم معاك بتديك إيحاء معين حوالين أبعاد شخصيتها.

وبناء عليه بتلاقي نفسك بتختار الأسلوب اللي هتتعامل معاها بيه، واللي هيحقق أعلى تواصل ممكن.

في ناس بتيجي بالملاطفة وناس بيكون الكلام معاهم فورمال وناس تانية أسلوبها حاد ولازم تعاملهم بنفس أسلوبهم وقيس على كدة أنماط لا تحصى.

في بنات بتعتز بنفسها أوى، خصوصًا لو كانت حلوة شوية أو شويتين، وبوضوح البنات دى هي مطلب كل الولاد.

هو مين اللي عاوز يصاحب واحدة على قدها أو متوسطة الجمال، كله بيبص للحلو حتى لو هو نفسه متوسط الإمكانيات في كل حاجة.

علشان كده لازم التفاوض معاها يكون على حسب شخصيتها.

لو حاولت تدخل معاها دغرى هتحس إنك بتغتصب حق من حقوقها، أو ممكن تقول إن أول شيء ذهنها بينصرف ليه هو إنك طمعان في اللي عندها.

ما هو إنت غريب عنها ومتعرفهاش وطالب إنك تتعرف عليها أو تاخد منها ميعاد.

من الطبيعي جدًا إن أول شيء هي تفكر فيه إنك باصص لجمالها؛ لإن ده أكتر شيء بينطلب منها بصفة عامة.

إنت أول ما بتقرب منها وقبل ما تتكلم أي كلمة هي بتكون متخيلة شكل الحوار وبتغلب في ذهنها نمط معين إنت هتتعامل معاها بيه.

وده طبيعي طبعًا؛ لإن هي اتعلمت من التجارب السابقة وعارفة إن إحنا نمطيين وشبه بعض.

هي دي الحقيقة مع الأسف، الهدف الموحد بيخلي الأسلوب شبه موحد في التعامل مع البنات الجميلة بالذات.

البنت بتكون طورت أساليب قوية جدًا؛ لحماية نفسها من الهجمات المتكررة.

ما هو ده بالنسبة ليها بيكون هجوم طبعًا، هي شايفة إن جمالها ده شيء ثمين يستحق الحماية.

نظرات الولاد الجنسية ليها طوال الوقت هي اللي بتصدر ليها القناعة دى.

البنت الحلوة مش محتاجة منك غير نظرة إعجاب واحدة علشان تحطك ضمن قايمة المنتظرين، هي بتخرج في الشارع بتلاقى عشرات الولاد بيبصوا عليها.

كلهم شبه بعض وكلهم بيعملوا زي بعض وكلهم ولا يفرقوا معاها شيء.

هما أدلوا بدلوهم وبينوا رغبتهم وبناء عليه هما محتاجين منها، وبالتالى هي حرة تختار براحتها.

بس النوع ده من البنات بيكون هش جدًا من جوة.

لإنها بتبني قناعتها بنفسها من تقدير الآخرين اللي بيقدموا عروض طول الوقت.

وبناء عليه أول ما يجي حد بيضرب بالأمور دي عرض الحائط، ويبين إنه مش فارق معاه أساسا البنت بتتصدم.

هو ده إزاي مختلف كده، إزاي مش زي بقيت الولاد.

خليني أقلك إن البنت بتشوفك أجمل واحد في الدنيا، أجمل واحد على الأقل بالنسبة للعشرات اللي بيقبلوها كل يوم وبيدلدلوا ورا جمالها أو جاذبيتها.

مع إن ممكن يكون فيهم ولاد أحلى منك بكتير بس هي مش بتشوف كل ده، كل حاجة بتسقط من نظرها في مقابل سلعتك الغالية اللى مش بتفرط فيها بسهولة، سلعتك دى اللى هي الاهتمام بتاعك اللي مش ماشى تفرَّقه على الفاضي والمليان.

بالأسلوب ده بتسيب علامة في نفسها لا يمكن هي تنساها أبدًا، وعلى وجه الخصوص لو كانت جميلة ومتعودة على إنها تحظى بالتقدير من غير أي مجهود.

لمجرد إنك تبين رد فعل مختلف عن البقية، هتلاقي نفسها بتتنازل عن الأنفة والكبرياء اللي كبرهم في نفسها تقدير الآخرين الزايد عن اللزوم.

ما بال في حالات كتير ممكن تتنازل عن أجزاء أساسية من شخصيتها؛ علشان تدفع بيها في سبيل الحصول على تقديرك.

علشان تحس إنها فعلًا في المكانة اللى الناس التانية حاطينها فيها وإن ده مش مجرد وهم.

بس في حاجة مهمة جدًا ودي أكبر عقبة هتقابلك وهي إنك في أغلب الأحيان لا تملك إنجذابك للبنت الحلوة.

يعنى كل الناس اللي انجذبت دا كان غصب عنهم؛ علشان ده شيء غريزي جواهم، وكذلك القلة اللى قدرت تتماسك وميفرقش معاهم البنت الحلوة،

وبيقدروا ما يبينوش أي انجذاب دول بردو مش بمزاجهم لكن هما طبيعتهم النفسية كده.

شبعانين من موضوع البنات ده والحكاية مش فارقة معاهم.

وكمان لو حاولت تمثل إن إنت تقيل هتتفقس وهتقلبك بسرعة.

أومال الحل إيه؟!

الشيء المميز فينا إحنا كبشر على وجه الخصوص هو إن إحنا بنقدر نزرع لنفسنا، بنقدر نغير في طباعنا عن طريق إعادة كتابة الأكواد اللي مغروسة في أعماقنا، وبنشتغل على أساسها من غير أي وعي.

تقدر تغرس جوة نفسك إنك شبعان ومش محتاج لأي حد.

وتتعامل مع البنت من المنطلق ده، وإنها مجرد رقم بالنسبة لبنات كتير تانية هتقابلك.

وإن رأيها في كل الأحوال مش مهم ومش هيأثر على إيمانك بنفسك.

القناعات اللي هتغرسها في نفسك دي محتاجة إنها تتعرض على وعيك أولًا، وبعدين تأيد وعيك وتقف معاه ضد حاجات تانية أقوى منه، زي مشاعرك وعاداتك وتأثير المجتمع عليك.

الحاجات اللي بتسبق الوعي الحر في التأثير على تصرفاتنا ونتايجنا زي ما قلنا قبل كده.

قلنا إن الوعي هو أذكي حاجة ممكن توجهنا وليه أقوى نتايج، لكن هو الأضعف من حيث قدرته على فرض سيطرته على حياتنا مقارنة بالجينات والمشاعر، والعادات والتراكب الوطيد اللي بينهم، واللي بيخلي إنتزاعهم من كرسى القيادة أمر معقد حبتين.

بس أي معركة بينك وبين أي حد بتكون نتيجتها محسومة لصالحك لو وعيك الحر هو اللي في كرسي القيادة.

اللي إنت مطالب تعمله ده هو خاصية موجودة عند كل حد فينا بالفعل، الوعي الذاتى هو خاصية بينفرد بيها الإنسان عن باقى المخلوقات، والخاصية دي هي اللى بتمكنه إنه يعيد صياغة الأفكار اللي بتحركه واللي ممكن تكون مغروسة جواه من سنين.

الخاصية دي هي اللي بتخليه يقدر يتحكم حتي في جيناته اللي هي أصلب شيء، وأكثر ما يقود الإنسان تعنتًا وتنفيذًا على تصرفات واختيارات البشر.

ريتشارد داوكينز بيقول في كتابه "الجين الأناني" إن الجينات الأنانية بتوجه سلوكنا، لكن ده لا يعني إننا منقدرش نتمرد على توجيه الجينات دي لينا وننمي قدرتنا على الإيثار.

الحقيقة إن النظرات الجنسية اللى بنبصها للبنت الحلوة واللى هي بتكون سبب في إن البنت بتتمنع علينا... بتخرج مننا بشكل عفوي.

بشكل تلقائي بتلاقي عينك انجذبت لمفاتن الأنثى ودا شيء غريزى في الراجل.

حتي الدين الإسلامي أقرَّ المشكلة دي وحاول يقدم ليها حلول على محورين.

المحور الأول: وهو أمر الرجل بغض البصر، والمحور الثاني: هو أمر الأنثى بالاحتشام، والالتزام بملابس واسعة لا تجد عين الرجل منها أي دلالة جنسية.

بمجرد ما بتبص للبنت النظرة الجنسية، أو تحس هي في كلامك أو أسلوبك إنك مدلوق عليها، دا معناه في وعيها إنك جبت أخرك خلاص وهتلعب بيك براحتها.

طيب إنت ما بتبصش للبنت نظرات جنسية وقدرت تتحكم في ده.. إزاي هيحصل تواصل بينك وبينها من الأساس؟

زى ما قلنا طريقة كلامك هتكشفك لو إنت مش متقن، علشان كده مينفعش تتواصل معاها بأسلوب يفهمها إنك عاوز منها حاجة.

الفكرة إنك ممكن تتكلم معاها في أي موضوع عام واختلافك عن الناس التانية النمطيين بيتمررلها في كلامك واحدة واحدة.

هي لو حسَّت إنك مختلف هتنجذب ليك من غير تفكير، علشان هي عارفة إنها مش كل يوم هتقابل حد زيك.

خليني أقولك إن البنت في أغلب الأحوال بتكون مش عارفة هي عاوزة إيه بالظبط، يعني ممكن اتنين مختلفين في الشخصيات وتنجذب لهم هما الاتنين.

هي دي طبيعة البنت، يعني لو وصلها من كلامك إنك شخص مؤدب هتنجذب ليك، ولو حسَّت إنك باد بوي هتنجذب ليك بردو، أهم حاجة تكون حقيقى مش بتدَّعى.

يكون كلامك بيعبر عن المشاعر اللي جواك مش بتتقمص.

علشان في قوالب لشخصيات معينة الولاد بتحب تلبسها وهي بتتعامل مع البنت، بس الحقيقة بتبان والبنت بتعرف إذا كان تصرفاتك دي حقيقية ولا قشرة بتداري بيها البيئة الضعيفة اللي جوة.

حد عنده فكرة ليه البنت ممكن تحب ولد تعليمه متوسط، ومستوى تفكيره وهيئته الخارجية متوسطين ومعاه مكنة صينى.

الفكرة إن البنت ممكن تكون شافت فيه صدق أو اتساق مع حقيقته الداخلية هي مفتقداه مع معظم الولاد اللي بتقدملها عروض للتواصل.

ليه البنت ممكن تشتري منك

ركز معايا كدا، البنت لو عندها نفس دوافعنا في الارتباط، واللي هو إقامة علاقة حميمية فده معناه إنها لو عاوزة كل ساعة تعمل علاقة هتعمل.
ساعتها أصلًا الموضوع هيكون سهل ومش محتاج كلام.
الدوافع متشابهة، إذا إيه المانع إننا نعمل علاقة مع بعض!
كان الأمر هيكون زي أي شيء روتيني في حياتنا، والشقط كان هيبقى سهل زي الأكل والشرب.
مكنش هيبقى في شفرة علشان نفكها وكانت الحياة هتبقى إيزى خالص.
بس بردو الموضوع مش معقد أوى أوى للدرجة اللي تخلينا نيأس، الحكاية كلها إن الموضوع ليه بروتوكول زي أي حاجة في الحياة عاوزين نحصل عليها، لو فهمناه صح هناخد كل اللي إحنا عاوزينه وأكتر، بشرط نحترم المبادئ اللي بينص عليها البروتوكول ده.
دايمًا الشخص اللي محتاج شيء هو اللي مجبر على فهم إطار التفكير والقبول عند الشخص اللى قدامه ويبتدى يستخدم الأطر دى لصالحه.
يعني لطالما الراجل هو اللى بيطلب العلاقة في أغلب الأحوال فهو مطالب بفهم إطار القبول عند الجنس الآخر علشان يقدر يوصل للي هو عاوزه.
التواصل مع البنات يشبه في قواعده التواصل مع الناس عمومًا في بعض الأمور، وأنا بعامل أي شخص في العموم فلازم أكون مهتم بالرسايل اللي بتوصله من جسمى، ومن نظرة عيونى ومن نبرة صوتى، ومن تردد كلامي إذا متقطع وبيعبر عن أفكار مهزوزة، ولا عن إني بتكلم من مركز قوى.

خلينا متفقين إن إنت في الأول هتبقى عامل زي اللي بيمشى على الحبل أقل غلطة هتخليك تقع من نظرها وترفضك، علشان ببساطة هي مش عاوزة ترتبط بحد تحس بعد كده إن كان في حد أحسن منه، وسقوطك في اختبار مبادئ القبول الأولية عندها، هيخليها تسأل نفسها أنا إيه اللى يخلينى أقبل بالارتباط من شخص أكتر من 50٪ من الرجالة أشطر منه أو أكثر أهلية منه، وكلهم بيطلبونى لنفس السبب!

أولًا: الرجالة رغبتهم في الارتباط جنسية وهي أكثر سطحية بكتير من رغبة الستات في الارتباط.

يعنى الموضوع بينضبط عند الراجل بمجرد انضباط الهيئة الخارجية للبنت، لو هي لبسها كويس وجسمها كويس وملامحها مقبولة فكده تمام، وهي موافقة للشروط اللي بيحطها هو في إطار رغبته الجنسية بعيدًا عن إن هي طباعها إيه أو جواها إيه، علشان اللى الراجل محتاجه من البنت غير مقيد بشكل معين للشخصية أو الطباع.

دوافع الرجل في الارتباط بتتناسب مع سطحية تقييمه للبنت.

لكن البنت ليها دوافع أعمق في الارتباط وأكيد إنتوا عارفين ليه.

على الرغم من إن البنات بتثار جنسيًا أكثر مننا بأضعاف، إلا إن الجنس مش أول دوافعها، في أفكار تانية أصيلة ومرسخة في اللاوعي عندها حوالين فكرة الارتباط بالجنس الآخر، زي إنه لازم يكون الأكثر أهلية على مواجهة الحياة، والأكثر أهلية لفكرة البقاء والأكثر أهلية على توفير أساسيات ولوازم البقاء.

علشان كده الرجالة اللي معاهم فلوس بيكون بشكل ما جذابين للبنت؛ بسبب إنهم هيقدروا يوفروا أسباب البقاء للبنت.

والناس اللي فاكرة إنه سعي البنت للارتباط بالراجل اللي معاه فلوس فكرة منطقية، وإن البنات بتقعد تحسبها في دماغها عن الرفاهية اللي هتحظى بيها أول ما تتجوز الشخص الثري، يبقى معلش إنت لسة موصلتش للي عاوز أوصلهولك، هو وارد جدًا الأفكار دي تيجي في دماغها، لكن مش دي المحرك الأساسي اللي بيحرك البنت ناحيتك.

الفلوس عند بعض البنات بترضى فكرة عميقة جواهم، وهي فكرة البقاء والفلوس بتوفر لوازم البقاء، بتسبب الأمان بشكل من الأشكال وشعور الأمان احتياج عميق جوة كل بنت.

البنت لما بتنجذب لسبب معين مش بتكون وصلت للسبب ده بدليل منطقي أوعقلي، ويا ريت تركز معايا في دى كويس علشان ده يعتبر لب الموضوع.

البنت بتنجذب لا إراديًا وفق الأطر الفكرية اللي متحدده عندها سلفًا من غير أي اختيار منها.

البنت بيكون ليها نظرة عميقة في الشخص اللي قدامها لو شافت قدرته على التواصل بتتوافق مع الأطر الفكرية اللي عندها، لا إراديًا بتنجذب من غير ما تفكر تمنع الانجذاب ده.

في ثوانى كده كل حاجة بتتغير، ولو إنت مش متوافق بكلامك وأدائك وقدرتك على التواصل، فده معناه فاكس ومن غير ما تفكر بردو، يعني مش عقل البنت اللي بيختارك أو بيفكسلك، ودي في حد ذاتها حاجة مبشرة جدًا.

ما هو لو البنت بتختار على أساس تفكير منطقي فهي أساسا هتبقي عارفة إن إنت عاوز الجنس، ومش هتختارك بسهولة وهتحطلك شروط صعبة؛ علشان ببساطة هي ليها دوافع تانية غيرك وبالتالى إنت اللى مستفيد مش هي, والموضوع هيكون تجارى بحت.

لكن البنت بتختار وترفض على أسس تانية هتخلي الموضوع بسيط جدًا لو قدرنا نفهمها.

عقل كل البنات ممكن يستدل بسهولة علي إن اللي عاوز يدخل البيت يتجوز ويقييم علاقة حقيقية لازم يدخل البيت من بابه ويحتكم لروتين معين متعارف عليه يبين الجدية والصدق في اهدافه,لكن علشان البنت مش بتعتمد علي عقلها لما بتنجذب فبتختار كل مرة إنه ينضحك عليها !

بص علشان مكدبش عليك الموضوع هيكون شبه عمليات الاحتيال كده بس ده اسمه احتيال فكري .

كل أنظمة الأمان اللي في البنوك ذكية لحد ما الحرامي يفهمها، ويرتب خطوات التعامل معاها ويصبح التفوق على نظام الأمان ده روتيني، مهما كان معقد ببساطة لأننا فكينا الشفرة بتاعته.

تعالوا بقي أكلمكوا عن أكبر مغالطة بيقع فيها الشاب اللى عاوز يظبط أو يتعرف، والمغالطات دى إحنا بنقع فيها في العموم مش في مواضيع البنات بس، وهو إن الشاب مش بيشوف غير دوافعه هو بس ويروح يكلم البنت بالدوافع دي.

بمعنى إيه؟!

بمعنى إن شاب مثلًا ممكن يروح يتعامل مع البنت بأسلوب يبين إن هو كل غرضه من العلاقة هي العلاقة الجنسية فقط، ودي غير دوافع البنت طبعًا وبالتالي هيتفكسلك وش.

تخيل كده الحرامي رايح يسرق وداخل من باب البنك والموظفين والأمن في وشه وبيقلهم أنا حرامي وهاتوا الفلوس اللي عندكوا، هينضرب لما يشبع.

دا شخص مش محترم حاجة خالص من القواعد ومش شايف غير رغبته في الحصول على المال فقط.

دايمًا الشاب بيتكلم بدوافعه اللى هو بيطلب الرقم وهو مدلدل لسانه، علشان عامل حسابه إن أول مكالمة هيطلب منها إنها تكون معاه في السرير.

طبعًا ده بياخد بالشلوت رسمي، اللى هو إنت أهبل طب ما في غيرك كتير عاوزين كده اشمعنى إنت اللي هقرر أعمل معاه كده وبتديله السكة.

طبعًا المعنى ده مش لازم توصله للبنت بشكل مباشر لكن هي بتفهمه من أدائك.

أصل هي عارفه الإطار الفكري بتاعك وأول ما بتتكلم معاها بتقدر تشوف إذا كان عندك مبدأ تاني أقوى، ولا إنت شخص منساق ورا دوافعك.

سواء من نبرة صوتك أو حركتك أو طريقة طلبك للموضوع، بتبين إيه الدوافع اللي بتحركك وإيه اللى إنت عاوزه بالظبط من العلاقة، علشان كده اللي بيروح للبنات وهو مبين دوافعه الحقيقية بتكون النتيجة رفض.

معلش هو اختبار صعب بردو علشان أي حد بيشوف بنت حلوة بيبتدى يريل عليها ويفقد سيطرته على نفسه واللى جواه بيبتدي يظهر على السطح.

وهنا لازم تسأل نفسك سؤال، هي البنت حلوة؟ عجباك؟

والإجابة: أه

عاوز تقيم معاها علاقة.

والإجابة: أه

طيب السؤال الأهم بقى، هل إنت ممكن تحصل على اللى إنت عاوزه لما تبين إن إنت عاوزه؟

يا ريت الموضوع بالسذاجة دي!

إظهار دوافعك الحقيقية بيحطك مع ناس كتير شبهك بيطلبوا الموضوع بنفس الطريقة، وبالتالي مفيش أي أفضلية البنت ممكن تختارك علشانها.
لازم تكون عارف البنت بتفهمك إزاي وتحترم ده كويس جدًا علشان الموضوع ميبوظش منك.
في رجالة أذكياء في الموضوع ده، يبدأو يفتحوا مواضيع عادية جدًا مع البنات علشان بس يدوب ياخدوا منها استجابة معينة اللى هي مجرد إنها ترد عليهم.
في الغالب بيكون الموضوع عادي خالص وبيصادر على فكرة إن الراجل جاي يتكلم معاكى علشان جسمك، أو علشان رغبة جنسية وساعتها بقي هو وإمكانياته سواء قدر يقنعها إنه شخص قوي يناسب دوافع الاختيار عندها ولا لا.
لكن في كل الأحوال البداية صحيحة وبتسمح بمرور الصفقة لو عرف يكمل بعد كده صح.
المهم إنه قدر يتخطى أول فلتر عند البنت وهو المسؤول عن تصفية الناس اللي عاوزة تتواصل علشان رغبة جنسية.
هو كل اللي بيعمله الراجل إنه بيدي فرصة للبنت إنها تكتشفه بدل ما ترفضه من قبل ما تكتشفه، لكن لو قربت واكتشفتك ولقيت جواك مش متوافق مع دوافعها بردو هترفضك.
معظم الناس فاهمة إن الولاد اللي شكلهم حلو ممكن يحظوا بالقبول عند البنت بس دي مش حقيقة، الولاد اللي شكلهم حلو مؤهلين إنهم يعدوا أول فلتر بس، بيقدروا يجذبوا البنات بشكل مبدئي، لكن أول ما تبتدي تقرب هتلاقيها بشكل تلقائي بتدور على الحاجات اللي بترضي دوافعها الأساسية في

الارتباط، ولو إنت براد بيت هترفضك بردو لو ملقتش عندك اللي يرضي الدوافع دي.

ببساطة الشكل لو كان بيجذبها في الأول فده مش معناه إنك عديت كل الاختبارات.

تعالى كده نبص مثلًا لعملاء البنك ناس كتير عندهم أهلية إنهم يدخلوا من باب البنك لكن إزاي تقدر تتمم معاملة جوة البنك.

مش هتعرف إلا لو قدرت تنفذ البروتوكول بشكل كامل.

لازم يكون معاك إثبات شخصية ويكون ليك حساب يغطي حدود المعاملة اللي إنت عاوز تعملها.

الشخص اللي شكله حلو زي الشخص اللي منضبط الهيئة بالظبط، اللي بيحظى بالقبول بالنسبة للأمن اللي على البوابة، لكن مش كل شخص منضبط الهيئة يقدر يتمم معاملة جوة البنك .

هو مؤهلاته تدخله جوة البنك بس، لكن إتمام المعاملة مع البنات بيتطلب أكتر من إن الشكل يكون منضبط، يعني إنت لو شكلك وسيم هتحظى بالقبول المبدئي، لكن لو اللي جواك وتصرفاتك مش متسقة مع معايير الانتخاب عندها فهتحبك ليه، إنت من برة شكلك مميز لكن من جوة شبه باقي الرجالة مفيش حاجة تميزك، إذا ليه هي هتختارك من دون البقية إن كان المبدأ عندها انتخاب فهتختارك إنت على أي أساس.

لازم تتعلم التواصل

التواصل عنده قدرة رهيبة على تغيير النتايج,التواصل بالنسبالى هو أب روحي لفكرة القبول في الارتباط .

كل اللي بيحصل بينك وبين البنت ما هو إلا تواصل، من أول نظرة بتحصل بينكوا لآخر ما تبلغ أحلامك هو تواصل، دايما البنت بتراقبك علشان تشوف تصرفاتك هتوصلها إيه.

لو إنت محتاج إني أنبهك لإن الناس مش بتهتم بكلامك 10/1 من اهتمامهم بالطريقة اللي بتأدي بيها قدامهم فأنا بقلك أهه.

الناس في العموم بتهتم بأداء الشخص اللي قدامها أكتر من أي شيء تاني، وبتبتدي ترسم حدود لشخصيته من خلال أدائه وطريقة التواصل بتاعته.

الناس في العموم كده والبنات محترفين ده على وجه الخصوص.

قدرة البنت على اكتشاف تعبيرات لغة الجسد تفوق الولد بأضعاف مضاعفة.

البنت بتقدر تكشف الحقيقة في حركاتك وأدائك، ولهجة كلامك بقدرة تفوق الولد اللي زيك بعشر مرات.

البنت بتقدر تعرف كل حاجة وبتقدر تقراك زي الكتاب المفتوح من أبسط حركاتك اللي بتمارسها بشكل دوري في حياتك اليومية.

بس خلينا نسأل سؤال مهم، هل البنت بتقدر تعمل ده علشان هي متفوقه في الذكاء مثلًا وبتقدر تشوف اللي الشخص اللي قدامها بيخبيه؟

الفكرة مش كده خالص والموضوع ملوش علاقة بالذكاء، لكن الموضوع قائم على خصائص البنت ومبادئها اللي بتتقصى الحقائق على أساسها.
هي شيء موجود في الإنسان على العموم وموجود بقوة في البنت على وجه الخصوص.
الأسلوب دة بيتطور عند البنت علشان هي الجنس الأضعف بدنيا, وكمان بسبب كثرة الطلب الجنسى ليها ودة بيحسسها إنها ممكن يتم الاحتيال عليها وبيرسخ فكرة إن عندها ما يستوجب الحماية ودا بيخلى العقل يطور أساليب حماية أكثر تعقيد.
لكن البنت بتشوفك على أساس مبادئ، ممكن بسهولة التوافق مع المبادئ دى لو قدرنا نفهمها صح.
أول شيء لازم يستقر في وعيك، هو إن البنت مش بتشتري من كلامك قد ما بتشتري من تصرفاتك، وطريقة أدائك اللى هي قدرتك على التواصل بمعنى أصح.
قدرتك على التواصل الجيد هي اللي بتملي على البنت الطريقة اللي هتتعامل معاك بيها.
هنحاول نسرد مع بعض مبادئ التواصل والحاجات اللي البنت بتركز عليها في أسلوبك علشان تقدر تكون فكرة عنك، وعلشان تكون فاهم الموضوع ده بيحصل في دقايق.
البنت زي ما اتفقنا بتفهمك بقدرة تفوق صاحبك الولد بأضعاف ومش بتحتاج وقت كتير علشان تفقسك أو تعرف حقيقتك.

طبيعة البنت إنها بتدور على الأمان أكتر من الراجل، والفكرة دي بتأثر فيها جدًا علشان كده بتكون حسَّاسة جدًا تجاه الأشخاص اللي بتقرب منها وبتقدر تنتقي بدقة إذا كانوا هيخدموا أهدافها من الارتباط ولا لا.

علشان كده لازم تهتم بقدرتك على التواصل كويس جدًا اللي منها حاجات كتير زي اللي هقلك عليها دلوقتي.

-الكلام

لو حبينا نوصف الكلام هنقول إن هو توافق أفكار الإنسان مع اللغة اللي بينطق بيها، أو هو محاولة على الأقل للتوافق، أو هو الطريقة اللي بيعبر بيها الإنسان عن إرادته ورغباته.

خلينا متفقين إن مفيش حد تقريبًا بيفسر الكلام على المعنى الحرفي اللي بيسمعوا مننا.

يعني زي ما قولنا البنت ما بتهتمش بكلامك لكن بتهتم بشواهد كلامك ورسايلك المباشرة بالكلام ولا ليها أي اعتبار لكن البنت بتتلقي رسايل تانية أصدق بتوصلها ضمن أسلوب كلامك معاها.

عمق فهم الإنسان للتواصل بيخلي الكلام ليه أبعاد تانية خالص غير المعنى الحرفي اللي إحنا بننطق بيه.

بدليل إن البنت مش بتحتاج منك غير إنك تتكلم معاها مرة واحدة لو إنت متعرفهاش؛ علشان تشوف إذا كنت متوافق مع مبادئ الارتباط عندها ولا لا.

بتقدر تحدد شخصيتك على أساس الكلمات اللي بتنطق بيها معاها.

علشان كده أسلوب كلامك بيحدد كتير جدًا مع البنت.

لازم تكون مؤمن إن كل مشاعرك اللي جواك بتبان في الكلمات اللي بتعبر بيها.

طبعًا لو إنت على سجيتك ومش منتبه لفكرة إن اللي جواك بيظهر على كلماتك فده معناه إنك هتخبط كتير وهتفضل تلف في دايرة من غير جدوى.

لو بنت إنت متعرفهاش فلازم تكون عارف إن الكلمات هي أول حاجة هتواجها بيها، تخيل إن قدرتك على ضبط كلامك مع البنت بتحدد على أساسه بأكتر من 90٪ إذا كانت هتكمل معاك ولا لا.

علشان أكون دقيق معاك الفكرة مش في الكلام في حد ذاته، علشان الإنسان يقدر يقول أي كلام عادي مفيش حاجة ممكن تحددله يقول إيه وما يقولش إيه، لكن الفكرة إن الكلام بيدي انطباع بنسبة كبيرة عن اللي جواك وعن حقيقتك.

البنت مش بتهتم بالمادة المعروضة في كلماتك قد ما بتهتم بالخلفية اللي جواك اللي بتحرك الكلمات دي.

هنحاول نشوف مع بعض كده الضوابط اللي ممكن نظبط على أساسها كلامنا، والأخطاء اللي مش بننتبه ليها في الكلام واللي بتكون سبب رفض بديهي عند البنت.

_ متحاولش تأهل نفسك للبنت بالكلام

أكبر خطأ ممكن يقع فيه الولد مع البنت هو إنه يأهل نفسه ليها باستخدام الكلمات.

إن الولد يحاول يعبر عن نفسه بكلمات شبه أنا جامد، أو أنا حلو ممكن تحبيني وترتبطي بيا، أو أنا عندي كذا وكذا، أو أنا قرايبي كذا وكذا، أو أنا اشتريت عربية بأد كده.

كل دي حاجات ساذجة جدًا والمفروض الشخص ميقعش فيها إلا إن معظمنا بيقع فيها.

الولد بيكون فاهم إنه ممكن يغري البنت لما يعمل استعراض لإمكانياته قدامها بالكلام، بس الحقيقة إن الأمر بيكون في أغلب الأحوال سلبي وبيجيبك تحت.
لو روحت تكلم البنت عن فلوسك مثلًا، وإنت عارف إن الفلوس جذابة هيبقي كإنك بتقلها مش إنتوا بتنجذبوا للمال، أنا معايا مال يلا انجذبيلى وهيبان الأمر كإنك بتدعي والبنت هتفكسلك بردو.
بيحضرني هنا مشهد في فيلم "بنت الحتة" كان شكري سرحان شاب من أسرة فقيرة وبيطمح لحياة الأغنياء وكان كل ما يجمع مبلغ يروح يسهر بيه؛ علشان يعيش جزء من حياة الأثرياء اللي حاططها نصب عينه.
وفي يوم وهو في البار كان متغاظ جدًا؛ علشان البنت مش منجذباله وكان متغاظ ومستغرب أنا لابس كويس، وبصرف كويس وموجود دلوقتي في وسط الناس الأغنياء محدش يقدر يميزني عنهم بأي شيء.
وبعدين بدأ يتكلم مع البنت وقالها على فكرة أنا غني ومعايا فلوس، وحاول يظهر اللي معاه وما كان من البنت إلا إنها سخرت منه.
حاجة كده شبه غني إزاي إذا كنت إنت مش مصدق نفسك عاوزني أنا أصدقك، تعالى كده نبص للمغالطة اللي وقع فيها شكري سرحان.
شكري سرحان مش غني لكنه ظهر في البار بمظهر الأغنياء، بس هو عارف نفسه كويس والفكرة مسيطرة عليه ومش قادر يصدق من جواه إنه غني ببساطة لإن مش دي حقيقته، واتصرف بمنتهي السذاجة وراح قال للبنت أنا غني، والموضوع بالنسبة للبنت ساذج جدًا وأنا مالي إنت غني ولا مش غني.
شكري سرحان في المشهد ده كان بيحاول ياخد الإيمان من مصدر خارجي علشان يدعم بيه إيمانه الدخالي.

يعني يقول للبنت أنا غني فالبنت تقول واو فياخد هو الاستجابة دي، ويرقع بها عجز الإيمان اللي عنده والموضوع ساذج جدًا بصراحة علشان البنت مش هتديلك حاجة إنت مش قادر تديها لنفسك.

البنت أصلًا في نفس المشهد ظهر لها النموذج المؤمن فعلًا.

كان أحمد رمزى وكان غني بالفعل ومكنش محتاج يظهر ده للبنت، وكانت البنت منجذبة ليه وضربت بيه مثل في نفس المشهد لشكري سرحان ساخرة منه وقالته ده الغني مش إنت.

اللي بيحاول يشير لأمر ما بالكلام ده معناه إنه بيحاول يرقع حاجة ناقصة عنده، أقعد بقى إنت إهري مع البنت في أنا عمي لواء وخالي رجل أعمال، وبابا كان طيار وممكن البنت تنجذب انجذاب كاذب للكلام ده، بس لو قابلت شخص تانى بيقدر يتجاوز عن الأمور دي ويخرجها من تقديره علشان شايف إن مش الحاجات التافهه دى اللى هتأهله للبنت، فده بيخلى البنت تحس بعد كده أد إيه إنت كنت تافه وسطحي وضعيف وبتبنى قوتك من مصادر إنت ما اشتغلتش على صناعتها.

هو أساسا ميولك لإن إنت تعبر باستخدام الكلمات عن أفكار لو هي موجودة فعلًا هتبان على تصرفاتك فده بيترجم عند البنت على إنه كذب أو حاجة مش صادقة.

يعني لو اللي إنت بتدعيه ده عندك فعلًا فالزمن هيظهره عليك من غير أي مجهود منك، فكون إنك تتكلف بمجهود لمحاولة إثبات فكرة معينة ده معناه إن الفكرة لسة مش مكتملة عندك، أو إنت بتحاول تصورها أكبر من حجمها والموضوع بيكون مكشوف أوي يعني.

المفروض إن كلماتك تتوفر للحاجات اللي مستخبية ومحتاجة إجلاء فعلًا، أو الحاجة اللى مش هتتفهم إلا لو اتكلمت عنها، لكن إيه فايده إنك تروح تتكلم عن حاجات المفروض إنها لو عندك هتبان عليك فعلًا من غير كلام.
الحاجات اللي شبه دي لما بنحاول نبينها في الكلام بتوصل على إننا مش واثقين في اللي عندنا ومهزوزين والبنت مش بتحب كده.
علشان كده أوعى تأهل نفسك في بالكلام خلي اللي عندك يظهر عليك فعلًا، وحتي لو هتدَّعي وجود شيء معين هو مش عندك فبلاش تستخدم الكلام علشان الموضوع بيكون ساذج أوي.

__اهتم بالأفكار متهتمش بالأشخاص

المواضيع اللي إنت بتفتحها وبتناقشها هي اللى بتبين الأفكار اللى بتسيطر عليك.
بتبين إنتماءاتك وعقليتك اللي بتواجه بيها الحياة.
أومال يعني الحاجات دي ممكن تبان من إيه غير كلماتك، كلماتك في أغلب الأحوال بتكون خريطة للي جواك زي ما قلنا علشان كده لازم يكون في انتقاء للمواضيع اللي بتتكلم فيها.
لو إنت من النوع اللي بيركز جامد مع الأشخاص وأكتر كلامه بيكون انتقاد للأشخاص اللي حواليه، أو سخرية منهم فمعلش ده كفيل إنه يقفل البنت منك نهائي، طبعًا أنا بكلمك على البنات الحلوة اللى كله بيتمناها وبيجري وراها، مش البنت اللى مش فارق معاها حاجة وممكن ترتبط بأي حد، النوع ده من البنات مش هيعجبك أصلًا.

مينفعش يبان في كلامك إنك عاوز تصنع مجد شخصى على حساب الأشخاص التانية.
بتبقى في نظر البنت عامل زي الحرامي اللى مش لاقى قيمته عند نفسه فبيسرقها من غيره.
كمان متعملش فيها كومديان على حساب اللي حواليك دا بردو حاجة بتقفلها منك.
خلي النقد والسخرية من المواقف مش من الأشخاص علشان متبنش سطحى وفاضي من جوة وساعتها البنت مش هتحترمك.
البنت عاوزة حد بيحترم نفسه علشان تقدر تحترمه وتقدره.
خلي كل كلامك حوالين الأفكار وعارض أفكار الأشخاص دون التطرق لشخصياتهم.
الكلام ده البنت بتاخد بالها منه كويس جدًا وبتقدر تحدد شخصيتك على أساسه فلازم تاخد بالك.

_ انتقي ألفاظك

الألفاظ نفسها بتعبر عن ثقافتك، كتير من البنات بيقدروا يبنوا تصور حوالين البيئة اللي إنت كنت فيها، والحياة اللي إنت عيشتها من خلال استخدامك للألفاظ.
لما بقول الألفاظ فقصدي الألفاظ المجردة اللي مش بتعبر عن أي شيء غير المكان اللي إنت اكتسبت منه الألفاظ دي، هتقولي منا مش هكون على غير طبيعتي ومش هتنكر لأصلي.

بس الفكرة مش كده خالص، كل الحكاية إنك هترتقي بمستوي ألفاظك ما هو معلش مش كل اللي بتمليه عليك البيئة اللي إنت نشأت فيها صح.
في حاجات كتير في البيئة مش صح وألفاظ لا ترقى لمستوي التعامل الإنساني.
وفي المقابل زي ما هتستغنى عن الألفاظ الرديئة هتستغنى عن الألفاظ اللي فيها تكلف.
يعني لو البنت متوسطة الثقافة متقعدش تحشي قدامها كلام إنجليزي أو مصطلحات علمية على الفاضي والمليان.
مستوى ألفاظك لازم يكون وسطي، ويكون في حد أدنى لمستوى التعبيرات بتاعتك متتنازلش عنه وفي نفس الوقت مترفعش المستوى أوي فتبان متكلف.
كل ده بيوصل رسايل للبنت بمدى تحضرك وقناعتك بنفسك اللي بتخليك في غنى عن إنك تحاول تظهرها باستخدام الألفاظ الواو.

_خلي الكلام وقت الحاجة بس

أوقات كتير بنكون فاهمين إننا ممكن نحقق انتصار بالكلام.
لما الأشخاص اللي حوالينا بتمارس الهجوم علينا في الكلام، لما بيحاولوا يظهروا عيوبنا أو يقللوا مننا بتكون لحظة اختبار قوية لينا.
ردنا ساعتها بيحدد حاجات كتير.
ممكن تسكت بس السكوت ده هيتفهم إيه، السؤال هنا تعرف تسكت السكوت اللي هيتفهم قوة مش خوف؟

ما إنت ممكن تسكت لأكتر من سبب، أولًا: علشان خايف من الشخص اللي قدامك، وممكن تكون علشان مش لاقي رد، وممكن تكون علشان إنت عندك القدرة على تجاوز النقد ده.

وممكن تسكت ساخر من اللي قدامك، المعاني اللي بيتفسر على أساسها السكوت بتاعنا بتوصل في أغلب الأحوال، علشان كده لازم نكون منتبهين للفكرة اللي بنوصلها من السكوت بتاعنا.

ومن الطبيعي وده اللي بيحصل في أغلب الأحوال إنك ترد على الإهانة وهنا طبيعة الرد بيفرق أوي.

إنت ممكن ترد الإهانة بإهانة علشان يبان إنك مش خايف وده صح في الحالة دي، وممكن ترد الإهانة بإهانة ويبان إن الإهانة لمستك من جوة فعلشان كده اتغظت وبترد وفي الحالة دي الرد غلط.

وفي كل الحالات السبب الحقيقي بيوصل للبنت وبتكون عارفة إنت بتقول كده ليه، هي عندها قدرة غريبة على معرفة الخلفية اللي جواك واللي بتحرك كلامك.

وممكن ترد رد ملوش علاقة بالإهانة الموجهة ليك بس لازم أدائك يكون صادق علشان يبان إن إنت فعلًا مش مهتم للإهانة وإن الكلام ده مش بيقلل منك.

الموضوع لا ينطبق على الإهانة فقط لكن خلي كل كلامك بوقت وحاول إنه يكون ليه معنى راقي ده جذاب جدًا للبنت.

أنا عارف إنه صعب بس معلش الموضوع يستاهل إنك تتدرب عليه علشان هيفرق كتير جدًا في حياتك.

حاول متخليش الكلام قشرة ضعيفة تغطي بيها رغبتك في تلميع نفسك، علشان البنت بتقدر تشوف اللي تحت القشرة دي وتفقسك.

كل اللي تقدر توصله للي قدامك من غير كلامك وصله من غير كلام، وخلي الكلام هو آخر سلاح تستخدمه علشان تعبر بيه عن نفسك.
البنت أو حتي أي حد ساذج بيكون فاهم إن الإنسان يقدر يقول ما يشاء من كلمات وإن الكلام بيخرج من غير فواتير علشان كده الثقة في الكلام بتكون قليلة شويتين.
متخليش البنت تشوفك حد ناقص بيحاول يكمل نفسه ويرقع بالكلام.

-الصمت

قد إيه الصمت بيكون قوي ومعبر ومؤثر في نفس الوقت في الأشخاص اللي حوالينا، انتقاء مواضع الصمت مع البنت بيكون مؤثر جدًا وبيخليها تقع من غير ما تفكر.
الصمت من أصدق الطرق اللي ممكن نتواصل بيها مع اللي حوالينا.
طبعا زي ما اتفقنا إن الصمت بيتفهم على أساس السبب اللي وراه.
يعني لو صمتك خوف أو هيتفهم على إنه خوف أوعى تسكت.
تخيل معايا كده واحد المدير بتاعه بيأنّبه وهو ساكت مش قادر يرد، هل هو في الوضع ده هيكون جذاب للبنات اللي حواليه بسبب صمته مثلا؟!
وبردو انا مش بقول كدة علشان يرد و يتقطع عيشه !
كل الحكاية إن الصمت بيتعرف على حسب موضعه و مش أي صمت بيتفهم قوة ولما صمتك يتفهم ضعف تقدر ساعتها تفاضل بين جدوى الرد أو الصمت وتشوف إيه أفضل على كل المحاور.

الصمت اللي بيتفهم على إنه قوة هو الصمت اللي بنتبناه علشان نتجاوز بيه عن الكلام اللي بنترفع عنه.

أو الكلام اللي إحنا شايفين إنه مش من مستوانا أو مش مناسب لينا.

الصمت ده بالنسبة للبنت شكل من أشكال التقل يعني مش أي حاجة تثيرك كده وتخليك عاوز تتكلم وده مش بيجذبهم دا بيجننهم.

الصمت عنده قدرة إنه يخلق ليك هيبة مش طبيعية في نظر البنت.

طول ما إنت ساكت فإنت مجهول بالنسبة ليها وبتكون مش قادرة تتوقع ردود أفعالك، بتخلق فضول جواها ونهم بإنها تكتشفك وتسمعك وانت بتتكلم.

أهم شيء إنك تختار مواضع الصمت بشكل صحيح علشان سكوتك يفضل مفهوم بالمعنى اللي إحنا عاوزين نوصله للبنت.

مش لازم ترد في كل المواضيع اللي بتثار قدامك حاول تنتقي مواضع الكلام بعناية وخلي الباقي كله صمت وحاول متتصنعش صمتك.

خلي الصمت ده يبان على إنه طبيعتك وشوف إزاي هتقدر تعيد صياغة شكلك وصورتك في نظر البنت بشكل تاني أقوى بكتير.

-التواصل بالعيون

مش بيقولوا العيون بتقول كل حاجة، العيون فعلًا بتتكلم وبتوصل معلومات كتير، علشان كده لازم تكون مهتم بالمعلومة اللي بتوصل من نظراتك.
التواصل بالعيون بالذات عامل زي المشي على الحبل يعني لازم يكون عندك اكبر قدر من إلاتزان تجاه نظراتك علشان المعني اللي محتاجين نوصله ممكن يختلف تماما لو نظارتنا مش متزنة.
وعلشان ببساطة الحكاية بتبدأ بنظرة ولو إنت مش متقن كل حاجة هتبوظ منك.
النظرات بتفرق كتير أوي في الأول والاستجابة الأولى للبنت بتكون نظرة في أغلب الأحوال، علشان كده التواصل بالعيون مهم جدًا في المراحل الأولى.
أغلب البنات اللي كنت على علاقة معاهم كان في بيني وبينهم اتصال بالعيون في البداية.
كان لازم أخد استجابة منها بتمثل موافقة أولية بالنسبالي عن طريق نظرات عيونها وبعد كده أبتدي أتكلم معاها.
خلي بالك الاتصال بالعيون سلاح متعدد الأنصال و لازم يكون في اتزان زي ما قولنا.
يعني الموضوع ليه أكتر من بعد وممكن تتفهم بأكتر من طريقة مع البنت.
إزاي يبان رغبتك في التواصل في عيونك من غير ما يبان الضعف أو الاحتياج، أو إنك بتريل وعاوز علاقة بأي شكل.

المغالطة اللي بيقع فيها الولاد في أغلب الحالات اللي بتقابلني هو إنهم بيتواصلوا بالعيون لكن بيوصلوا أفكار غلط عن نفسهم.

لازم إيمانك بنفسك يبان في نظرتك للبنت اللي قدامك.

من أكبر الغلطات اللي ممكن يقع فيها الشخص هو الإفراط في النظر للبنت، إنه يبصلها كتير وعلى الفاضي وعلى المليان ودا شيء سلبي جدًا.

علشان ببساطة انت بتزود ثقتها في نفسها وبالتالي بتزيد قدرتها على الممانعة ومش بتيجى معاك بسهولة.

ضيف كمان إن النظرات لو زادت عن حدها بتتفهم على إنها أسلوب لإشباع الرغبة عند الولد، يعني إنت واقع وبتستخدم النظرات علشان هي مجانية ومفيش عليها ضريبة علشان تشبع رغبتك.

ما هو من المفهوم إن النظر للبنت مجاني والبنت عمرها ما هتقلك إنت بتبصلي ليه بس هي بتفهم إنك قليل الحيلة وبتعمل كده علشان ترضي رغبتك.

والموضوع ده بيبان ضعيف ومش بيوصلك لأي حاجة خاصة لو البنت حلوة.

في حالات نظراتك بتكون معيار حقيقى عند البنت لمسألة غناك أو فقرك العاطفي، كل نظرة بتخرج منك على البنات اللي رايحة وجاية هي احتياج بيجي بدافع العواطف اللي جواك واللى مابيتمش اشباعها بشكل كامل، افتقار لنوع معين من المشاعر والمعاملات مع الجنس الأنثوي اللي بيخلي الولد مش على بعضه والنظرات بتفلت منه يمين وشمال.

الحاجة اللى لازم ترسخ في ذهنك إن النظرة ليست وسيلة لاشباع رغبتك ولكن هي شيء من أعراض الحالة اللي إنت عليها.

الموضوع عامل زي الكحة أو العطسة المصاحبة لدور الأنفلونزا، بتكح أو تعطس فتحس إن إنت بترتاح، لكن لا الكحة أو العطس علاج لحالتك.
الكحة والعطسة بيخرجوا بشكل عفوي منك وكذلك النظرة.
لكن الفرق إن أعراض الأنفلونزا بتحصل بدافع بيولوجي وتعود لتفاعلات بيولوجية إنت ملكش سيطرة عليها علشان كدة محدش يقدر يحتقرك لأنك كحيت أو عطست.
أما النظرة بتحصل بدافع فسيولوجي بحت ودا داعي إن البنت تبصلك نظرة دونية.
نظراتك هي أعراض احتياجك النفسي واللي بتوصل حقيقتها للبنت اللي قدامك زى إنك واقف بتكلم شخص مفيش بينك وبينه ومسافة وترجو إنه مياخدش باله من كلامك أو ميسمعكش وانت بتتكلم.
في كتاب العادات السبع اتكلم الكاتب عن المثير والاستجابة، وإن اللي بيميز الإنسان عن أي كائن حي تانى هو إن عنده شيء فريد وموجود عنده هو بس ممكن يتوسط ما بين المثير والاستجابة وهو الإرادة الحرة.
إرادة الإنسان ممكن تتدخل ما بين المثيرات والاستجابات التلقائية لتلك المثيرات.
علشان كدة الإنسان بيقدر يغير أنماط تلقائية بيتعامل بها في حياته.
أحد أصدقائي وهو مدخن شره، وكنت بتكلم أنا وهو حوالين إمكانية التوقف عن التدخين فحكالي إنه قدر يوقف قبل كدة تدخين ولمدة شهرين كاملين.
لكن كان الدافع قوي، الدكتور حذره لإنه كان بيجيله نوبات ضيق تنفس وكان الوضع حرج وممكن يسبب وفاة، علشان كدة اضطر يبطل سجاير ويغير

حاجة كان بيعملها بشكل تلقائى لمجرد إن في دافع أقوى تدخل وهو الرغبة في البقاء.
مع الأسف مش دايما تصرفاتنا الغلط بتتعارض مع دوافع قوية زي فكرة البقاء وعلشان كدة الموضوع محتاج إرادة حرة ورغبة في التغيير للأفضل علشان تقدر تنتزع حاجة زي دى من نفسك.
علشان كده لازم تكون نظراتك للبنت قوية وفي نفس الوقت محدودة مش تقعد تبصلها على الفاضى والمليان.
لازم تكون فاهم إن زي ما في بنات بتكون مستنية نظرة علشان تقع معاك، في بنات كتير جدًا بيجذبهم إنك ما تبصلهمش علشان النظرة دي نوع من أنواع الاهتمام اللي بيخليهم يتمردوا في النهاية ومتعرفش توصل لى إنت عاوزه.

-اتواصل بجسمك

أساسا 75٪ من فكرة البنت عنك بتتكون من جسمك ولغة جسمك،
التعبيرات اللي بتبان على جسمك من أكتر الحاجات اللي ممكن تأثر في البنت بالسلب أو الإيجاب.
دايمًا الانطباعات اللي جواك بتبان على حركة جسمك واللي قدامك بيقرأها بمنتهي السهولة.
حركة إيدك مثلًا وانت قاعد هل انت مخبيها ولا ظاهرة قدامك؟ حاططها في جيبك ولا جنبك ولا مربعها مثلا، كل دي حاجات بتدي رسايل للبنت حوالين طبيعة أفكارك وبتخلي قراءة اللي جواك أسهل.

في مرة من المرات بنت بعتتلي علشان تتواصل معايا لمجرد إنها شافتني حاطط إيدي على كتف ولد تاني بشكل يوحي بالسيطرة، موقف بسيط وتحس إنه تافه لأول وهلة وكان معمول بعفوية بصراحة أنا مكنش قصدي أوصل أي حاجة، وكنت على طبيعتي بس هي دي الرسالة اللي وصلتها من الموقف ده، هي طبعا ماجتش قالت كدة بس أنا شوفت الانجذاب في عنيها وخمنت إن ممكن يحصل تواصل والعفوية كمان كان ليها دور كبير علشان ما يبانش أي تكلف في حركاتي، الرسالة وصلت وقتها زي ما هي مكتوبة جوايا بالظبط.

العفوية لوحدها شيء مثير بالنسبة ليهم وبالذات لما تظهر على لغة جسدك الثقة والسيطرة بشكل عفوي.

طريقة جلوسك بتفرق جدًا مع الطريقة اللي بتتلقاك بيها البنت، إنت قاعد مفرود ولا قاعد مكسوف ولامم نفسك، طريقة جلوسك من ضمن الحاجات اللي بتبين إذا كنت شخص آمن ومطمئن ولا مرتبك أو مترقب، وبالتالي هي هتكون مطمئنة على نفسها معاك ولا لا.

طريقة جلوسك لوحدها البنت ممكن تحدد على أساسها إذا كانت هتكمل معاك ولا لا، لو بان عليك القلق هتتقفل منك.

في أول لقاء ليك مع البنت بتكون مركزة في الحاجات دي أوي.

ضيف على كده كمان طريقة وقفتك ودي مهمة جدًا، هل إنت واقف منتصب ولا مش واقف عدل.

قائم بذاتك ولا واقف ساند على حاجة.

من الآخر كده طريقة وقفتك بتوحي بإيه علشان وقفتك بتوصل رسالة عنك، لو واقف ساند على حاجة بيبان إن عندك نوع من الإتكالية وإن انت مش بتعتمد على نفسك.

كمان طريقة مشيك أو مشيتك اللي إنت معتمدها لنفسك.
من المفهوم إن المشي في العموم هو وسيلة سعي الإنسان لتحقيق أهدافه، أو هو الطريقة اللي بيقوم بيها على تحقيق رغباته.
والبنت بتتعرف على جزء كبير منك عن طريق تقصيها لطريقة مشيك.
لو إنت مشيتك بطيئة فده معناه إنك متخاذل عن تحقيق أهدافك، أو إن رؤيتك مش واضحة وفي بعض الأمور في حياتك إنت مش على دراية بيها وبالتالي بتتثاقل في خطواتك.
ولو إنت مشيتك سريعة عن اللازم فده معناه إن انت مدفوع من مؤثر خارجي لتحقيق أهداف غير أهدافك، أو إن في حاجة مسيطرة عليك وهي اللي مسربعاك بالشكل ده.
أفضل وضع تظبط عليه مشيتك إنك تخليها معتدلة اللي هو لا سريعة ولا بطيئة لكن وسط، في اية في القران الكريم بتقول "واقصد في مشيك".
هو ده بالظبط النموذج اللي المفروض نظبط عليه مشيتنا.
كل اللي مطلوب منك علشان تعابير جسمك تتزن إنك تحط مفهوم القوة جواك وإن أسوء الأمور ممكن تحصل وانت بردو مش فارق معاك وبعد كدة كن على سجيتك, خليك تلقائي وبس.
ساعات كنت بسأل نفسي إيه أفضل لما أحط إيد على إيد وأنا قاعد ولا أحطها في جيبي ..طب أحطها قدامي على الطاولة ولا أخليها مدارية !
ياخي إنت محتار بإيدك اللي المفروض ربنا خلقهالك علشان تساعدك أومال هتعمل إيه لما يكون مسؤول منك أكتر من فرد.
بعد ما غيرت قناعاتي وإعتمدت أكتر على أفكاري بدل من محاولة ضبط المظهر الخارجي لقيت إن الأمور أكثر اتزان وبتصرف من غير ما أفكر وكل

تصرفاتي مناسبة ومقبولة حتي لو فيها أخطاء فهي بتكون أهون في إطار محصلتي المقبولة.

-الحضور

أكتر حاجة واو ممكن تشد البنت والناس ليك بصفة عامة هي حضورك.
الحضور من الخصائص اللي بتكون محورية وبتخلق تغيير جذري بين شخص والتاني، أعرف بعض الأشخاص عندهم الحضور ده بشكل فطري مؤثرين جدًا في اللي حواليهم ومصدر انجذاب لكل الناس اللي بتقابلهم.
الحضور ده من الحاجات اللي بتخلي البنت تقع من غير ما تفكر.
علشان يكون عندك حضور لازم تهتم بدخولك على الناس أو المجالس بصفة عامة وانصرافك عنها.
يعني أول ما تدخل الناس تحس بحضورك، تكون منتصب القامة وبتتكلم بصوت معتدل ومسموع ومعندكش مخاوف من أي حد.
لما تنصرف عن المجلس بردو لازم تنصرف بقوة وبشكل يلاحظه كل الموجودين.
الحضور هو إنك تحضر في ذهنها كل ما تغيب عنها بسبب تصرفاتك القوية اللي بتعملها طول ما إنت موجود معاها.
الحضور في العموم هو إنك تحضر بتأثيرك في المكان اللي بتحضر فيه بجسمك، ولما تغيب تفضل حاضر بكامل كيانك في أذهان كل الموجودين.
حضور لكن من غير تكلف ومن غير ما يختلط بيه حب الظهور والدعاية الكذابة.

نصف كاريزما الرجل بتكون في حضوره، والحضور ببساطة بيوصل رسالة للبنت بالوضوح وعدم القلق أو الخوف من أي شيء.
بيوصل رسالة بمدى الفاعلية اللي عندك وقدرتك على إدارة المواقف ومواجهتها بدل الهروب منها.
الحاجة بتدي شعور الأمان عند البنت، بتحس إن إنت حاجة ينفع تعتصم بيها علشان تدعم رغبة البقاء اللي متأصلة جواها أساسا.
كل حاجة البنت بتشوفها منك بتفسرها على الأفكار الأساسية والمتأصلة جواها، ومبادئ الجهاز اللي بيختارك اللي اتكلمنا عنها قبل كده، واللي على أساسها البنت بتتقفل منك أو بتنجذب ليك من غير أي إرادة منها.
الموضوع بيكون لذيذ أوي لما تعرف إن في حاجات لو إنت عملتها البنت هتنجذب ليك من غير إرادة.

اظبط البوصلة

-اظبط قناعاتك

من خلال سماعي لأغلب مشاكل الأولاد بالنسبة لفكرة الارتباط بالجنس الآخر حسيت إن في أغلب الأحيان إن قناعات الولد هي اللي بتقف في طريقه.
الولد من غير ما يكلم البنت بيكون في منطقة أمان ومش عاوز يطلع منها وبناء عليه بيخاف يخوض التجربة أصلًا.
اللي هو الكلام اللي أنا بكتبه ده مالوش أي لازمة بالنسباله لو فضل بالقناعة دي.
في ولاد بتتعامل مع البنات على إنها قطر هيدوسه لو فكر يقرب منه، البنت هتصوت وتلم عليه الناس وهتبقي فضيحة.
ناس كتير الفكرة دي بتقف حاجز قدامهم وكنت باخد فترة طويلة علشان أشيل الفكرة دي بس من دماغهم.
لازم تكون فاهم إن مفيش كده في الدنيا ولو حصل مرة فده هو الاستثناء مش القاعدة.
الفكرة دي بتكبر وتتمدد في عقلك بسبب الخوف.
الخوف اللي في أغلب الأحوال بيجي علشان البنت دي كائن مجهول بالنسبالك.
إنما الحقيقة غير كده خالص، يمكن علشان أنا قريب من الموضوع شويتين فشايف الحقيقة بشكل مختلف.

لكن لو مخضتش التجربة كان هيبقى في حاجات كتير أوي مستخبية بالنسبالي حوالين الكائن الغامض ده.

إنت اللي بتختار وضعك والأسلوب اللي البنت هتعاملك بيه بس هتعمل كده إزاي وإنت خايف تقرب أصلًا.

طبعًا لو حلفتلك إن البنت عاوزاك أكتر ما إنت عاوزها مش هتصدقني، مع إن الكلام ده بديهي وهبل بالنسبالي إلا إنه غريب بالنسبة للناس البعيدة عن الموضوع.

من ضمن القناعات الغبية اللي الولد بيتعامل بيها مع البنت هو إنه بيحسسها إنها صاحبة فضل عليه إنها بتكلمه، بيديها قيمة أكبر من قيمتها وبيخليها تتمنع عليه.

واحد بيحكيلي عن واقعة حصلت ليه مع خطيبته وهي كانت حلوة شوية على حد قوله وبعدين قاللي إنه في مرة من المرات سألها هو إنتي ممكن تسبيني, أنا خايف تسبيني أنا عاوزك.

قاللي الجملة دي كانت نقطة تحول وفي أقل من إسبوع انفصلنا ومش عارف ليه رغم إنه طول الوقت هدايا وطبطبة وكلام حب.

البنت بتدور على حاجة أقوى منها تعتصم بيها وهي اللي وصلها إن هو اللي محتاجها وعلشان هي حلوة ومطلوبة فإنت زيك زي غيرك, جملة واحدة كانت كفيلة إنها تظهره باهت قدامها وتخليها تغيير قناعتها لإن هي حست إن هي كتير عليه.

محدش هيعرف يعملك حاجة ولا يساعدك طول ما إنت عندك قناعات واقفة ضدك.

لازم تتعامل معاها على إنها عادي وإنك مش واقف عليها وإن العلاقة اللي بينكم فيها استفاده متبادلة.

بس الجراند ماستر هو اللي بيقدر يوصل للبنت إن هي اللي محتجاله.

البنت بتوصل لمرحلة أنا مش هعرف أعيش من غيرك، دي بسهولة بس بردو علشان انت بعيد عن الموضوع مش عارف تتخيله صح.

البنت ممكن تعيط وتموت نفسها عليك، وهي اللي تقف تستناك تحت البيت وتترجاك متسيبهاش.

من أكتر الحاجات اللي بتأهلك للموقف ده هي قناعاتك وانت شايف نفسك إزاي.

أنا عاوزك تتعامل مع أي بنت حلوة على إنها فرصة من ضمن ملايين الفرص، علشان هي مش أكتر من كده فعلًا.

حتي لو رفضتك الفرص كتير ومش بتخلص، لكن طول ما البنت بتحس منك إنها محورية في حياتك وغيابها ممكن يفرق هتركب عليك وتدلدل، ضيف على كده إنها بتتقفل منك أصلًا.

الموضوع مبدأش تتغير نتايجه معايا غير لما عدلت قناعاتي وبقيت مؤمن إن البنت مش هي اللي بتختار إذا كانت هتكمل معايا ولا لا.

أنا بس اللي بختار العلاقة هتروح على فين ومصيرها إيه وهتكمل ولا مش هتكمل.

هتقولي ليه يا عم هو إنت ماسك عليهم ذلة ولا إيه؟

الحكاية مش كده لكن هو صراع بين رغبتك في الارتباط وبين المبادئ اللي جواك اللي بتخلي العلاقة تستقيم.

-البنت مش قطر هيموتك

زي ما قلنا قبل كده أغلب الولاد علشان جاهلين بالموضوع وعالم البنات ده شيء غامض بالنسبة ليهم، شايفين إن الموضوع صعب وفي ناس بتكون شايفاه مستحيل، الوقوف قدام بنت ومحاولة الكلام معاها زي الوقوف قدام القطر كده بالظبط، الاتنين بيموتوا .!

الخوف من المجهول بيخلي الولاد خايفة تقرب من البنت وتطلب الشيء اللي هو يعتبر فطري أساسا في الحياة.

أنا أول ما أدركت نقطة الخوف من المجهول ده وعرفت إنها من أكبر الحواجز اللي بتبعدني عن الموضوع بصفة عامة وكان عندي جامعة تاني يوم الصبح، قلت لنفسي بسيطة أنا هخلي المجهول دا معلوم ومش هخلي حاجة غامضة بالنسبالي، كنت عاوز أحقق اسكور ساعتها.

كنت بكلم كل بنت بتقابلني تقريبًا، حتي اللي واقفة مع زمايلها واللي مقابلاني من وشها واللي عدت بضهرها، مكنش في إسكربت معين في دماغي، كنت بقول أي كلام وفي أغلب المرات كانت البنت بتضحك علشان الكلام كان عفوي.

إترسخت عندي حقيقة إن البنات مش بتعض، هي دي الحقيقة النظرية اللي كنت مؤمن بيها وأثبتها لنفسي بشكل عملي.

أكتر طريقة تواجه بيها خوفك من الكلام مع البنات هي إنك تروح تتكلم معاهم، لو إنت فاكر إن في قطر هيدوسك أنا بقولك خليه يدوسك، روح جرب شوف القطر بيدوس ولا بيزغزغ.

بعد ما بقيت محترف في الموضوع وممكن لو عاوز أتعرف على أكتر من بنت في اليوم الواحد، واخد أرقامهم وأقابلهم كلهم في يوم واحد ودا مش أمر حميد

ومش بفضله لكن حرفيًا ممكن كل ولد يعمل كده فعلًا سواء طويل أو قصير، وسيم أو شكله عادي، عنده عربية أو لا، كل دي حاجات مش بتفرق.
الموضوع عامل بالظبط زي إحنا لينا عندكوا أمانة وجايين ناخدها، اتصرف كإنك رايح تاخد حاجة بتاعتك أصلًا ومش من حق أي حد يعارضك حتي الشخص اللي إنت شايل عنده الأمانة دي.
شوية شوية لما ابتديت أتطور في الموضوع واللي استغرق مني وقت مش بسيط، علشان أبقى بروفيشنل بقيت بحس في أسلوب البنات اللي بتكلم معاهم بلهجة غريبة أوي، اللي هو إنت جيت؟ إنت كنت فين من زمان!
لو إنت محترف أو وصلت للمستوى ده البنت بتحس إنها محتجالك من أول وهلة.
إنت بتوصلها المشاعر اللي بتكون القناعة دي عندها.
لازم تغير عقليتك تجاه الحاجات اللي بتثير الخوف عندك علشان تقدر تتغلب عليها.
الناس المقتحمين اللي بيدخلوا أي منطقة من غير ما يخافوا ولا يهمهم مناطق الأمان بتاعتهم هما دول أكتر ناس بتقدر تحقق انتصارات في الحياة .
غيَّر عقليتك واستبدلها بعقلية المقتحم وأوعدك هتحس إنك بتحرك الأحجار على رقعة الشطرنج من غير أي مشاعر علشان تدي كش مات.
وكل ما بقى مستواك أعلى كل ما بقيت تدي الكش مات أسرع.
أول ميعاد أخدته مع بنت كان بعد ما كلمتها بأسبوع، بعد كده لما مستوايا بقي عالي بقيت بجيب الميعاد في أول يوم أو بعدها بيوم بالكتير.
في ناس بتقولك متطلبش الميعاد غير بعد وقت معين لكن الحكاية مش كدة, الموضوع سنس أكتر من أي شيء.

الفكرة في إن البنت إزاي بتشوفك فرصة أو بتشوفك حاجة كبيرة من أول وهلة.
لو عرفت تعمل كده من الأول هتوصل للمستوى اللي إنت عاوزه، لكن لو بتحط العقبات قدام نفسك عمرك ما هتوصل لحاجة .

- لو إنت وسيم

إنت وسيم، خليني أقولك إن الشخص الوسيم ساعات كتير بيكون الموضوع أصعب عليه من الشخص العادي.
لو إنت وسيم والبنات بتبصلك كتير فالجزء ده تحديدًا اتعمل علشانك.
أكبر مشكلة بيقع فيها الولد اللي شكله حلو إنه بيحصله إشباع نفسي من البنات، علشان البنات بتبصله في الرايحة والجاية فحاسس إنهم متاحينه وإنه وقت ما يحب يرتبط هيختار اللي على مزاجه، هما كتير جدًا وبيشوف في عيونهم الإعجاب والرغبة وحاسس إنه مرغوب، وعليه فهو بيحصله إشباع من البنت من غير ما يتكلم معاها حتى!
بس الأمر ما بيقفش عند هنا، الولد الوسيم زيه زي أي ولد عاوز يقعد مع بنت ويعزمها ويخرج معاها، يكلمها في الموبايل ويسهر يبعت رسايل وهي ترد عليه.
بس اللي بيقف ضد تحقيق الرغبة دي عند الولد هو طاقة الممانعة اللي زادت عنده بسبب نظرات إعجاب البنات بيه فمبيقدرش ياخد خطوة زيادة.

بيحس إن في تنازل كبير هو مضطر يعمله لكن في الحقيقة هو لازم يعمله وإلا الموضوع هيفضل في حيز النظرات إلى أبد الأبدِين ومش هيعرف يكلم بنت واحدة في حياته.

الولد الوسيم بِتكون عنده قناعة إنه بمجرد ما يشد نظر البنت أو يلفتها ليه فهو كده جاب آخرها.

هنا أزمة الولد الوسيم بتفكرني بمشكلة نوكيا اللي كانت في فترة من الفترات على عرش صناعة الهواتف المحمولة، الفكرة دي بدل ما تكون دافع لنوكيا إنها تطور من نفسها كانت العكس تمامًا.

كبرياء نوكيا على التطور خلَّاها تتذيل القائمة لغاية ما إنتهت تمامًا وباعت أسهمها لشركة تانية.

الممناعة تجاه التطور واللي اتكونت بسبب الجو العام المحيط اللي كانت بتتسيد فيه نوكيا هذه الصناعة؛ كان سبب سقوطها وعدم قدرتها على المواكبة.

لو إنت عمرك ما كلمت بنت ومتعود إن البنات على طول بتبصلك فلازم أنبهك إنك هتتفاجئ بالرفض أول ما تروح تتواصل معاها.

البنت بتأول في دماغها كل حاجة على ملامح وشك اللي هي شايفاها لغاية ما تروح وتتكلم معاها وتكتشف إن اللي جوة مش زي اللي برة.

بتقدر تعرفك من كلمتين ونص، اختبار صعب مش كده!

خلينا نقول إن كون إنت وسيم ده بالضرورة نقطة إيجابية في صالحك لو قدرت تعالج سلبيات الأمر.

الشخص الوسيم ممكن يسبق كل اللي حواليه بنقطة عند البنت وياخد منها استجابة مبدئية ويقدر يلفت نظرها.

لكن لو إنت وسيم بس فده مش كافي علشان يرجح كفتك ويخليك تستمر في علاقة مع أي بنت.

الولد الوسيم زيه زي أي ولد، أول ما بيتكلم مع بنت بيندلق وبينسى كل حاجة.. في نظر البنت الوسامة دي لو بتعبر عن قيمة حقيقة مكنتش هتندلق عليها كده, وبالتالي الوسامة دي بتنطفي في نظرها ومش بتشوفك حلو، بتشوفك عادي وأقل من العادي، وبيجي واحد شكله عادي بس صفاته أحسن علشان ياخد المكان اللي انت بتحلم بيه.

لازم تنحّي الوسامة دي على جنب حتى لو حاسس إنك بتحظى ببعض التقدير أو بتخليك تاخد استجابة غيرك مش عارف يحصل عليها، لازم تعتمد على اللي جواك أكتر علشان ببساطة الحاجات اللي جوانا واللي بنخترها أقوى بكتير جدًا في تأثيرها من الحاجات اللي بيمنحهلنا القدر.

الوسامة أو الملامح الجذابة دي حاجة مش من اختيارك، علشان كده بتبهت في نظر البنت أول ما بتقرب منك وبتطلع على اختياراتك وتلاقيها ضعيفة أو مش في محلها.

مينفعش تتعامل مع البنت من منظور "أنا جميل حبّيني"، أو إنتي ليه مبتحبنيش مع إني جميل، بتروح تتصرف مع البنت بمبدأ إنك فرصة وهي لازم تحبك علشان إنت شكلك حلو.

طبعًا كل اللي بيوصل للبنت إنك مش واثق في نفسك وإنك شخص اعتمادي مش مؤمن باللي جواك وبتركن لحاجات ساقها القدر ليك أو ربنا قسمهالك من غير أي اجتهاد.

في الحقيقة الموضوع مش خاص بالوسامة بس، لكن كل شيء ظاهر بيدعوا البنت لتأويل الداخل علي أساس المظهر الخارجي اللي ظاهر ليها من برة.

في ولاد بتلاقيها عاملة شعرها بطريقة معينة غريبة وشاذة، في ولاد بتربط شعرها بأستك وولاد بتوقف شعرها أو بتضفره بشكل غريب بيكون محط إنتقاد من كل الولاد اللي حواليه، بس محدش عارف هو ليه بيعمل كدة.. ليه بيحلق أو بيسرح شعره بشكل مختلف وشاذ عن باقي المجتمع اللي حواليه من الذكور.

بصراحة في مكافئة هو بيحصل عليها ودا اللي مخليه مستمر في اللي بيعمله ومكمل.

الموضوع ببساطة إن البنات بتكون عنيها رايحة جاية مع الأنماط دي من الأولاد، إنجذاب أولي الولد بيكون مدمن عليه وممعن في الحفاظ علي أسباب الإنجذاب دة علشان فاهم إن نظرات البنات ليه إعجاب ورغبة بس حتي لو كان في فرصة و البنت قربت منه بتشوف الوجه الضعيف لتصرفاته وبتبعد عنه .

إيه معني مثلا إن البنات تنجذب لنوع موبيلات معين أو شكل الساعة اللي في إيدك أو مفاتيح العربية حتي.

كل دة بسبب إنها بتأول شخصيتك علي أساس المظاهر دي.

بتتخيل إن إنت شخصية قوية لمجرد إنك كنت مختلف عن القطيع سواء بإستايل لبس أو تسريحة شعر أو أي مظهر خارجي ملفت ولما تكتشف إن مش دي الحقيقة وإنها إتعرضت لعملية نصب فكري بتلاقيها إتقفلت وهربت.

في بنات بتنجذب للظابط وللواد اللي سايق مكنة صيني.. الاتنين مع بعض كدة وهي مش عارفة هي بتحب إيه في كل واحد من الإتنين بس هي جات معاها كدة.

المثير إنها بتنجذب للقوالب مش لشخص بعينه، يعني بتنجذب لفكرة الظابط وفكرة المكنة الصيني وأي حد بيشتغل ظابط أو بيخمس بالمكنة هو جذاب بالنسبة ليها.. جذاب لحد ما يقرب منها ويظهر العكس.
مفيش مظهر جذاب يقدر يستمر لو الجوهر الداخلي مش بيدعمه، دا مش كلام إنشا دي حقيقة موثقة بالتجارب، مفيش بدلة حديد بتحارب لوحدها من غير ما يكون في جواها مقاتل، هو دة جوهر الأمر، المقاتل مش البدلة، البدلة مجرد عامل مساعد.

-لا تسقط فكرك عليها

من ضمن أكتر الحاجات اللي بتبوظ الحكاية هي إن الولد بيكون فاكر البنت زيه بتيجي بالحنية، فتلاقيه ماشي يدلدق حنية على الفاضي والمليان.
تخيل كده بنت جاية تكلمك بلطف وعاوزة تتواصل معاك هتلاقي نفسك جاي معاها سكة من غير كلام.

بس دة إنت مش هي ..إنت اللي بتيجي بالطبطبة مش هي !!
الصورة دي بقي بتتنقل في ذهن الولد وبتبتدي تكوّن قناعة خاطئة عنده حوالين مبادئ القبول عند البنت.
تلاقي الواد نازل طبطبة وحنية وهو مش فاهم أصلًا إن ده اللي بيبوظ الموضوع.

لازم يفصل ما بين الطريقة اللي بتأثر هو فيه لو بنت بتكلمه، وبين الطريقة اللي البنت بتحبها وبتناسب طبيعتها.

يعني ما تخادش اللي يناسبك وتروح تعاملها هي بيه، مش هتاكل عيش كده.

الطبطبة الزيادة دي معناها إن إنت عاوز حاجة من البنت، أو بتفكر في العلاقة بشكل أناني وبتقدم تنازلات علشان تحقق مصلحتك.

وساعات الطبطبة بتتفهم على إن إنت طري وهتبقي زي أختها.

علشان كده لازم تعدل التصور الذهني الخاطئ ده.

يمكن قبل ما أدخل في أعماق الموضوع كده وأفهمه بالشمول ده كنت بميل للفكرة الغلط دي لحد ما اتصدمت بالواقع.

في بنات مش بتحب كده خالص وعاوزة اللي يسيطر عليها ويحطها تحت سيطرته.

أكتر حاجة كانت بتصدمني إن في بنات بتحب تنضرب من الراجل حرفيًا، في بنات بتبقي عاوزة تبوس على إيدك وتغسللك رجلك وطبعا مش كلهم كدا بس هي طبيعة الأنثى كده، لو بقيت إنت ذكر كما ينبغي هتلاقيها أنثى بردو كما ينبغي.

هي بتكون مستنية تقابل الراجل الصح علشان تخليه يسيطر عليها وتديله زمام الأمور.

-التظبيط سنس

ولاد كتير بتقولي أنا بتقل ومفيش حاجة نضيفة بتيجي، أخرتها إيه يعني.
أنا زهقت من كتر التقل ومش قادر معبرش عن رغباتي.
أنا عاوز أعاكس البنات وأقول يا بطل ويا صاروخ.
الكلام ده بيخليني أحس إني بعبر عن اللي جوايا وإني مش واقف ومكتف إيدي.
أنا تعبت من كتر البص على البنات زي اللي بيتفرج على الدهب في الباترينة ومش معاه فلوس يشتري.
أنا مشكلتي إني على طول مستعجل وعاوز كل حاجة بسرعة.
مشكلة معظم الولاد إنهم مش بيشوفوا في العلاقة غير الرغبة الجنسية بس، واللي هي بعيدة عن دوافع البنت زي ما قلنا قبل كده، علشان توصل لهدفك مع البنت لازم تحترم رغباتها وأهدافها هي من العلاقة، لازم تحسسها إنها هتحقق ولو شيء من الأهداف دي لما تكون معاك.
بس إزاي التظبيط سنس؟
أول ما بدأت اقري في الموضوع وأكون معلومات نظرية كتير عن البنات حسيت إني هعمل كل اللي أنا عاوزه ومفيش حاجة هتوقفنى مع البنات.
بس الحقيقة إنك بتتصدم لما بتواجه التجربة العملية وتلاقي المحصلة فشل.
تخيل كدة حد عمال يكلمك عن سواقة العربية ويشرحلك تعمل إيه بالظبط بشكل نظري وبعدين يديلك عربية ويقولك عدى بينا من الزحمة دى يلا.

من الطبيعي جدا إنك هتكون محتاج تجرب كتير علشان تاخد سينس السواقة ويكون الموضوع سهل عليك نفسيا.
في حاجات مش بتتعلمها غير بالتجربة حاجات أنا مينفعش احكيها.
هي أصلا متتحكيش, هي انسجام بينك وبين الفكرة واللى بيخرجها من حيز الأفكار المحبوسة في العقل واللى محتاجة تتراجع كل شوية قبل إسقاطها على المعاملات.. لحيز التنفيذ التلقائى بمجرد استحثاثها من أي مؤثر خارجى.
تخيل إن إحنا كلنا كدة بنتصرف بتردد معين من حيث الكلام والإيمائات ولغة الجسد وإن التردد دة ممكن يكون بعيد جدا عن رغبات البنت في الارتباط وممكن يكون متطابق عليها.
التردد ده معناه تصرفاتنا اللي بتخرج بشكل تلقائي والرتم اللي هي ماشية عليه.
طول ما إنت بتمارس هتلاقي ترددك بيظبط واحدة واحدة علشان توصل للوضع الطبيعي الجذاب اللي هو فطرتنا اللي ربنا خلقنا عليها أساسا.
في ناس كتير بتقابلني بيكونوا موهوبين في الموضوع دة بالفطرة، بيكون شكله عادي مش وسيم بس ترددااته مظبوطه وبيتصرف صح بالفطرة والبنات بتتعلق بيه من غير أي مجهود أو تكلف منه.
بس لو إنت مش موهوب تقدر توصل لدة بالمعرفة والتدريب.
الموضوع زيه زي أي شيء بتتعلمه، طلاب هندسة بيكون عندهم دراسة نظرية وتدريب عملي، و فكرة المهندس قائمة على الفرعين.
مينفعش تنجح كمهندس من غير اجتياز اختبار التدريب العملي.
إنت كمان مش هتعرف تظبط كويس من غير ما تدي نفسك فرصة تجرب، هي دي سنة التعلم في الحياة.

أغلب الناس اللى حاولت أساعدها في الموضوع دة كانوا بيغلطوا غلطة كبيرة جدا وهي إنهم بيحطوا كل المعلومات في دماغهم وعاوزين ينفذوها فبيظهروا قدام البنت على إنهم حافظين مش فاهمين.
علشان معتمدين على الفهم النظري بس للموضوع من غير أي ما يكتسبوا أي سنس ودة مش صح.

خصال جذابة

كلنا شبه بعض علي المستوي البيولوجي , أجسام , عيون وايادي ورجول ولسان أسهل حاجة عنده إنه يشتغل بخلاف باقي الأعضاء اللي مش حابة تضيف أي معلومة .

الشاهد إن كلنا شبه بعض تماما لو شخصيتنا مش مختلفه وخصالنا اللي الناس بتستشفها في إطار تعاملتنا شبه بعضها.. كنا هنبقي روبتات لينا نفس التصميم وحاجة آخر ملل لكن لحسن الحظ إحنا مش كدة ولو إحنا كدة كانت المهمة هتكون صعبة جدا علي البنت , إنها تختار واحد من مليار واحد شبه بعض.

أكتر حاجة بتصنع التفرد والتميز هي الخصال بتاعتنا علشان كدة هناخد جولة مع بعض الصفات اللي ممكن تتميز بيها شخصيتك وتكون جذاب جدا

-الصدق

الصدق ليه جاذبية غريبة بتخلي صاحبه عامل زي المغناطيس لكل الناس اللى حواليه.

مفيش بنت بتحب ولد فييك أو مدعي أو بيحاول يتظاهر بحاجة مش عنده علشان يشد اللي حواليه.

دي أكتر حاجة بتقفل البنت في العموم من العلاقة وبتخليها مش عاوزة تكمل.

علشان تفهم إيه تأثير الصدق بالظبط خليني اقولك إيه هي حقيقة الصدق وإيه سر طاقة الجذب الرهيبة اللي بتكون عند الشخص الصادق في كلامه وتعاملاته.

الفكرة تبان فلسفية شوية بس هي دى حقيقة الأمر بدون مبالغة.

الشخص الصادق بيكون في تناغم بينه وبين الطبيعة اللى حواليه وبيكون في انسجام بيخليه يوصل للوضع النموذجى في التعاملات.

الكذب والاحتيال دة حاجة موجودة عند الإنسان فقط، إنما باقي الكون ليه مبادئ بيشتغل عليها وأنماط بتخلى التعامل معاه واضح ومش مقلق.

إنت مجنون يا عم إنت! هو أنا هتعامل مع الكون في إيه ودا إيه علاقته بالبنات.

يا عزيزي كلها أمور لا تنفصل عن بعضها ولا تنفصل عن حياتنا، إنت بتتعامل مع الكون كل يوم عدد كبير جدا من المعاملات.

بتتعامل مع الفيزياء اللى في الكون بشكل يصعب إحصائه وبتتعرض للقوانين الكميائية بأكتر من شكل وبتتعامل مع الأرض والحيوان والشجر.

كل دي حاجات صادقة في تعاملاتها معاك وماشية وفق قوانين وأنماط بيسهل عليك تقصيها علشان تقدر تنسجم مع كل الأشياء دى ومش بيكون عندك ذرة شك إن أي حاجة من الحاجات دى ممكن تحيد عن القانون أو النمط بتاعها اللى إنت عارفه سلفا علشان تنفذ غرض معين في مصلحتها.

الكذب والاحتيال دول من اختراع الإنسان بس، الإنسان اخترعهم علشان يتسلق بيهم على إرادة اللى حواليه ويكسب قيمة على حسابهم هو مدفعش تمنها من وقته ومجهوده.

إنما الشخص الصادق هو اللى بيقدر يحافظ على الوضع النموذجي الجذاب اللي هو اتخلق علشان يعيش عليه أصلا والموضوع دة بيكون مؤثر في البنت جدا وبيخليها منجذبة بشكل مش عادي.

بعيدا عن الانسجام اللي هيكون بينك وبين الكون من حواليك واللي بيكون جذاب جدا للبنت، إنت هتكون مميز في أيامنا دى علشان مسألة الصدق أصبحت نادرة جدا ودى حاجة هتأثر في البنت بالإيجاب.

الصدق بيتفهم عند البنت بأكتر من شكل وكلهم إيجابيين، الشخص الصادق معندوش مخاوف من شيء علشان من المفهوم إن الكذب من صفات الخوافين.

الكذب والاحتيال مش شيء طبيعى وموجود في الحياة مع الإنسان لكن هو حاجة الإنسان اخترعها علشان يتمرد بيها على أوضاع مش قادر ينسجم معاها، أو علشان يحصل على نتايج مبذلش ليها القيمة المطلوبة اللى بتمرر حصوله على النتايج دى.

أو علشان يهرب من عقاب مستحق مش قادر يتحمله.

كلها أسباب سلبية بتستدعى الكذب وبتصنع مبررات وجوده بين الناس.

كلها أغراض دنيئة وبتكون منفرة للبنت وبتحسسها بعدم الأمان مع الشخص دة وإنه عنده أهداف تانية من العلاقة ممكن يكون مخبيها ومش ظاهرة.

المزعج إنه مفيش وسط بين الأمرين يإما إنت صادق ودا شيء جذاب بالنسبة ليها أو إنت كذاب وهتفضل معاك لحد ما تعرف إنك كذاب وتكتشفك وبعد كدة هتقلب عليك.

مع الأسف بقى مهما كنت متقن في كذبك البنت بيكون عندها مليون طريقة تكشف بيها إنك كذاب.

البنت بالذات بيكون عندها قدرة غريبة على تقصى الصدق في أدائك ولغة جسدك وحركاتك ونبرة صوتك وبشكل مش طبيعي.

هي مش عاوزة تحس إنك فييك خالص، إنك تكون صادق حتي في مواطن ضعفك دا شيء جذاب جدا بالنسبة ليها وبيبينك واثق من نفسك جدا قدامها.

متحاولش تكذب في مواطن ضعفك علشان كل حاجة بتكون واضحة، اللي جواك هو اللى بيظهر للبنت مش الكلام اللى إنت بتقوله.

يعني لو إنت بتقول كلام وإنت جواك حاجة تانية ابقى دور على اللي هيشتري منك .

ولو الولاد بتقدر تفوت دة مع بعضها فالبنات لا خالص.

علشان كدة لما بوصيك بالصدق مش بوصيك على كلامك فقط وعن المعلومة اللي بتنقلها بشكل شفوي، علشان دا جزء من أجزاء الصدق لكن الصدق ككل ليه معني أكبر بيشمل كل حركاتك وتصرفاتك في الحياة.

خطواتك وحركة إيدك والطريقة اللى بتعبر بيها عن مشاعرك، كل حاجة بمعنى كل حاجة.

و البنت بتلاحظ دة بالفطرة وبدون أي مجهود.

الرسول عليه الصلاة والسلام كان نموذج ملهم في مسألة الصدق وكلنا عارفين الجاذبية اللى كان بيتمتع بيها الرسول عليه الصلاة والسلام في وسط قومه حتى قبل ما تنزل عليه الرسالة.

الرسول كان صادق في كل شيء بيعمله، في كل كلمة وكل خطوة، في تعبيرات وجهه الكريم وفي إيمائاته في كل شيء بلا استثناء.

لو قلنا إن الصدق تجسد مرة على هيئة بشر لكان قد تجسد في الرسول الكريم.

أنا عارف إنك دلوقتي هتقولي إنت مش عارف حاجة وإن البنت بتحب الحوارات وبتحب اللي بيكذب عليها وأنا أعرف ناس كتير كدة.
يا عزيزي البنت ما بتحبش كدة في الولد بس هي بتحب فيه حاجة تانية بتخليها متعلقة بيه رغم كدبه وتحويره عليها.
بس على الرغم من كدة هي متستحملش كل أنواع الكدب، في حاجات البنت بتشوفك حقير لو عرفت إنك بتكدب فيها، ولو في انجذاب بعد كدة بينطفي.
عمتا موضوع تبني الصدق بيحتاج تدريب كبير وإنك تراقب تصرفاتك وأفعالك بانتظام وتراجع نفسك وتأنبها كل ما تقع في الكذب.
من أعظم أشكال الصدق إنك تكون صادق في تعبيرك عن مشاعرك ودا أكتر شيء جذاب بالنسبة للبنت فحاول تتدرب عليه من دلوقتي.

-الثقة بالنفس

الثقة بالنفس مش حاجة البنت بس بتحبها لكن الحياة نفسها بتحبها.
أي حد بيتكلم عن الارتباط بالبنات ديما بتلاقي أوضح فكرة في ذهنه والأشهر على الإطلاق هي الثقة بالنفس.
علشان ببساطة دا موضوع من وضوحه مفيش مجال إن اتنين بيختلفوا عليه.
ثقتك في نفسك من أكتر الحاجات اللى هتخلي البنت هي اللى تجري وراك مش إنت اللى تطلب منها.
الثقة بالنفس هي شيء بينفصل عن أي مظهر خارجي لو كانت عندك بالفعل.
في فترة من الفترات مكنتش مهتم بلبسي أو مظهري وعلى الرغم من إن الموضوع دة غلط وإن المفروض الولد ينتقي لبسه إلا إني مكنتش شايف الموضوع دة

أساسا وعلى الرغم من إنه كان في فجوة كبيرة بيني وبين اللى حواليا في المظهر إلا إنه محدش كان بيشوف الفرق دة علشان أنا كنت واثق في نفسي من غير الحاجة دى وكنت بتعامل على إنها مش موجودة أساسا.

أعرف أحد الأشخاص كان مصاب في وشه بكدمة تركت أثر قوي في شكله بس الشخص دة كان بيتعامل مع الأشخاص بمنتهى الثقة من خلال مراقبتي ليه وللناس اللي بتتعامل معاه اكتشفت إن الناس كانت بتتأثر بثقته في نفسه ومكنتش بتشوف الكدمة دى أساسا مع إنها واضحة جدا في وشه.

الثقة كدة مع البنت بيكون ليها تأثير بيغطي على أي سلبيات تانية فيك.

الثقة بشكل من الأشكال بتتصل بدوافع البنت الأساسية للارتباط وبتوصلها بشكل نافذ علشان البنت تاخد قرار الارتباط بيك من غير ما تفكر.

الثقة زي الصدق بالظبط بتكون جواك وبتحرك كل تصرفاتك ومفيش حاجة بتنزلك عنها أبدا.

ممكن تنزل عنها في موقف ما لكن بترجعلها تانى بسرعة علشان هي حاجة اترسخت جواك خلاص.

الثقة بالنفس أنا بعتبرها سر عظيم جوا كل شخص مش بتموت ولا بتختفي بس ممكن تصدي منك لو إنت مش بتدعمها.

كل اللي مطلوب منك إنك تلمعها وتظهرها وتشوف فاعليتها.

مفيش بنت إتكلمت معاها إلا وحسيت إن الموضوع دة بيتحكم فيها أوي وبيخليها مش عاوزة تبطل كلام معاك أو تفارقك لحظة، حرفيا بتشوفك توأم روحها وبتحس إنها مش هتكمل غير بيك.

لو كانت الروح هي أعظم سر في الإنسان فالثقة بالنفس هي اللي بتلي الروح في المرتبة على طول.

علشان الثقة بالنفس هي السر اللى بيدي حياتك روح أصلا.
فرق السما من الأرض بين شخص واثق وواحد تاني مش واثق.
و خليني أقولك إنك الثقة بالنفس هي اللى بتخليك تتلون بصورة البطل في نظر البنت اللي قدامك.
مهما كان شكلك وحش أو لبسك مش مترتب الثقة بتخليها تغض النظر عن كل السطحيات دي.
وتشوفك بطل ويكون عندها نهم إنها طول الوقت تختبر الثقة دي وكل ما تنجح في الاختبار تحبك أكتر وتتعلق بيك أكتر وأكتر .
الثقة بتخلي البنت تحس إنها اختارت صح وفق المبادئ اللى جواها وإنها مش متورطة في علاقة مش هتعرف تستفيد منها .
بس زي ما قلنا الثقة مينفعش تكون ادعاء علشان الموضوع بيتكشف بسرعة أوي .
الثقة عبارة عن شيء بيحتل الشخص من أعماق أعماقه من جوة لحد أطرافه وحركة إيديه ورجليه وطريقة جلسته ونظراته .
الشخص الواثق في نفسه بيجلس بطريقة معتدلة وبضهر منتصب وبيبص للناس بقوة في عنيهم علشان مش شايف إن في حد أحسن منه .
على فكرة تحدى العيون في المواجهات بيكون معيار حساس جدا للبنت علشان تعرف إذا كنت واثق من نفسك وبتواجه بعينك ولا بتخبيهم من الناس في المواجهات .
علشان كدة لازم تهتم بالحاجات البسيطة دى .
الطريقة اللى بتكلم بيها الويتر, البنت بتكون مستنية تشوفك إنت هتتعامل إزاي مع اللي تحت منك، لو اتعاملت معاه بتعالي هيبان إن إنت مش واثق في

نفسك، ولو اتعاملت بخضوع أو لو بإن إنك مش مقدر نفسك صح هيبان بردو إن إنت مش واثق .

خليك على طبيعتك بس طبيعتك في أحسن أحوالها بعد ما تزيل الصدا من عليها وتخرج الوحش اللى جواك للنور، الوحش دة اسمه الثقة بالنفس وأنا بقولك وحش علشان هو دة تأثير الثقة فعلا في حياتك، هتلاقي كل حاجة بتستجيب بشكل غريب ليك والتظبيط هيبقى بصباع رجلك الصغير .

طيب تعمل إيه لو إنت معندكش ثقة بنفسك أو مفتقد القيمة دي في حياتك .

بص يا باشا زي ما اتفقنا مفيش حاجة اسمها مفيش ثقة عندك، لكن قول إن مفيش ثقة في تصرفاتك ودا معناه إن الملكة دي مصدية عندك وعاوزين نشيل الصدا من عليها.

في طريقة أنا بحبها جدا ورشحتها لناس كتير وجابت معاهم .

أنا عاوزك تعمل مهمات صغيرة تنفذها بإتقان وتخلي كل تركيزك إن هي تنجح معاك .

حاول تزود معدل النجاح في حياتك بصفة عامة ومتعرضش نفسك للمهمات الصعبة اللى ممكن تزود نسبة الفشل والإحباط في حياتك، وبعد كدة إبتدي صعب المهمات على نفسك واحدة واحدة لحد ما توصل لمستوى متوسط لو نفذت عنده مهمة بنجاح تلاقي ليها صدى وتأييد من الناس اللى حواليك .

وإبتدي خد السلم خطوة خطوة لحد ما تصحي الوحش اللى جواك وتزيل الصدا عنه .

في موضوع التظبيط مثلا مش لازم تروح تصاحب أجمد واحدة من الأول كدة لكن إدى نفسك ثقة بعلاقة مع واحدة عادية وبعد كدة اطلع السلم واحدة واحدة لحد ما توصل للهدف بتاعك وساعتها مش هيبقي في أي حاجة فارقة

معاك، هتلاقي الثقة اللى إنت اكتسبتها من محصلة تجاربك بتخليك تواجه أي حاجة بقلب جامد .
وساعتها هتلاقي نفسك وحش بيلتهم أي مصدر للخوف، و بتدخل أي تجربة توصل فيها لليفل اللي بتحلم بيه .

-القوامة

يعنى إيه قوامة، سبحان الله ياخي هي دى سنة الله في الأرض بين الراجل والست .
معني القوامة في اللغة هي إنك تقوم على أداء مهمة معينة تجاه شخص أو شيء معين وهي مفهوم إسلامي في الأصل أول ما طرح كان بهدف تنظيم العلاقة بين الراجل والست .
إن الراجل يكون ليه قوامة على الست، تخيل كدة إن في رجالة كتير بتستغنى عن المبدأ دة وساعات كتير بتسيب زمام الأمور للست !
معني القوامة إنك تملك زمام الأمور في العلاقة بينك وبين البنت، بس من غير تعنت بردو .
يعني متبقاش غبي ومخك ناشف وعاوز تمشي رأيك في كل حاجة وتقولي أنا متمسك بمبدأ القوامة .
كل مبدأ من المبادئ اللى بنتكلم عنها دي لازم يكون في مرونة في فهمه من غير تعنت علشان متبوظش الدنيا .
قوامة زي ما بيقولوها كدة بالبلدي الراجل راجل والست ست، يعنى كل حد ليه دوره في حياة التانى ومينفعش حد ياخد مكان حد .

القوامة هي التزام للراجل أكتر ما هي حاجة بتحققله مميزات .
يعني لازم الراجل دايما يكون شايف أدواره في حياة الست وواجباته ويلزم نفسه بيها ويكون هو اللى بيطالب بتنفيذها ويقف عليها بقوة وميتنازلش عنها لحد .
القوامة في إن الراجل ميتنازلش عن واجباته للست حتي لو دة هيتم بالتراضي .
علشان البنت بتتراضي معاك بعقلها لكن بيفضل جواها منزعج .
أبسط مبادئ القوامة إن إنت اللي تتكفل بالمصاريف والماديات طول ما إنت معاها، ما هي مش هترتبط بيك علشان هي اللي تحققلك أحلامك .
الكلام مكلف بس إنت اللي عاوز مش هي .
في بعض الأراء بتقول طالما مش خطيبها فإنت مش مطالب بدة لكن ببساطة إنت متعرف عليها وبتخرج معاها علشان في افتراض إن إنت تكون شريكها في الأولاد.
أي حاجة تحتاج مجهود بدني لازم إنت اللى تتقدم ليها وتنفذها مش هي .
تعالى كدة نحاول نتأمل علاقة الأسد بأنثى الأسد زوجته ونشوف إزاي المبدأ دة متأصل في طبيعة الحياة بينهم .
أنثى الأسد هي اللى بتصيد في أغلب الأحوال، لكن لو الصيد قوي وأرهق قواها الذكر بيتدخل فورا علشان يحسم الأمر .
أنثى الأسد بتحس إن هي أنثى معاه مرفهة لما بيفضل الأسد صاحي طول الليل علشان يحرس منطقة السيادة بتاعتهم اللى بيكون محددها سلفا ومش بيسمح لأي أسد غريب إنه يدخلها .
هي دى القوامة اللى بتدور عليها أي أنثى تقريبا .

الست ممكن تكون غنية جدا لكن مجرد إنك تاخد منها فلوس خاصة بيها وإنت مكنتش سبب فيها ممكن يترك في نفسها أثر سلبي جدا .
علشان دة ضد المبادئ اللي جواها حوالين الراجل اللى عايش معاها وبتتحامى فيه .
يمكن أكتر الحاجات اللى بتكون سبب في الانفصال أو الخيانة من الزوجات هي فقدان الراجل لدوره في حياتها .
علشان كدة الموضوع دة مؤثر جدا بالذات بالنسبة للمتجوزين
طبيعة النساء هي الخضوع للذكر، الفطرة إن تخضع الأنثى للذكر وإنه يكون في معيار ينظم خضوع الأنثى للذكر علشان ميستغلش هو الخضوع دة بشكل سيء.
المعيار دة ديني تشريعي بالنسبة لينا في الدولة المصرية وهو معيار أخلاقي تشريعي عند الشعوب العلمانية أو الملحدة أو الشعوب اللي بتهمش الضابط الديني في حياتها.
ربما وضع الأنثى من الذكر يكون شاذ بشكل ملفت في بعض المجتمعات اللي بتصيغ قوانين لا تتثق مع طبيعة وفطرة الجنسين، لكن الدين الإسلامي على الأقل متثق تماما مع تلك الطبيعة واللي بتنص على إن الذكر يكون ليه القوامة وزمام الأمر على إن ينضبط سلوكه تجاه الأنثى وفق ما أقره الدين ليها.
على عكس الوضع في أمريكا مثلا، حقوق الأنثى بتسبق حقوق الرجل بمراحل و القانون في أمريكا بيدي الأنثى القوامة على الرجل ودة خلل طبعا ومنافر للفطرة والطبيعة اللى ربنا خلقنا بيها.
من أكتر الأمور اللي ممكن تسبب خلل في المجتمعات هو عدم تعيين القوانين حسب الفطرة، حد ممكن يقولى طب ما المجتمع في أمريكا متماسك أحسن

مننا مليون مرة، وأمريكا متقدمة علينا بمراحل، الأنثى ليها قوامة على الراجل ومع ذلك هما بيقودوا العالم، إيه ردك بقى؟!

هقولك يا عزيزي نجاح المجتمع الأمريكي هو محصلة عدة عناصر وفشل مجتمعنا بردو محصلة عدة عناصر، المجتمع الأمريكى في مسألة اختلال التوازن بين الراجل والست عامل بالظبط زي اللي بينام على المخدة ورأسه معووجة وإتعود على كدة خلاص، هو وضعه غلط لكن الغضروف مش هيجيله غير بعد 30 سنة وبالتالي مش هيشك في لحظة إن وضعه غلط لحد ما يقع ضرر يعمل شرخ في المجتمع هيبتدي بعد كدة ينظر في أسباب الشرخ دة ولازم يعمق تحليله علشان يوصل للسبب الأساسي وإلا مش هيقدر يحل مشكلته.

طيب إحنا حاليا في المجتمع المصري حتى مش كدة، والبنات بردو بتحركهم نفس الأفكار، عاوزين المساواة والبنت مش أقل من الراجل في الحقوق وكل الكلام دة.

علشان نكون منصفين البنت فعلا مش أقل من الراجل في الحقوق لكن مين قال إن البنت لما تعمل راسها براس الولد هتبقي بتتساوى معاه في الحقوق.

العربية الصغيرة النص نقل، ممكن تشيل من اتنين ل تلاتة أطنان، والشاحنة الكبيرة ممكن تشيل عشرين أو ما يزيد.

هل يصح إني أساوي بينهم الاتنين في الأحمال، أو لما العربية الصغيرة تشيل أقل يبقي دة منقصة في حقها أو انتقاص من قدرها مثلا.

هل العربية الكبيرة تم تصميمها بعلم أعمق وأدق من العربية الصغيرة مثلا.

مستحيل طبعا !

كلاهما يخضع لنفس العلم ونفس دقة التصميم، وكل عربية منهم صُنعت لغرض معين ومينفعش واحدة تحل محل التانية.

كل الأفكار المجتمعية المستحدثة اللي بتأيد تنافس الست مع الراجل في مجالات مش من اختصاصها هي ضوء باهت البنت بتتعلق بيه علشان ترضي الأنا اللي جواها لحد ما يجي الولد المناسب اللي يدخل لها ضوء الشمس واللي بيبهت معاه النور الصناعي اللي بتكون فاكرة إنه ممكن يضيف لها.

مهما كان الوضع القائم متطبع في أفكار عامة البنات تقدر تغيره لو كان معاك حقيقة أقوى.

مين فاكر فيلم رسالة إلى الوالي، الفيلم دة عادل إمام كان فيه فارس في العصور الوسطي ودخل في فجوة زمنية وانتقل للعصر الحديث.

راجل لا كلامه يشبه كلامنا ولا لبسه ولا أسلوبه، لكن المبادئ اللى جواه هي الشمس اللى سطعت في وش يسرا، طبيعي إن أي حد بالوضع دة يكون مصدر سخرية للبنات مش مصدر جذب، لكن مبادئ الفروسية اللي جواه خلت يسرا متشوفش كل الأمور دي وتقع في حبه.

عنده الحاجة اللي قدرت تستحث الأنثى اللي جواها وتجلي صدا الأفكار السطحية اللي بيروجها المجتمع.

لو عندك سبب قوي يستدعي الأنثى اللي جواها هتلاقيها بترتاح في الخضوع ليك والتمرد أمر مزعج بالنسبة ليها، لكن عادل إمام علشان فارس مش هيخالف مبادئ الفروسية دي ويستغل الخضوع دة بشكل ينتقص من قيمتها، ساعتها هتفقد وضعك معاها بردو ومش هيكون قدامها غير إن هي تتمرد عليك تاني وتحاول تتفلت منك بأي شكل.

وتفضل في حركة دائرية مش بتوصلك لأي نتيجة مجدية .

الموظفة اللي بتشتغل تحتي كانت دايما بتدخل معايا في خلافات حادة وبتتكلم بأسلوب قوي وربما جارح في بعض الأوقات، على الرغم من إني برئسها إلا إنها مكنتش بتهتم لده خالص أو بتعمله حساب، كنت بنزعج من أسلوبها وبغضب منها لكن مش بكرهها.

بعد فترة من التعامل معاها ابتديت ألقي اللوم على نفسي، أنا مكنتش بحمل أي مشاعر تجاها لا حب ولا كراهية، لكن كنت بعاملها بندية وكنت بهمش الأنثى اللي جواها فكان بيطلعلي ذكر قاسي مش طبيعي ومعنديش حتى قدرة على مجاراته، لقيت إن كل مواجهاتي معاها خسرانه لو ما أعترفتش بالأنثى اللي جواها واتعاملت معاها من المنظور دة.

وأول ما غيرت تعاملي معاها وبقت بتحس مني بالعطف إختلف أسلوبها معايا تماما وبقت بتقدم تنازلات معنوية مكنتش متخيل إنها ممكن تصدر منها أبدا.

الفكرة إني لما غيرت تصرفاتي معاها هي اعتبرت دة إعتراف مني بالأنثى اللي جواها ودي حاجة هي ما صدقت لقتها عندي ومش مستعدة إنها تتنازل عنها علشان كدة كانت بتتصرف تصرفات أنثوية تأكد المبدأ اللي بعاملها على أساسه.

الأفكار الذكورية اللي بتتبناها الأنثى ممكن تكون بسبب القبح اللي بيتروجله في المجتمع من أفكار التحرر والمساواة اللي متعرفش أي شيء عن المساواة، أو بسبب محاولة الأنثى لحماية نفسها في رداء ذكر ودا نتيجة إنها حاسة إن مفيش ذكر حقيقي في حياتها ممكن يعمل نفس الدور.

طبعا مهما تمثلت بالذكر ونشفت في طباعها مش هتقدر تكون زيه.

دة مش انتقاص منها لكن هو مخالف لطبيعتها، الذكر كمان مش هيقدر يكون مكانها أو زيها.

في الحقيقة هي أول ما بتلاقي ذكر حقيقي بتستغنى عن كل الأمور اللي بتعتبر تكليف مخالف لطبيعتها وبتعيش أنوثتها بانسيابية.
الحقيقة اللي لمستها من خلال تجاربي واستقرائي لتجارب الناس اللي كانت بتحكيلي عن مشاكلها مع الجنس الآخر هي إن الذكر لما بيكون معاه أنثى بيكون ذكر جدا، والأنثى نفس الوضع لما بيكون معاها ذكر قوي وليه قوامة بتقدر تغذي أنوثتها وتقويها منه.
كل منهم بيدعم طبيعته في جوار الآخر علشان يحصل أكبر اتساق ممكن بينهم والمفروض إن الراجل والست ميسمحوش لأي حاجة إنها تخرجهم من الحالة دي، الحالة اللي بيتغذي كل طرف فيهم من التاني.
ببساطة كل هي ما زادت أنوثة كل ما الذكر أصبح اكثر قوامة وكل ما قدرت تستحث الشهامة جواه علشان تحوله لوحش مبيتهزمش، وهو كل ما أتصرف معاها بشهامة كل ما حست بالانجذاب والخضوع ليه ودة بيلمع الأنثى اللي جواها أكتر، وهكذا يفضل الاتنين في دايرة طاقة مش بتنتهي.

-التأثير

البنت محتاجة ترتبط براجل تحس إنه ليه تأثير في الحيا, راجل يقدر يواجه المشاكل ويتصرف معاها بفاعلية.
تأثير الشخص بيبان عند كل مواجهة الحياة بتفرضها عليه.

التأثير دة حاجة بتعبر عن مدي فاعلية الشخص وقدرته على إدارة الأزمات، يعني إنت لو ليك تأثير هتكون جذاب بالنسبة للبنت من باب إنك هتقدر تقضي وتحل في العقبات اللي هتقابلكوا في الحياة .

عندك فكرة مثلا ليه البنات بتكون منجذبة للمدير في بيئة العمل.

علشان ببساطة هو أكتر شخص بيكون ليه تأثير في المكان .

مدي تأثير الشخص بيساوي قدرة الشخص على تغيير النتايج لصالحه وصالح اللي معاه ودي حاجة البنت عاوزاها بشدة.

البنت على طول بتكون متخيلة إنها هتكون في أزمة أو الدنيا هتيجي عليها بالذات في المجتمع الشرقي فكدة كدة هي مش عاوزة خيال مآتة في حياتها.

ما هو الراجل لو ملوش تأثير وكان سلبي فدة كدة كدة بيخل بالوظايف اللي البنت محتجاها منه.

إنت لو شخص مؤثر فأول ما تمارس التأثير هتمارسه عليها ولو إنت سلبي فدة معناه إنك هتكون سلبي في كل شيء حتي تجاه أهدافك معاها.

و علشان تكون فاهم البنت بتتعلق من أقل حاجة بس أهم شيء يكون في صدق في تصرفك.

البنت بتستني تقرا الصفة اللي هي محتاجاها منك علشان ترضي بيها رغباتها الأصيلة جواها حتى لو هتقرى الصفة دي أبسط تصرفاتك علشان هي لو عندك هتظهر في أكبر الأشياء زي ما بتظهر في الحاجات البسيطة

-الاعتماد على النفس

ودي على فكرة حاجة غير الثقة بالنفس خالص، علشان في ولاد واثقة في نفسها عادي ودا بيبان في تصرفاتهم بس ممكن يكونوا مرفهين فيكون عندهم تواكل على الناس اللي حواليهم.

مش شايفين إنهم محتاجين إنهم يعتمدوا على نفسهم في قضاء حاجتهم.

الاعتماد على النفس في الغالب خاصية البيئة اللي حواليك والتربية هي اللي بتثقلها فيك.

الاحتياج هو اللي بيخلق عندك القدرة على الاعتماد على الذات.

ما هو البنت مش محتاجة حد علشان هي اللي تقضيله حاجته، حتى لو هو بيمتلك رفاهية إنه ما يعتمدش على نفسه فالبنت بتحب تشوف دة في الراجل اللي هتكمل معاه .

زمانك دلوقتي بتقولي يا عم أنا مش عاوز أتجوز أنا عاوز اظبط بس مش جواز وأكمل والحوارات دي.

هقولك حتي لو دة هدفك فالبنت بتكون فكرتها مختلفة، البنت مش بترتبط بيك غير علشان تكمل معاك وتجيب منك ولاد كمان .

أصل طالما إنت متوافق مع مبادئها يبقي ليه لا.

هيجي في دماغك دلوقتي سؤال تاني اللي هو يا عم إنت عاوزني صادق وعندي قوامة وواثق وحورات كتير .

كل دة علشان اظبط!

الموضوع لما تتكلم في تفاصيله تلاقيها كتير جدا زي ما قلتلك قبل كدة الموبايل الصغير اللي في إيدك وبيشتغل بمنتهى التلقائية علشان تتكلم على اللي عمله مش هيكفيك تكتب مؤلفات في الموضوع علشان تلم بكل جوانبه.

لكن ساعة ما الحكاية تظبط معاك وتتعلم السواقة هتلاقيك بتعمل كدة بكل سلاسة وكل يوم بتكلم بنت وتسيب التانية دا لو إنت حابب تبقى ألعبان ومتستقرش في علاقة واحدة.

الأمر كله بيتطلب منك إنك تكون راجل بالمعنى الحقيقي للكلمة، المعنى اللي هيكون ليه تأثير عليها غصب عنها ولازم تيجي معاك.

علشان ببساطة هي اتخلقت علشان تكون مع حد مش تفضل لوحدها، فيبقي ليه لا يكون إنت.

شكلك مش وسيم أو مش طويل أو أي سبب تاني خارج عن إرادتك.

لحسن الحظ هي مش بتشوف كل دة لو شخصيتك قوية أو لو حتى بتملك بعض الصفات اللي قلنا عليها.

القاعدة العامة بين أي زوجين من أي نوع من الكائنات الحية هي الانجذاب.

لو عندك الصفات اللي تأهلك وماشي على البروتوكول فمفيش سبب في الدنيا يخليها تمانع من.

التظبيط

بين الراجل والست دا شيء فطري واللي بيخلي الموضوع يكون صعب في بعض الأحيان هو إن إحنا بنسيب فطرتنا وبنتعامل باصطناع.

هو دا الشيء اللي بيبعدنا عن فطرتنا وبيخلي الفطرة هي كمان تتمنع علينا.

أتصرف ازاي في الأول

أول شيء لازم تكون عارف إن أسهل حاجة هي إنك تجيب رقم بنت وتاخد منها ميعاد لأول مرة علشان الحكاية دي مش بتحتاج غير إنك تكون متزن غير دقيقة واحدة بس لحد ما تاخد الرقم أو اتفاق على ميعاد تقابلها فيه، لكن أنا عارف طبعا من الصعب عليك إنك تروح تكلم أي بنت عجباك في الوقت الحالي، علشان كدة بنصحك تبدأ على الهادي الأول .

يعني مش لازم تروح تكلم أحلي بنت من البداية لا حاول تتواصل مع واحدة عادية في الأول علشان تاخد ثقة في الموضوع بالذات الناس اللي لسة ملهاش تجارب و جايبة السلم من الأول .

أولا مش عاوزك تعمل زي الحرامية وتعاكس البنت من بعيد لبعيد علشان المعاكسة دي مش هتجيب غير البنت الشمال، البنت بتكون عارفة إنك خايف تواجه وبتداري خوفك في إنك تعاكسها، إنما المواجهة دي للرجالة، البنت مش بتشوفك قليل الأدب بس لكن بتشوفك قليل الأدب وجبان علشان كدة أوعى تعاكس، أوعى تخلي البنت ماشية أو معدية من قدامك وتقول يا بطل وبطة وفرس والكلام الأهبل دة، الكلام دة مش هيجيب غير الشمال بس زي ما اتفقنا .

بعد كدة عاوزك تعرف إن الحاجة اللي بتفكر فيها كتير بتبوظ منك أو مش بتتظبط، ساعات الجرأة في الموضوع بتكون أهم من قوة الفكرة اللي ممكن تستني كتير علشان تطلع بيها وفي الآخر تروح للبنت وإنت متردد.

البنت مش قطر هيدوسك زي ما اتفقنا بردو، لازم تكون جرئ علشان مجرد ظهورك بمظهر الخايف دا معناه إنها هترفضك رسمي.
يعني لما تدخل عليها وإنت خايف كإنك رايح ومعاك أسباب الرفض اللي تخليها متتقبلكش.
إذا أول مبدأ هو الجراءة وعدم الخوف ولو خوفت متروحش علشان مش هيبقى ليه لازمة اللي بتعمله.
تاني حاجة لازم تكون مؤمن بالمحصلة، يعني متعتمدش نتايجك على واحدة فقط أو اتنين، لا إنت بتعتمد النتايج بعد 10 محاولات علشان تشوف إذا إنت ماشي صح ولا المفروض تغير طريقتك.
يعني لو نتيجتك 5 من كل 10 بيستجبيوا ليك فدة مستوي كويس جدا ومحتاج بعض التحسين.
لو قل من كدة لازم تعيد فحص أسلوبك مع البنات وتشوف إنت بتعمل إيه غلط وفق المبادئ اللي بنتكلم عليها

-أصول الداخلة

أنا مفترض دلوقتي إنك داخل على البنت ومش خايف علشان قلنا لو خايف متدخلش عليها أصلا لحد ما تأهل نفسك نفسيا، بعد كدة إبتدي أدخل عليها واتكلم معاها بس في تفاصيل صغيرة كتير لازم تخلي بالك منها لو البنت أول مرة تتكلم معاك.

لازم أولا تكون حريص إن البنت متخافش منك، علشان لو خافت منك عمرها هتستجيب ليك وهتحاول تتخلص من الموقف بأي طريقة، عن تجربة الأمور كانت بتبوظ مني كتير في الأول بسبب عدم تقدير النقطة دي.

من أكتر الحاجات اللي بتخوف البنت إنك تكون قريب منها وإنت بتكلمها علشان كدة لازم تحافظ على المسافة وتخليك بعيد شوية علشان البنت تحس بحريتها.

البنت لو خافت منك هتبقى إنت بتناقض مبدأ أساسي عندها وهو احتياجها للامان، المفروض إنت يا باشا اللي هتوجد الأمان في حياتها فإزاي هي ممكن تتقبلك وإنت بتسببلها الخوف، الخوف دا شيء منفر جدا و بيخلي الإنسان يتقي مسبباته بكل الطرق.

علشان كدة كمان أوعى تكلمها من ضهرها علشان دة بيخوفها جامد، يعني متجيش وارها وتقعد تتكلم علشان بتتخض وبتحاول تهرب من الموقف بكل الطرق، اختيار موضع الكلام لوحده عليه جزء كبير جدا من نجاحك مع البنت.

لو إنت ماشي وراها حصلها لحد ما تبقي جنبها وبعد كدة كلمها، وأفضل شيء إنك تحاول تاخد استجابة منها بالعيون الأول، نظرات تتفهم على إنها قبول

مبدئي، بس لما تبقى محترف مش هيفرق معاك موضوع النظرات دة هتلاقي نفسك بتروح للبنت تفرض نفسك عليها.

كدة يا إما تكلمها وإنت ماشي جنبها يا إما تخليها واقفة وتروح تكلمها ولما تكون واقفة متقفش معاها وش في وش كدة لا خليك بجنبك شوية علشان هي متحسش إنها في مواجهة و تخاف منك.

لو إنت مظهرك مش مظبوط فهي هتفكسلك آخر حاجة، هتطنشك أو هتعذرلك، علشان كدة لازم تهتم بمظهرك.

من أكتر الحاجات اللي بتأثر في البنت هي البرفيوم.

حاول تختار نوع برفيوم يكون نفاذ شوية أول مرة على الأقل، لازم تكون عارف إن البرفيوم هيسهل مهمتك النص، الحاجة دي بتأثر فيهم جدا وعن تجربة بردو، علشان إنت أول ما بتقرب منها بتحاول تشمك.

بتحاول تشمك علشان تشوف هي هتكون فكرة عنك إزاي .

ريحة بؤك لازم تهتم بيها بردو، مهما كنت حلو ووسيم البنت مبتعرفش تتقبلك وإنت ريحة بؤك وحشة، اللبان أو النكهات اللي بتتمضمض بيها بتحل الموضوع ببساطة .

تاني حاجة لازم تهتم بيها هي ضوافرك، نضافة الضوافر من الحاجات اللي بيبصوا عليها كتير وممكن ترفضك لمجرد إن ضوافرك مش نضيفة أو متقرقضة.

في بقى مبدأ أساسي عند كل بنت مفيش عليه خلاف ألا وهو جودة الشوز، هل إنت الشوز بتاعك نضيف ومتلمع كويس وبتختار ألوانه بعناية ولا إنت مش بتهتم للأمر دة.

من خلال تجربتي الشوز من أكتر الحاجات اللي بتبص عليها البنت في الولد، الاستفتاء دة اتعمل أكتر من مرة وكل مرة أكتر من 60٪ من البنات بتختار الشوز أول حاجة من ضمن الحاجات اللي بتشدهم للولد علشان كدة مينفعش بأي حال من الأحوال متهتمش بالأمر دة.

بعد كدة الساعة، مش لازم تشتري حاجة غالية أوي بس حاول تخليها أنيقة قدر الإمكان ، الساعة بيكون ليها رمزية قوية لشخصية الراجل، وبتحسس البنت إنك عندك شيء من الانضباط وكمان بتهتم بمظهرك.

بالنسبة للبسك بيفرق كتير بردو وعن تجربة لازم يكون لبسك نضيف ويسلام لو إنت بتهتم باللبس الكلاسيك، بياكل معاهم جدا.

كل دة حوالين مظهرك اللي هتواجه البنت بيه لأول مرة.

اعتبر كل حاجة منهم بنقط بتزود وبتقلل من رصيدك قدامها.

معظم الولاد بتسألني طب أنا هدخل أقول إيه، في الحالة دي أفكار الشخص هي اللي بتسيطر عليه بشكل كبير، هل إنت شايف إنك بتطلب شيء من حقك ولا إنت داخل وحاسس بالحرج من اللي بتطلبه.

مهما كانت كلماتك اللي هتقولها للبنت الإنطباع اللي جواك عن اللي إنت بتعمله بيوصل للبنت وبتحس بيه.

علشان كدة لازم تتعامل معاها على إنها حاجة عادية وإن الرفض بتاعها مش هيسببلك أي مشاكل.

بنات كتير من اللي كنت بتكلم معاهم اتأثروا بالفكرة دي وكانوا بيوافقوا علشان كدة، اللي هو أنا باين في كلامي إن عندي اعتزاز بنفسي والحلول عندي كتير والدنيا مش هتقف عليكي، علشان كدة البنت كانت بتشوفني فرصة مينفعش تتفوت.

إنما البنت لو حسيت في كلامك إنك محتاج ليها وإنها ممكن تكون صاحبة فضل في العلاقة بتبتدي ترفض.

هتقولي كل دة بيبان من أول جملتين هقولك أيوا، ولما تدخل في الموضوع أكتر هتعرف.

طبعا يستحسن لو إنك تبدأ الكلام معاها بسؤال، بس دايما مش بيكون الشخص ملهم بالسؤال، علشان هي لو حست إنك بتتلكك علشان تتكلم معاها بتحس بالنفور نحيتك.

علشان كدة بقولك لو السؤال مناسب ماشي مش مناسب وهيتفهم على إنك بتتلكك يبقى خلاص فاكس.

بس السؤال لو تلقائي بيسهل كتير عليك علشان بتضمن منها استجابة وإنها هترد عليك ولما ترد عليك بتدخل في حالة من الاطمئنان بتخليها تتقبلك بنسبة أكبر.

تاني حاجة إنك تحاول تهزر معاها أو تلاطفها بالكلام علشان تستدعي الضحك عندها ودي طريقة مناسبة جدا علشان البنت أول ما بتضحك نسبة القبول عندها بتكون عالية جدا، يعني لو عرفت تضحكها بتكون علقت معاها بنسبة 90٪.

ممكن الطريقة التالتة والمباشرة إنك تواجه البنت بشكل مباشر وتطلب منها اللي إنت عاوزه ودي الطريقة اللي بعتمد عليها في أغلب الأحوال، بتحاول تلاطفها بكلمة أو تقدم مجاملة ويستحسن لو تعليق على لبسها أو الشوز بتاعها وبعد كدة تبتدي تطلب رقمها أو ميعاد معاها.

أسوء داخلة ممكن تدخلها على البنت إنك تقولها أنا بحبك أو أنا معجب بيكي.

نسبة نجاح الدخلة دي أقل من 40 ٪، لو عملت كدة هتبقى بتديها حاجة تزود الممانعة عندها وتخليها تحس بنفسها وتبقى عاوزة ترفضك.

لازم تكون منتبه كويس جدا إنت بتبين أي شخصية معاها، وهل اللي إنت بتظهرله ليها في كلامك معاها لأول مرة يناسب قناعتها في فارس الأحلام وشريك حياتها ولا لا.

أنا مش من أنصار إن يكون في كلام تعمل بيه دخلة معينة على البنت علشان البنت مش بتاخد بالكلام اللي إنت بتقوله قد ما بتاخد بالرسالة اللي بتوصل من كلامك.

أسلوبك ولغة جسدك أهم من إنك تركز مع الكلام اللي هتقوله.

في موقف من المواقف وقفت البنت، ودايما كنت بتعمد أوقفها الأول علشان تسمع مني والموضوع دة بيحتاج إنك تكون جرئ شوية علشان معظم الولاد بتتكلم والبنت ماشية ودة مش بيضمن الاستجابة بنسبة كبيرة.

قولتلها لو سمحتي ممكن تساعديني شبكة الموبايل ساقطة ومش راضي يتصل، ممكن تجربي تتصلي على نفسك كدة تشوفي هيجمع و لا لا.

الحوار يبا نتافه بس زي ما قلتلك مش مهم إنت بتقول إيه لكن المهم إنت بتقوله إزاي.

الدخلات اللي ممكن تتكلم مع البنت بيها لا تعد ولا تحصى أهم حاجة السيستم اللي بيخرج الكلام هل مناسب لقناعات البنت ولا أسلوبك ردئ وبتحسسها إنها مش مع حد مميز.

لازم لما تدخل على البنت تحسسها إنك بتقدملها ديل كسبان، هي بتقدر حجم المكسب في الديل من الحاجات اللي ذكرناها زي البرفيوم واللبس وأسلوب

الكلام ولغة الجسد، لو محصلة كل دة إيجابية هتكون استجابتها إيجابية، لو سلبية يبقي إنت محتاج تظبط أدائك أكتر من كدة.
خليك ديما فاهم إن أدائك مهما كان سيء ممكن يتحسن، ممكن تطور من نفسك علشان تحسن نتايجك .

-قوة التضامن

الإنسان ديما محتاج يلاقي حد يحس بمشاكله ويعيش المشاعر السلبية معاه، كان في بنت حلوة أوي وكنت بفكر أدخل أكلمها إزاي، البنت كانت مش سهلة وجو الملاطفات بيجيب نتيجة سلبية معاها، كانت أحسن فكرة إني أشوف مشكلة من مشاكل حياتها وأحسسها إني عايش معاها المشاعر المصحوبة للمشكلة دي.
البنت كانت في منتهى الثبات وصعب جدا الوصول ليها، كتر الطلب عليها كان بيديها القناعة دي ومكنش في حد بيملي عنيها فعليا .
لو روحت وحست إني طالب أتواصل معاها أو أتقرب منها كانت الممانعة عندها هتزيد وهتعتز بنفسها أكتر، كان أحسن حل هو إني أتضامن معاها في أي قضية من القضايا اللي شغلاها .
البنت دي كان عندها مشكلة مع أهلها حوالين إنها تكمل تعليم أو لا والحكاية دي كانت تعباها جدا .
الفكرة إن المشكلة دي كانت بتستحس مشاعر الحزن عندها وبتخرجها من حالة التماسك اللي هي فيها وبتخليها مستنية أي حد يحس بيها .

أي حد بيتكلم معاها في المشكلة دي بيقدر يخرجها من حالة الثبات اللي هي فيها ويدخلها في حالة تانية بتعتمد على المشاعر مش على العقل وبالتالي تقدر تدخل ليها من الباب دة .

الفكرة إني إبتديت أتكلم معاها حوالين الفكرة دي ولما حست بالتضامن مني مع مشاعرها وإني حاسس بيها بقت هي اللي مدمنة على التواصل معايا .

كل القضايا اللي بتشغل تفكير الإنسان وبتستحث المشاعر اللي عنده بتسهل جدا الدخول ليه والتسلق على أفكاره في كتير من الحالات .

نفس فكرة عمل السينما، كل أفلام السينما اللي بتناقش قضايا حياتنا لازم تحسس المشاهد بالتضامن عن طريق تصوير بعض أجزاء من حياته وبعد كدة يحتلوا أفكاره ويسيطروا عليه عن طريق تمرير أفكارهم ليه وهو بيتقبل دة في إطار التضامن اللي بيحسه عن طريق تصوير أجزاء من حياته فعلا .

البنت في العموم بتحتاج تحس بالتضامن، حاول طول الوقت تخلق مساحة مشتركة بينك وبينها .

بص بقى هو يمكن الفكرة مش جديدة النموذج اللي بيعتمد على فكرة التضامن من الولاد كتير جدا

إحنا لما بنشوفه بنقول عليه بيدحلب، بس مش كل الناس اللي بتدحلب أو بتتضامن مع البنت علشان تفتح طريق معاها بتكون مقنعة للبنت .

في ولاد بتعرف تعمل دة بثقة من غير البنت ما تحس إن في أي حاجة غريبة وفي ولاد بيكون باين عليها هي عاوزة إيه .

رغباتها بتسبقها في الكلام واللي جواها بيبان، بيبان إن إنت مش جاي تتضامن وإن إنت عاوز حاجة لمصلحتك إنت .

ساعتها بتكون مكشوف بالنسبة للبنت ومش بتعرف تتقبلك .

مش لازم يبان أي حاجة من رغباتك في الأول وإنك متضامن مع المشاعر بتاعتها بصدق علشان تقدر تاخد الاستجابة اللي بتهدف ليها .

-إحتل مكان في أفكارها

عاوز تعرف فكرة إن البنت تتعلق بولد وتبقى مش شايفة غيره بتكون قائمة على إيه .

الموضوع عامل زي استغلال الهكر لصغرات الأنظمة علشان يقدر ياخد حاجات المفروض إن هي من حق صاحبها بس اللي هو البنت .

على قد ما تقدر تحتل مكان في أفكار البنت على قد ما هتكون متعلقة بيك ومش شايفة غيرك .

الفكرة إنك بتخترق دايرة اهتمامها وبتخلق عندها اهتمام جديد وتفضل تجدد الاهتمام دة عندها وتزوده بالطاقة لغاية ما يشتغل بعد كدة لوحده و يجدد نفسه .

أي بنت هتقف تتكلم معاها أو تطلب منها تواصل مش هيكون عندها طاقة إنها تكمل معاك غير علشان إنت قدرت تحتل جزء من أفكارها وتشغل مساحة في دماغها .

البنت اللي بتقول أنا مش قادرة أعيش من غيره بعد كدة دي بيكون عندها فراغ عقلي بسبب إن الولد بعد عنها، على طول بتكون حاسة إن في حاجة نقصاها أو في خسارة كبيرة بتطولها .

احتلال الأفكار دة بيبدأ من أول وهلة إلى ما لا نهاية، أو لحد إنت ما تفكر تنهي العلاقة .

لو البنت أول مرة تشوفها ومفيش فرصة إنك تتقابل معاها تاني فإنت بتطلب الرقم منها أو ميعاد تاني من أول مرة تكلمها فيها، علشان ببساطة مش هتعرف تكلمها تاني .

إنما لو البنت معاك في الجامعة أو نفس المنطقة السكنية، أو في الشغل أو في فرصة بتجمعك بيها بشكل دوري بأي شكل من الأشكال فإنت مش هتطلب منها الرقم أو التواصل من أول مرة علشان الوضع بيكون منفر والبنت بتحس إن في حاجة غلط .

ممكن تلاطفها بكلمة وتسيبها وتمشي من غير ما تطلب منها تواصل، وتبتدي تشغل فكرها واحدة واحدة كدة .

لو إنت قولتلها فستانك حلو النهارده هتفضل تفكر في كلمتك لغاية ما تقابلك تاني مرة، بس خلي بالك الملاطفة دي أو المجاملة سلاح ذو حدين .

يعني يا إما تخلي البنت تنشغل وتيجي معاك يا تزود المقاومة عندها وتحسسها بنفسها أكتر، علشان كدة البنات الحلوة مكنتش بهتم إني أجاملهم، كان ممكن مثلا أكسر فيها شوية بإني أقولها على فكرة لو لابسة كذا كان هيكون أحلى أو اللون كذا هيبقي أحلى عليكي وبردو لازم تستخدم الأسلوب دة بحذر علشان ممكن تتقفل منك خالص لو حست إنك مزودها .

البنت الحلوة اللي حاسة بنفسها أكتر حاجة بتجيب معاها إنها تحس انك مش شايف حلأوتها دي و تكلمها في مواضيع عادية بحيث يكون ليك مكان في افكارها و في نفس الوقت متندلقش عليها فتتقل هي عليك.

أكتر طريقة بتشغل أفكار البنت خصوصا لو كانت جميلة هي إنها تحس إنك بتعاملها عادي و إن إنت مش محتاج منها حاجة ودة في حد ذاته بالنسبة ليها شيء مختلف علشان هي متعودة على المعاكسات ونظرات الإعجاب من كله .

بتبتدي تعمل فوكس عليك في دماغها وتحس إنك مميز وشخصيتك أقوى وعندك قدرة على التحكم في رغباتك .

أكتر من بنت كلمتني مع إن شخصياتهم كانت قوية جدا وصعب إنهم يطلبوا من حد الطلب دة، بس عملوا كدة علشان مكنتش ببصلهم بصة فيها جنس خالص ولا كان بيبان في كلامي إني عاوز منهم غرض دا تفسيرى الشخصي لكن البنت كانت بتقول حسيت إن إنت حد مريح،في العموم البنت لو حست إن ليك غرض منها بتحط بينك وبينها ألف حاجز.

ازاي تعلقها بيك

زي ما اتفقنا إن أسهل حاجة إنك تاخد رقم بنت وتواعدها، وبعدد محاولات قليل تقدر تظبط الموضوع دة علشان الموضوع مش محتاج أكتر من إنك تكون متزن لمدة دقيقة بس لحد ما تواعدها أو تاخد رقمها.

الصعب هو اللي جاي يا معلم ودة اللي أخد مني مجهود طويل لحد ما اتقنته ، لازم لحد أول 10 لقائات مثلا لغاية ما تتعلق بيك وتقدر تتجاوز عن أخطائك إنك تكون متزن جدا ومتسق مع دوافع الارتباط عندها .

البنت زي ما قلنا مجرد موافقتها المبدئية على التواصل معاك هي قبول مشروط لإن هي تديلك البويضة بتاعتها، قبول مشروط بمدي اتزانك وثباتك في اللي بعد كدة .

هتيجي بعد كدة تكتشف إن إنت أي كلام هتقلبك ومش هتديلك البويضة بتاعتها علشان ببساطة إنت منجحتش في معايير الانتخاب اللي هي حطاها .

الظريف في الأمرإن البنت بعد ما بتتعلق بيك مش بتشوف أي حاجة غلط إنت بتعملها وعلى طول بتبررلك أخطائك، بس لحد ما تعمل كدة وتكون بتعرف تعلقها بيك لازم تتعب شوية .

لازم تكون فاهم إن البشر في العموم مش بينجذبوا غير للقيمة الحقيقية على المدي الطويل.

يعني البنت ممكن تمثل عليها إنك إنت الشخص اللي هي محتاجاه لفترة، لكن بعد كدة هتبقي زي الكتاب المفتوح قدامها، هل إنت مدرك الخطوة دي!

مفيش حد بيعرف يخفي حقيقته لفترة طويلة، في المسافات الطويلة الحقيقة بتبان وكل حاجة بتتكشف والمعدن اللي جوانا بيصرح عن نفسه.

لما تتعامل فترة طويلة مع البنت هيبقي كلامك عن نفسك مالوش أي معني علشان هي هتكون حفظتك خلاص.

في مرحلة ما كان أسهل حاجة عندي إني أكلم بنات بس يوم والتاني والبنت بتمل و مبتردش عليا.

علشان رغباتي كانت بتوصلها، كانت بتنخدع في الأول بس لما كنا بنمشي مع بعض مسافة كان بيبان أهدافي من العلاقة وكانت بتحس إني بمثل عليها وبالتالي كان الموضوع بيبوظ.

ما عرفتش يكون ليا تأثير في البنات فعلا غير لما بدأت أصيغ مبادئ تجاه البنات من أول وجديد، دا اللي أخد مني مجهود ووقت فعلا علشان كنت محتاج أغير من نفسي علشان أقدر أشوف الأمور بشكل مختلف.

مسألة إن عندك مبدأ معين في حياتك ماشي عليه دي حاجة بتخلي البنت تتعلق بيك جدا، لكن إنك تصيغ المبادئ أساسا اللي بتخليك تحكم السيطرة على الأمور مع البنت بما يناسب طبيعتها فدي حاجة واو جدا بالنسبة ليها، زمان كنت بستغرب من بعض صحابي لما كانت البنات تتصل بيهم كتير وهما ميردوش، كنت بقول إنتم مش خايفيين يطفشوا منكوا، وكنت بسأل هو اللي بتعملوه دة صح! ، أو ليه بتعملوا كدة؟ البنت بتتصل عاوزة تتكلم يعني الدنيا حلوة أهي!

ليه بتعملوا كدة بقا؟!

الولاد الشاطرة في الحوار دة بتقدر تصيغ المبدأ اللي هتعامل بيه البنت واللي محصلته نجاح.

بيقدروا يصيغوا العادات اللي لما يمارسوها مع البنت يعرفوا يوصلوا للي هما عاوزينه معاها.

ولازم تعرف إن في نوعين من الولاد اللي عاوزة تصاحب بنات، نوع بيفضل يجري ورا البنت من غير ما يحصل حاجة ونوع تاني البنات هي اللي بتجري وراه وهو اللي بيختار هيتواصل مع مين، لازم تكون عارف إن الموضوع كمان ممكن يكون اختيار وتبقى إنت اللي البنات بتجري وراك لو قدرت تظبط ممارساتك وعاداتك معاهم .

-فترة البداية

في فترة بداية الكلام مينفعش تظهر أي تطنيش، علشان هتتصل عليك مرة مش هتتصل عليك تاني لو إنت طنشت وهتستناك إنت تتصل علشان كرامتها بتكون شادة عليها شوية، لما اقلك في أول العلاقة مش قصدي أول يوم أو أول إسبوع أو أول سنة حتي.

بداية العلاقة بيقاس علي مشاعركوا تجاه بعض، مرحلة البداية بيكون فيها ترقب وممكن تغيب وقت طويل أو تتجاوزها بسرعة، دا على حسب قدرتك على فهم المرحلة ومعالجة مشاعر البنت فى المرحلة دى، البنت فى البداية بتحس بالحرج وإنها بتتعامل فى منطقة مش بتاعتها وبالتالى ردود أفعالها بتكون حساسة جدا تجاه الولد.

الفترة الأولي دى بتكون فاصلة فى مصير 90٪ من العلاقات، حاجة كدة عاملة زى المولود إللي مناعته بتكون ضعيفة في الأول علشان كدة التعامل معاه

بيكون بحرص زيادة، لو بعدت عنه مش هيحس بيك ومش هيكتمل نموه لو حضنته أوى هتخنقه وتفقده بردو.

أوقات العلاقة بتبوظ بسبب إنك بتتصل بيها كتير في الأول دا أمر بيخليها تحس إنك بتقتحم زيادة عن اللزوم وأوقات لو حاولت تتقل عليها بتحسسها بالحرج وإن هى إللي بتقحم نفسها في منطقة مش بتاعتها، علشان كدة التعامل في المرحلة دي بيحتاج أكبر قدر من الإتزان لغاية ما نفس التصرفات يكون ليها تفسير تاني في المرحلة إللي بعد كدة.

في بداية التعامل مش بيكون عندك حاجة تساوم بيها ومفيش مبرر إنها تتقبل منك تصرفات ممكن تثير الشك عندها حوالين إنك عاوز تقلل منها أو تحطها في قيمة أدني من قيمتها بأنك متردش عليها أو يبان إنك بتتقل.

هتلاقي ندية وتناظر في المعاملة، هتلاقي راجل واقف قصادك مش واحدة وهتقتل أي مشاعر إنجذاب من قبل ما تبدأ .

-مرحلة التغافل

هل من الطبيعي إن إحنا نكون مثاليين، حاجة مفيهاش غلطة زي أبطال هليود. بنطير في وسط نطاحات السحاب وبنقيم العدل وبننقذ الطفل من علي حافة السطح وبنراعي مشاعر الآخرين وكل تصرفاتنا نبيلة مفيش وراها أي غرض شخصي أو أناني .

دا الوضع اللي صدرته أفلام هوليود للمشاهدين واللي إترفع بسببها سقف طموح كل بنت في الذكر اللي هترتبط بيه .

عاوزاه وسيم وعنده شركات وقوي وغرضه من العلاقة رومانسي مش جنسي وبيحب البنت علشان شخصيتها مش شكلها وجسمها.. السؤال هل في شخص بالكمال دة؟

إنسج في الخيال شخصيات مثالية زي ما إنت عاوز لكن هي فين في الحقيقة .

الممثل يقدر يكون مثالي في مشهد مدته دقيقتين وبيعيده أكتر من مرة علشان يوصله للمشاهد بشكل صادق، لكن مين يقدر يعيش بالمثالية دي طول حياته.

حتي لو في فلتات فدة مش معناه إن دي القاعدة علشان كدة مخ البنت بيصنع مساحة واسعة لتعديل الخلل دة وإلا مفيش ولا واحد هيكون مقبول بالنسبة للشخصيات المثالية اللي بيصدرها الإعلام العالمي، المساحة دي إسمها منطقة التغافل .

إحنا مش مثاليين ومش هنكون كدة ولو إحنا مثاليين هيبقي مكانا مش علي الأرض أكيد.

إحنا مش مثاليين لكن مطالبين بتصدير الصورة دي لفترة قصيرة لحد ما نوصل مرحلة التغافل.

اللي هو بنغلط بس عادي، جاذبيتنا بتشفعلنا وبتخلي البنت تتجاوز عن الأخطاء دي في مقابل الحجات اللي عجباها فينا.

بس مينفعش نتبني وجهة النظر دي قبل ما نوصل لمنطقة التغافل اللي البنت ممكن تفوت فيها بعض الأخطاء اللي بتقع مننا.

واحدة كانت بتحكيلي مشكلتها مع خطيبها في خطوبة دامت سنتين ظهر في نهاية السنتين أسلوب غير اللي بدأ بيه خالص، ظهرت طبيعته الحقيقية لكن كانت وصلت معاه لمرحلة من الإنجذاب بتخليها تتغافل عن كل الأخطاء دي.

علي اللرغم من إن الحجات اللي كانت بتشكيها منه صعب جدا إصلاحها أو تغييرها في شخص راشد إلا إنها كانت عاوزة تصلحه مش عاوزة تسيبه، وبعيد عن القصص المثالية اللي بتصورها دراما عدم التخلي في التلفزيون إلا إن مش دة كان السبب اللي خلاها متمسكة، حاولت أفهمها إن دة مش إخلاص، الإخلاص بيكون فضيلة لما نكنه لشخص خانته الظروف ونقف معاه ونساعده إنما إيه معني الإخلاص لشخص بيختار غلطاته بنفسه، بيختار كل إسائة بيحاول يوجهلنا وهو عارف كويس صداها إيه علي نفسنا.

في الحقيقة وقوف البنت دي جنبه مكنش إختيارها دا كان بفعل الحالة الذهنية اللي وصلتلها واللي بتخليها تتغافل عن كل الأخطاء في مقابل بعض المكافئات اللي تبدو مجدية من وجهة نظر الجينات اللي ليها رؤية معينة في الشخص اللي هترتبط بيه.. حتي لو بدا بعد كدة شواهد عقلية تنفي جدوي الإرتباط بشخص زي دة فبيكون الإنجذاب غلب وطغي علي العلاقة وبيقدر يغلب أي مساوئ يبديها الشخص علشان البنت ترفضه.

والشاهد في الأمر إن كلنا عاوزين نكون علي طبيعتنا، بس فاكر لما كريم عبد العزيز كان بيقول لسة شوية.
فكر نفسك ديما قبل ما تطلق العنان لسجيتك السيئة أو الضعيفة لغاية متوصل مع البنت لمرحلة التغافل وساعتها ممكن تنفك شوية.
دي طبعا مش دعوة إننا نكون منافقين أو ندعي حجات مش عندنا لكن خليك جنتل مان لغاية الأمور ما تستقر ولما الأمور تستقر لازم تعرف إن بردو مش كل التصرفات هتكون مقبولة منك حتي لو إنت جذاب من جوانب تانية.
لازم تعرف إنه لا غنى عن التمسك بالمبادئ والإحتكام ليها ومحاولة تصليح أخطائك وديفوهات شخصيتك ودا لنفسك قبل أي شيء وساعتها حتي لو فلت منك بعض الأمور فإنت إنسان ومش معقول مش هتغلط لكن إوصل بس الأول لمرحلة التغافل وبعد كدة فرص قبولك هتكون أكبر.

-خلي بالك

في علاقتك مع البنت لازم تكون حاطط قدامك الاختيارين اللي قلنا عليهم قبل كدة .
إنت يا جذاب بالنسبة ليها وتبقى علقت يا إما مش جذاب ومش هتبقي جذاب غير لما تغير ممارساتك معاها .
-لو إنت بتتصل بيها كتير هتطنشك لا محالة علشان كدة لازم تتعلم التقل
-لو بتسمع البنت كلام حلو كتير لازم تمل منك وتفقد شغفها .
هتحس إن الكلام مالوش فاتورة عندك وإنك بتتكلم على الفاضي والمليان ومستسهل الحوار .

المفروض البنت تفهم إن عندك مبادئ جواك هي اللي بتتحكم في كلماتك مش تقعد تتكلم على الفاضي والمليان وتهريها كلام حب .

دة معناه إنك شبعتها وقلت كل اللي ممكن يتقال ومفيش جديد عندك .

أنا مش فاكر إني مرة قلت لبنت إني بحبك غير مرة واحدة بس وكانت بعد شهور من العلاقة اللي كانت متطورة معاها مش سطحية، كانت مش مصدقة نفسها مع إنها كانت شخصية قوية جدا، بس بردو إنت تقدر تختار وضعك منها مهما كان .

-اعمل كل حاجة مع البنت بس متقولش بحبك وبموت فيكي وكلام الفرافير دة .

صدقني عن تجربة الكلام دة أكتر حاجة بتخلي البنت تمل وساعتها هتبقى بتتحسر على نفسك وإنت شايف ناس غيرك بتحظى بالتقدير وبياخدوا من البنت اللي هما عاوزينه لمجرد إنهم منضبطين عنك .

-خلي كلامك الحلو مع البنت حاجة نادرة علشان تقابل بتقدير قوي، الموضوع عرض وطلب زي ما اتفقنا قبل كدة، علشان كدة قلل المعروض على قد ما تقدر .

-متسألش على البنت كتير ومتتصلش كتير .

مشكلة معظمنا في الجزئية دي بالذات إن مشاعر اللهفة بتغلبه ومبيصدق إنه كلم بنت وتلاقيه كل شوية بيتصل ويتصل أكتر من مرة ورا بعض ودا أسرع واحد بياخد السكة، البنت بتبتدي تطنشه كتير لحد ما تزهق منه خالص ومع السلامة .

لازم تقاوم رغباتك تجاه البنت ومتندلقش عليها من الأول علشان مش هتحصل من الدلقة دي غير خيبة الأمل .

من المفهوم إن الإنسان مش شغال بزرار وأول ما تقوله قاوم اللهفة وامسك نفسك شوية هيعمل كدة في وقتها.

لكن لازم تعيد صياغة أفكارك تجاه البنات علشان تقدر تظبط تصرفاتك معاهم.

طول ما إنت فاهم إن مجرد حديثك مع البنت هو فرصة العمر اللي مش هتتكرر هتفضل ماشي وراها وبتتلهف وساعتها مترجعش تعيط وتقول أنا البنت مش بتقدرني أو مش عارف احصل على علاقة قوية مع البنت، لكن لو بتشوف البنت على إنها حاجة في منها نسخ كتير وإنه التنازل اللي هتقدمه هيكون أكبر من المكسب مهما كان حجم المكسب فدة هيزود قدرتك على الممانعة وهيخليك تبقى تقيل أكتر مع البنت.

مينفعش تقول أنا لازم أتقل علشان إنت مش شغال بالريموت، لكن لازم تصيغ جواك مبدأ يخدم فكرة التقل.

-متحاولش تنزل على البنت بالهدايا وتحسسها إنها مدللة زيادة عن اللازم.

علشان الهدايا الكتير دي مش بتمس أي مبدأ من مبادئ القبول عندها لكن كل اللي البنت بتفهمه إنك عاوز تتودد ليها وبس وبالتالي هي بتفسر دة على إن هي بتقدم ليك قيمة إنت متحلمش بيها وتزيد عندها الممانعة، ضيف على كدة كمان إن البنت عاوزة تحس بتأثيرك إنت عليها من خلال إيمانك بنفسك مش إنك بتحاول تتودد أو تغريها بالهدايا.

الهدايا ممكن تتقبل في إطار إن هي ملاطفة للبنت لكن مش وسيلة بتحاول تكسب بيها تضامنها، إنت بالطريقة دي بتقولها استعليني، وساعتها عمرها ما هتتشد ليك.

في ناس بتقدر تاخد اللي هي عاوزاه من البنت بالفلوس، بس البنت بتكون معاهم بجسمها بس وبتروح تدور على حد تاني يجذبها ويرضي الدوافع اللي جواها علشان تسلمه كل زمام أمورها وهي مطمنة.

والشاهد إن موضوع الهدايا دة لا يمكن يكون حاجة تقربك من هدفك.

-حاول تخلي مفيش آخر ليك مع البنت، لازم يفضل جزء غامض فيك هي مش عارفاه ويفضل عندها شغف إنها تكتشفه.

الصمت هو أكتر حاجة ممكن تساعدك على كدة.

في بنت كانت بتحكيلي عن علاقتها بولد كانت تعرفه والكلام دة أيام ما كنت في الفريند زون ودة المكان اللي بقدر أوصله مع البنت.

كانت بتقولي إن الولد دة بيجننها، بتقولي أنا بحبه أوي ومش عارفة استغنى عنه، مع إني ممكن أكلمه بالساعات وهو كل فين وفين على ما يرد عليا مرة.

الولد كان في أغلب الوقت ساكت ومش مبين أي انفعال وهي كانت بتموت علشان تخرج منه رد فعل.

هو دة التقيل اللي بنقول عليه، مش أي حاجة تستحث تصرفاته وانفعالاته وبالتالي بيفضل جزء كبير من شخصيته غامض.

الناس في العموم والبنت على وجه الخصوص بيحددوا شخصية اللي قدامهم في وقت الغضب أكتر من أي حاجة.

لو بان إن ليك آخر أول ما بتزعل البنت هتبتدي تمل منك وتفقد شغفها علشان كدة لازم تكون واخد بالك من دي كويس.

-أوعى تتنرفز أو تغضب غير لما تكون عارف إنك هتحسم الصراع لصالحك.

و الأفضل إنك تفضل هادي في اغلب المواقف وميكنش في تكلف في انفعالك لو الأمر استدعي الانفعال.

كمان مستوى فرحتك وسعادتك لازم تتحكم فيه، مش أقل حاجة تطيرك من الفرحة وتخرجك عن صوابك.

أصل أي مؤثر خارجي ممكن يخليك تظهر مشاعر معين بيتفهم إن المؤثر دة أكبر من طاقتك وقدرتك على التحكم في نفسك، والبنت لو حست إنك خفيف ونفسيتك بتتمرجح هتديلك السكة .

لازم كمان ميبانش عليك الغيرة اللي تخليك مش واثق من وجهة نظرها وفي نفس الوقت مش هتبقى قرني علشان هي مش عاوزة كدة، البنت عاوزة حد يتحكم فيها بس عن قناعة منها إن ده الشخص اللي ينفع يعمل كدة فعلا، إنما الغيرة لو بانت عليك بشكل مبالغ فيه فدة بيدي إيحاء إنك مش واثق .

-متقولش قدام البنت أنا مش عارف أو مش قادر أو كذا صعب، علشان البنت بتكون طفلة أوي في الحالات اللي زي دي و مش بتفهم إن كلنا بشر ولينا طاقة.

علشان كدة لازم يكون عندك ذكاء لفظي وتعرف تختار الكلمات صح علشان متقفلهاش منك.

لازم مستوى كلماتك يناسب قناعتها في فارس الأحلام من غير ما تعملي فيها أبو العربي وتكون كل حواراتك أوفر وتزودها في كل حاجة علشان دي بتقفلها بردو منك.

-البنت بتحس إنك مش واثق في نفسك لو لقتك بتتكلم كتير عن علاقاتك مع البنات، بتحس إنك عاوز ترفع قيمتك بالكلام ودا غلط، فاكر فيلم بنت الحتة، أيوا بالظبط كدة، هتخليها تسخر منك .

-من أكبر الغلطات اللي ممكن تغلطها مع البنت إنك تسيب صحابك علشانها، لو البنت حست إن إنت بتطنش صحابك علشانها مش هتحترمك، لو لاحظت

اهمالك لأي ركن من أركان حياتك علشانها هتحس إن مفيش عندك تقدير لذاتك ودا بيدي معنى سلبي عنك عندها .

متحاولش تسخر من حد قدامها علشان دة بيبينك ضعيف وبتبني على غيرك .

الناس طول الوقت بتقع في الغلط دة ودة من أعظم أخطاء التواصل في العموم علشان بيخلينا مش واثقين في نظر البنت .

-بلاش تكون لحوح مع البنت علشان دي حاجة منفرة بالنسبة ليها، هي عاوزة واحد هي اللي تتحايل عليه مش هو اللي يتحايل عليها، علشان كدة متطلبش الحاجة منها أكتر من مرة واحدة بس، لو لقتك مبتسألش تاني هتحس بالذنب مع نفسها وتفكيرها هيروح في 100 اتجاه .

-متقبلش الإهانة منها، علشان هتقلبك في ثإنية و دي أول حاجة بتختبرك بيها، بتحاول تحطلك معني سيء في وسط الهزار و تشوفك هتعدي و لا لا، لو قبلت تبقي عرفت اخرك .

لازم تحط حدود للبنت في الحاجات اللي زي دي .

-حاول تكون إنت اللي بتحط المواعيد و متخليهاش تخلف معاك ميعاد، وقتك دا خط احمر مع البنت، و أوعي تفكر حاسم في بعض المواقف دا شيء ممكن يخليك تخسر البنت، بس خليك حاسم من غير تكلف .

-افهم العرض و الطلب

لو إنت فاهم إن العرض والطلب دة في الأسواق بس تبقي غلطان، مش بس السلع والعملات اللي بتتأثر بقانون العرض والطلب.

العرض والطلب دا قانون في الطبيعة وأي كائن حي لازم يتأثر بيه.

اللي بيصيغ العرض والطلب أساسا هو حاجة الإنسان وقدرة الإنسان على العطاء والبذل.

يعني إنت محتاج إيه فبتطلبه أو عندك إيه فبتعرضه، هو دة العرض والطلب ببساطة علشان كدة من الطبيعي جدا إن البنت تتأثر بقانون العرض والطلب زيها زي أي انسان، ما هي انسان بردو.

في العلاقة اللي بينك وبين البنت لو فهمت إنها مطلوب منها في العلاقة بتبتدي تتمنع.

تخيل البنت مهما كانت ذكية إلا إنها مبتقدرش تقاوم القانون دة ولازم تتأثر بيه.

القانون ليه جاذبية غريبة خاصة للأشخاص اللي مشاعرهم بتتحكم فيهم مش وعيهم الحر، والبنت في العلاقة أساسا مش بتكون مستعدة تفكر فيك بوعيها.

علشان كدة البنت بتتأثر بالعرض والطلب بشكل كبير جدا.

مشاعر الإنسان في العموم زي أي سلعة بالنسبة لقانون العرض والطلب، كل ما يلاقي عليها طلب كبير يبدأ يعززها ويعلي في سعرها ويتمنع في عرضها.

البنت لو حست إنها مرغوبة بشدة بتبتدي تتقل عليك بالاهتمام بتاعها وتحطك إنت في دور الشخص اللي بيطلب دايما ومرة تديلك وعشرة لا.

الفكرة في العرض والطلب إن الشيء العزيز هو اللي عليه طلب دايما.

لو قدرت تخلي من اهتمامك شيء عزيز هتلاقيه دايما بيتقابل بتقدير أكبر عند البنت، ولو زودت اهتمامك وخليت المعروض منه كبير هتلاقي البنت بطنشك كتير.

الشخص اللي بيقدر يعزز مشاعره وميخليش الكيلو منها بساغ هو اللي بيلاقي تقدير أكبر من الناس اللي حواليه.

قانون العرض والطلب بيخلق قوة جذب غريبة تجاه الناس اللي بتفهمه صح وبتعرف تلعب على أوتاره.

لو أتقنت القانون صح مع البنت فدة كفاية أوي إنك تكون مؤثر فيها وتعرف تتعامل معاها صح من غير ما تمل أو شغفها ينطفي نحيتك.

كمان أهم حاجة لازم تحافظ عليها هو إنه يبان إنك على طبيعتك ومش قاصد تطنشها أو تتقل عليها، علشان لو فهمت إنك قاصد تتقل عليها خلاص لو عملت قرد مش هتعبرك.

لازم تكون طبيعي وعلى سجيتك وإنت بتقلل معروض اهتمامك.

عاوز أقولك إن أكتر بنات انجذبتلي كان بسبب إني كنت بتعامل معاهم على إني مش شايفهم أصلا، كان اهتمامي قليل جدا علشان كدة هما كانوا مستعدين يقدموا تنازلات كتير علشان يكسبوه

-إستراتيجية الخلخلة

فكرة الخلخلة من أسرع الطرق اللي بتجيب مع البنت، تخيل كدة معاك حاجة مغروسة بقوة في الأرض ومش عارف تخلعها أو تشيلها من مكانها بتعمل إيه ! بتبتدي تخلخلها، تهزها يمين وشمال لحد ما تستجيب ليك وتبقى مش عارفة تقاوم .

أحد أصدقائي البنت كانت بتقوله حرام عليك إنت بتعمل فيا كدة ليه ومن غير ما يفاتحها في أي حاجة أو تحس إنه عاوز يعلقها بيه .

البنت بتكون عاملة زي الوتد في الأرض وبتحاول تثبت نفسها على قد ما تقدر .

الولد بالنسبة للبنت بيكون مجهول والبنت بتكون خايفة مش عارفة إيه اللي ممكن توصل ليه معاه، شايفة إن النتيجة مش مضمونة وبتحاول توقف نفسها على أرض ثابتة على أد ما تقدر .

من الأفكار المميزة جدا واللي اعتمدت عليها كتير هي فكرة الخلخلة .

البنت لما بتحاول تقف على أرض ثابتة بتستخدم عقلها على أد ما تقدر .

فكرة الخلخلة إنك بتستحث مشاعرها مرة وبعد كدة تسيبها ولا أكنها موجودة .

تلاطفها مرة وتنساها شوية، تتكلم معاها بمنتهى التضامن بس لما تغيب عنك يبقي ولا أكنها كلمتك من أصله .

الخلخلة هنا بتكون في أفكارها، إنها بتحس إن إنت زيك زي الباقين بس تيجي بعدها على طول تثبت لها العكس وتحسسها إنها ولا في دماغك .

دا بيخليها عاملة زي المجنونة ومستنية اللحظة اللي هتفاتحها فيها وأول ما تفاتحها مش هتقدر ترفض علشان عارفة إن إنت بتقدر تستغى بسهولة وهي مجربة دة كويس .
الطريقة دي ممكن تأثر في أي حد حرفيا وعن تجربة بس شرط تكون متقن ليها

-استراتيجية الطرق وإعادة الطرق

علميا العلاقة بين الولد والبنت زي العلاقة بين البويضة والحيوان المنوي، البوضية حاجة نادرة بتيجي مرة كل 28 يوم إنما الحيوان المنوي في منه كتير وكلهم عاوزين نفس البويضة، الفكرة إن اللي بيوصل في النهاية هو الأكثر أهلية.
البويضة على قد ما هي شايفة إنها هدف عزيز ومش من السهل الحصول عليه، إلا إنها مبتقدرش تمتنع.
الوصول ليها بيكون صعب لكن مش ممتنع وحط تحت دي مليون خط.
البنت زي البويضة بالظبط الوصول ليها مش ممتنع حتى لو كان عزيز، أو لو هي حاطة أكبر قدر ممكن من الحواجز.
الحيوان المنوي أول ما بيوصل للجسم الخارجي للبويضة بيقعد يخبط كتير ويدور على أضعف نقطة علشان يدخل منها.
نفسية البنت زي الجسم الخارجي للبويضة بالظبط، مهما كان في مقاومة بيكون في نقط ضعيفة البنت مبتقدرش تغطيها أو تدافع عنها علشان كدة في ولاد مش بتستسلم وبتوصل للي هي عاوزاه حتما.
في حد أنا أعرفه كويس وكان شاطر جدا في علاقاته مع البنات.

كان بيقدر يستمر ويعلق البنات بيه لكن في أغلب حالاته كان بيترفض في الأول.

بس هو كان متبع استراتيجية الطرق وإعادة الطرق.

الشخص اللي قدامك مهما كان قوي مش بيقدر يصمد قدام الضغط اللي بتضغطه عليه.

كان بيترفض أكتر من مرة ويتقبل في الآخر، لكن مش أي قبول، كانت البنت بتتقبله وهي مستعدة تديله أي شيء هي بتملكه.

مشاعر العطاء اللي كانت بتبقى عند البنت دي كانت صناعة حاجتين بيوصلوا البنت ديما منه.

أولا كان بيلمس مناطق ضعيفة عندها في شخصيتها ودا طبعا بعد أكتر من محاولة ودة كان بيوصلها إنها مكشوفة بالنسباله أول ما بيلمس المنطقة دي وإن الممانعة أمر ساذج وهيبينها ساذجة قدامه.

تاني أمر إنه بيحسسها بتمسكه ودا أمر قادر على إنه يغير قناعتها ويخليها تشوفه على إنه فرصة.

تعرف تطرق وتعيد الطرق بس من غير ما تطفي شغفها أو تحسسها بالملل.

صديقي اللي كان بيعتمد على النظرية دي كان كل مرة بيواجه فيها البنت ويحاول معاها كانت بتحس إن دي ممكن تكون آخر مرة، ودي حاجة كانت بتعدل قناعتها بعض الشيء تجاهه، لغاية ما يحول الدفة كليا لاتجاهه، بيتهيألي الحالة دي مش بعيدة أساسا وبتصادفنا كتير.

بتلاقي بنت كاتبة على الفيس دا كذا مهتم بيا وكلمني أكتر من مرة ومش عارفة أعمل إيه.

هي طبعا أول ما توصل للمرحلة دي بتكون عارفة هي هتعمل إيه كويس أوي.

و سؤالها هو أكبر دليل على إنها مستعدة نفسيا إنها تدخل في علاقة مع الشخص دة.
علشان ببساطة مفيش حاجة اسمها نص نص عند البنات.
البنت يا انجذبت يا إما ما انجذبتش، ومجرد سؤالها دليل على إنها اتشدت ليك.
كل شيء تقريبا بيتأثر بالطرق، لو بتخبط على جدار مهما كانت صلابته لازم هيجي وقت ينهار قدامك.
بينهار بتأثير الخبططات المتتالية، كل خبطة بتخلق استجابة إيجابية وبتقرب الهدف منك خطوة.
الحيوان المنوي اللي وصل لجدار البويضة دا معناه إنه عنده القدرة و الأهلية اللي تسمحله إنه يخترقها، علشان اختراق البويضة هو صفة بتحملها جميع الحيوانات المنوية لطالما عندها القدرة إنها توصل.

-إلمس مشاعرها

عنيكي فيها حزن، في الثقافة الرائجة على الميديا الجملة دي تحديدا بتكون مصدر سخرية ونقد من قائلها.
علشان الجملة دي بيبان فيها دوافع قائلها أو رغباته اللي بيحاول يداريها فبيفضحها أكتر، اللي هي التقرب من البنت أو محاولة فتح كلام معاها ومن هنا بتيجي السخرية.
ومعنى الكلام هو إنت بتشوف الحزن إزاي في عنيها، الحزن شعور مش حسنة طالعة تحت الجفن زي اللي عندي دي!

على أد ما يبان الأمر ساذج إلا إنه مجدي فعلا وبيكون فعال لو تم اختياره في الوقت الصح، ساعات الولد ممكن يجي للبنت وهي حزينة فعلا ويقول نفس الجملة فيلمس حاجة جواها هي متقدرش تنكرها، في بنات بترتبط بولاد لا شكل ولا فلوس وفي نقط ضعف في شخصيتهم لكن الميزة اللي فيهم هي إنهم بيقدروا يقروا الحالة الشعورية للشخص اللي قدامهم و عليه بيقدروا يخلقوا نقط توافق بينهم وبين الشخص اللي قدامهم عن طريق ملامسة مشاعرهم أو الحالة الوجدانية الحالية ليهم وبناء عليه بيقدروا ياخدوا استجابة إيجابية في معظم الأوقات من البنت.

بيقولك البنت بتحب اللي يضحكها، أو لو ضحكت البنت تقدر تاخد رقمها، طيب إيه السر ورا الفكرة دي!

البنت بصفة عامة بتحب تكون مبسوطة وطالما إنت عملت حاجة تقدر تستحث بيها ضحكتها فإنت بتعمل توافق بينك وبين رغبتها ومشاعرها، علشان كدة أولاد كتير بتجيب أرقام بنات وبتخلق حلقة تواصل لمجرد إنهم بيضحكوهم!

كل الحالات الشعورية اللي بتيجي للبنت هي فرصة مناسبة للولد علشان يتسلق عليها وياخد خطوة تجاه البنت.

في واحدة كانت بتحكي إن هي وبنتها كانوا ماشيين في شارع ضلمة وقالت إنها كانت خايفة ومش عارفة تكمل لآخر الشارع وبعدين في حد سمعها وهي بتتكلم مع بنتها إنهم خايفين، فما كان منه إلا إنه شغل نور العربية فنور الشارع علشان يحسسهم بالأمان، الست دي بتقول إنها بعد مدة إتعلقت بالراجل لمجرد إنه عمل كدة، قدر يعالج مشاعر الخوف عندها بشكل صادق فوصل لها بمنتهى السهولة.

في مرة من المرات كنت بكلم أحد أقاربي بمنتهى العفوية حوالين فكرة القوامة و إن الواحد عنده استعداد فعلا إنه يموت في مقابل إن مفيش حد من عيلته أو ذويه يحس بالخوف أو حد يقلقه، وكان الحديث حوالين واقعة محددة كانت حصلت مع أحد أقاربنا وكنت بتكلم عن طريقة معالجة الأمر، و كان رأيي إن في بعض الأمور بتحتاج حزم وبعضها بيحتاج مبالغة في الحزم وإذا خص الأمر انزعاج أنثى تخصك من ذكر غريب فأفضل شيء إن الأمور تعالج بحزم شديد، حتى لو هتموت فيها بمعنى أصح.

كان الكلام على مسمع أحد صديقات قريبتي اللي تخصها المشكلة وهي كانت يتيمة الأب وملهاش إخوات ولاد.

من الطبيعي جدا إن مشاعر الفقد عندها تكون قوية وملازمة ليها معظم الوقت، ولمجرد إنها سمعت كلامي العفوي مع الشخص اللي كنت بكلمه تخيلت إنها وجدت أكتر من اللي بتدور عليه.

الكلمات لمست الحالة اللي هي عيشاها وملازمة ليها وحست إن هي تقدر تربط على جرحها لما تسمع حاجة زي دي.

وبعدين لقيتها بتكلمني علشان تسألني حوالين المشكلة اللي البنت كانت واقعة فيها وكإنها عاوزة الكلام يتعاد تاني وتسمعه، وقتها كنت متقن في فهمي للبنت لمجرد إني بقدر أعرف إذا كانت منجذبة أو لا من أبسط تصرفاتها وحركاتها.

واللي شوفته من البنت دي كان انجذاب حقيقي، انجذاب أنا مقصدتهوش ولا كنت في مواجهة البنت وأنا بقول كدة حتى، لكن لمجرد إني لامست حالتها الشعورية وكلماتي عالجتها بطريقة ما، فكان دة كافي إنها تنجذب.

الكلام دة ليس قصرا عليا أو حاجة خاصة لكن هي أدوات وناس كتير بتستخدمها علشان تأثر في اللي حواليهم من الجنسين على حد سواء.

تعالي أخدك لحتة دقيقة شويتين وفهمها هيفرق معاك كتير جدا، معظم البنات الحلوين بيكون شايفين نفسهم، الغرور بيكون حالة ملازمة لهم معظم الوقت، واحدة طول الوقت بتتعاكس والولاد بتبص عليها في الشارع، أو بتتعامل بلطف من وبتسهيلات كبيرة في مجتمع الذكور، طبيعي جدا تتغر وتحس إن عندها سلاح قوي ومؤثر.

طيب لو كان الغرور والشعور بالنفس والثقة الزيادة دي هي الحالة الشعورية ليها هل دة معناه إني أحاول أخلق توافق بيني وبين الحالة دي أو أحاول أرضيها بأي كلمات أو نظرات توحي إني زيي زي غيرى!

هنا لازم نسأل سؤال دقيق بردو، هو البنت لما بتتغر دا بيكون شعور إيجابي ولا سلبي، والإعتراف بأسباب الشعور دة عند البنت هيحد منه ولا هيزوده؟

طبعا هو شعور سلبي والاعتراف بأسبابه هيكون سبب زيادة وطغيان ليه عند البنت وبالتالي لازم البنت تحس إنها غريبة في وسط مشاعرها دي لما تتعامل معاك.

لازم تعيد صياغة قناعتها من أول وجديد حوالين معايير القبول عند الراجل.

ساعتها هتلاقي تصرفات عشوائية جدا وهتلاقيها عمالة تجرب علشان تشوف هي هترضيك بأي طريقة.

محاولتها الكتير علشان تستحث إعجابك هي تنازل عن غرورها ومن هنا تبدأ الأمور تتزن وتبقى إنت جذاب أكتر من غيرك بالنسبة ليها.

الموضوع عامل بالظبط زي إناء المايا اللي مليان لغاية الحافة بتاعته، علشان تعرف تشيله تمشي بيه لازم تفرغ منه شوية.

لكن تخيل إنك بدل ما تفرغ منه زودت فيه ماية أكتر، النتيجة هتكون إيه!

مش هتعرف تشيله والماية هتزيد وهتغرق هدومك.الحالات الشعورية للبنت، أو نقص وزيادة المشاعر كلاهم على حد سواء دي أوتار حساسة جدا وفي ناس بتجيد اللعب عليها. الست اللي متجوزة بعد ما بيفوت فترة على الجواز وبيكون الزوج حس بالملل وحس إن هي زيها زي أي حاجة من مقتنيات الشقة والشعور دة طبعا بيوصلها وبيسيطر عليها.

خطأ فادح بيقع فيه الأزواج وبيسبب كوارث ألا وهو فتور المعاملة مع زوجته وتحويل الحياة بينهم لأمر روتيني ممل، بتلاقي الزوج حتى مش بيغير عليها أو غيرته بتقل وبيديها مهمات مش من مهماتها على حساب راحته الشخصية.

وهنا الست بتبقى في حالة فقد للاهتمام، أو مش حاسة إنها شيء غالي أو ليه لازمة وبناء عليه أي حد بيقدر يتوافق مع رغبتها في طلب الاهتمام بيعلقها بيه وبتنجذبله.

الوتر دة بيتلعب عليه كتير جدا وبتحصل كوارث بسببه.

علشان كدة لازم يكون في اتزان في المشاعر بين الزوجين ولازم الزوج مهما زادت مهماته ومشاغله يحط في دماغه منسوب المشاعر عندها. علشان طلب الاهتمام هو استجابة تلقائية عند أي إنسان وما أكثر المهتمين بالأنثى المتجوزة واللي بيقدموا يد المساعدة في عروض لا تنتهي علشان يرضوا الشعور دة عندها.

_من بين السطور

زي ما احنا متفقين إن في لغة جسد وإن البنت مش بتاخد بالكلام المنطوق لكن بتاخد بلغة تانية أصدق وهي لغة جسد الشخص واللغة اللي بتنطق بها تصرفاته.. ومن القاعدة دي حابب أشاور علي حاجة مهمة أوي من وجهة

نظري الشخصية.. فبعد الإعتراف بأن لغة الفعل أوثق وأدق من اللغة المنطوقة حابب أشاور علي حتة أدق كمان وهي إن التصرف نفسه ملوش مدلول بقدر ما بيكون إحساسك وإنت بتتصرف ليه مدلول.

وعلشان أحول الصورة صح لذهنك هحكيلك تجربة شخصية ليا مع بنتين كنت بشوفهم في طريق العمل وكنت علي معرفة سطحية بيهم هما الإتنين.

كنت بقابل الإتنين بنفس الإبتسامة تقريبا وممكن عيني تيجي في عنيهم هما الإتنين بردو عادي.. بس المفارقة إن في واحدة منهم كان واصلها إني منجذب لها وكانت بتتصرف علي الأساس دة، ودا بشكل ما كان حقيقي وكنت بحاول أتحكم في الإنجذاب دة قدر الإمكان.

التانية مكنش في أي مشاعر ناحيتها وكان دا واصلها بردو وبتتعامل معايا علي الأساس دة.. في الحقيقة الموقفين دول خلوني أفهم إن المشاعر نفسها بتتلامس حتي لو مظهرتش بأي شكل من الأشكال علي تصرفاتنا.

المشاعر بتتلامس وبتتحس بشكل مباشر من غير حتي ما يتم تمريرها عبر التصرفات.. بتتلامس زي الجلد ما بيتلامس بالظبط وبتكون محسوسة وواضحة وبتوصل للي قدامك زي السهم.

ليه البنت بتحب تحط رأسها علي صدر الراجل؟ ببساطة الوضع دة بيحسسها بالإحتواء اللي جينتها معترفة بإحتياجها ليه علشان تفضل علي قيد الحياة وتنتقل عبر الأجيال.

انا بالنسبالي أكتر شيء جذاب في البنت هو نظافتها الشخصية.. ويقال إن 80٪ من الرجال بينجذب للصدر وبصفة عامة الرجال بتهتم بالقوام والصفات الجسدية ثم الأنوثة والتدلل ولكن بصدق من غير أي إدعاء أو محاولة للتحايل لتحقيق هدف باطني.

طيب دا بالنسبة للولاد، بالنسبة للبنات إيه ممكن يحركها تجاه الولد.

أكتر شيء ممكن يلخلخ البنت من حالة التماسك اللي بتكون فيها تجاه الجنس الآخر هو الحضور.. الحضور الصادق الغير مصطنع.

البنت بطبيعتها بتنجذب للولد اللي جسمه رياضي ومنضبط، الولد الطويل اللي من غير كرش واللي صدره عريض.

بعض البنات قالتلي حرفيا أنا إخترت الشخص دة علشان جسمه حلو.

طيب إيه علاقة الجسد بالحضور؟ صراحة الجسد هو طريق بدائية وغبية لقياس الحضور عند البنات والدليل إنها مش منطقية بالمرة.

المفترض في لاوعي كل بنت إن الجسد الأقوي والأقوم بيكون صاحبه أكثر حضورا بس دي مش حقيقة.. لكن هو إيه عند البنت منطقي أو حقيقي.

بس الفكرة الدقيقة اللي حابب أوصلهالك إن مش جسمك اللي بيكون جذاب للبنت لكن حضور جسمك هو اللي بيفرق معاها فعلا.

هو دة جوهر الإنجذاب للجسد عند البنت، وبالتالي حتي لو إنت جسمك مش جذاب أوي تقدر تنمي حضورك وأوعدك إنها هتشوفك سوبر مان حتي لو كنت في حجم الراجل اللي ضرب محمد هنيدي في فيلم وش إجرام.

مش معني كدة إنك متهتمش بصحتك وبشكل جسمك.. لكن أنا حبيت أطمنك إن دة مش جوهر الأمر.

وإن في ناس كتير أجسامهم قوية ومش جذابين علشان ملهمش حضور قوي بشخصياتهم، ما هو في النهاية الجسم دة ما هو إلا جثة لو مفيش عقل بيحركه والعقل ما هو إلا نظرية علي الورق لو مفيش شخصية قوية بتدعم قرارته.

إذا الجسد هو آخر ما يمكن إنه يعتد بيه في تقييم الشخص.

وإن قوة العقل بتخلي الطرف التاني يتغافل عن ضعف الجسم وقوة الشخصية بتخليها تتغافل عن كل حاجة.

هي وبس.. لكن ازاي !

شوفت قصيدة على لسان بنت على السوشيال ميديا القصيدة عبارة عن نقد ساخر لحال البنت اللي بتتعلق بسرعة وبيدخل عليها حوارات الولاد وتعيش في قصص حب وهمية.

لو كنت سمعت القصيدة دي من اربع سنوات كنت قولت هي فين البنات دي، هي فين بجد!

أنا مش شايف بنات بتتعلق وتسهر تفكر أنا كل اللي أنا شايف بنات مش في دماغها وبنات تانية بتقلب بعد أول ميعاد، إنما البنت اللي بتتعلق وتتمنى وتسهر تفكر دي اكيد ساكنة في المريخ مش هنا!

برنامج رضوي الشربيني اللي بتعلم فيه البنات إزاي ما يتمش إبتزازها عاطفيا ومنعنويا ولربما الأمر يتطرق لإبتزاز مادي على خلفية الحالة المعنوية والعاطفية الضعيفة اللي البنت بتكون وصلتلها.

في ناس بتفرج على حلقاتها تقول أكيد دول بنات غير اللي نعرفهم واللي بيعمل كدة رجالة غيرنا.

شوفت أول موسم من البرنامج وأنا مستغرب جدا من المشاكل اللي بتتعرض فيه ومن التوصيات اللي بتقدمها مذيعة البرنامج للبنات صحاب المشاكل.

الناس اللي فاكرة أن البنت صخرة أو حاجة صلبة صعب تتعلق بحد ,في الحقيقة دا صح لكن في حالة واحدة بس.

البنت مش هتتعلق لما ما يكونش عندها أحلام، مشاعر ودوافع، إنجذاب فطرى للجنس الآخر.

بعد ما خلص أول موسم من البرنامج وبدأ الموسم التانى وكانت رؤيتي للأمر تطورت لإن تجربتى اختلفت وشوفت مناطق مكنتش شايفها من خلال ناس كتير قدرت أكون سبب في إني أساعدهم عن طريق إني أنقل ليهم تصور ذهني صحيح، كانت نفس المشاكل بتتعرض في البرنامج ودا مش غريب طبعا لإن البنت نمطية والأنماط إلى بتعتمد عليها في معالجة مشاعرها بتسبب مشاكل نمطية متكررة عند اغلب جنس البنات بالضرورة.

الشاهد إني أوقات كنت بضحك علشان شايف إن البنت المتعذبة بسبب مشاكل عاطفية دى مش محتاجة إنها تسأل حد علشان يقولها على حل الوضع إلى هي فيه.

إلى هو إنتى مش عارفة إيه ورطك كدة، مش عارفة إنه بيلعب بيكي، ملكيش عبرة في البنات اللي حواليكي اللي وقعوا في نفس المشاكل،.. إيه السذاجة دي!

و بعدين بلاقى مقدمة البرنامج بتقدم نصايح للبنت أظنها أبعد ما يكون عن الحل أو عن إن النصيحة دى يكون ليها جدوى أو تساهم في حل مشكلة البنت علشان ببساطة البنت اللي متعلقة بولد ومعذبها تفكير وأرهق مشاعرها مش مستنية حد يقولها إعمليله بلوك علشان مشاكلك تتحل، البنت بتوصل لمرحلة إنها حرفيا لا تملك أي شئ من تصرفاتها وبتبقي عاملة زى اللي بيمشى وهو نايم.

في نصيحة جات للبنت اللي الولد لعب بيها في نص القصيدة اللي اتكلمت عنها في بداية الفصل بتقولها خليكى تقيلة، الحقيقة أنا سمعت الجملة وإبتسمت، يعنى إيه خليكى تقيلة!

بيكلموا البنت عن حاجة هي مبتملكهاش في الوقت الحالى.
البنت اللي وصلت لمرحلة إنها تتعلق بولد و كل يوم تعيط بسببه، تفكر فيه كل يوم لحد الفجر و تتصل بيه طول النهار علشان يرد مرة و يطنش 100 مرة.
دي كدة تتقل إزاي، مستنية حد يقولها إتقلي أو يقولها ابعدى أو إعملى بلوك، هل الأفكار دى كانت تايهه عنها مثلا!
كلها توصيات تحتكم للعقل في وقت العقل فيه بيكون نايم وبيشخر كل حاجة بتبعتله رسايل وهو ولا هو هنا.
البنت لما بتنجذب مش بتعرف تتحكم في دة بتكون وقعت تحت تأثير مخدر وعقلها بينام نوم عميق ومعالجة المشكلة دى عندها بتحتاج تقديم حلول أعمق من التوصيات الشفوية اللي ممكن حتي الأذن متستقبلهاش ولا تسمعها.
في كتاب الجينة الأنانية الكاتب بيقول إن الجين بيتحكم فينا وهو اللي بيخلينا نتصرف بشكل أنانى لكن دا مش معناه إننا منقدرش نتمرد على الجين دة وإننا نعيش بإستقلال.
الحكاية كدة بالظبط بالنسبة للبنت المنجذبة لولد ومش عارفة تسيطر على دة، فعلا الإنجذاب بيتحكم في تصرفاتنا وبيوجهنا وبيخلينا مش عارفين إحنا بنعمل إيه، لكن دة مش معناه إننا نفضل خاضعين ليه.
الحقيقة البنات في مواضع كتير بتصعب عليا من حالات إلابتزاز اللي ممكن تتعرض لها على خلفية إنجذابها لحد من الجنس الآخر، في مهاذل حرفيا بتحصل قد تصل في بعض الحالات لتنازلات ضخمة ولحالات إنتحار لما البنت تلاقي كل الطرق متقفلة في وشها.

علاج الإنجذاب أوله وأساسه معرفة أسباب و جذور الانجذاب دة واللي إتذكرت تفصيلا في الكتاب.

أي حل شفوى لمشاكل البنت الواقعة تحت تأثير الانجذاب العاطفي ما هو إلا علاج سطحى لمشكلة عميقة، مسكن لصداع سببه مشاكل في المخ، الصداع بيروح ساعة و بعدين بيرجع تانى لو معالجتش أساس المشكلة .

الحقيقة مشكلة إنجذاب البنت للولد هي مشكلة الجنس البشرى عموما، الانجذاب بأسبابه المتعددة و الغير محصورة واللي بتخلينا نجرى ورا اللي بيطنشنا، أو ننجذب لعربية واو، أو نجرى ورا ممثل أو لاعب كورة مشهور علشان نتصور معاه، أو نحاول نتقرب من منصب عالى أو شخص غنى، من بنت حلوة، أو ولد جذاب !

كلها حاجات بتتصاغر أمامها النفس البشرية وبتتخلي عن ذاتها في مقابل السعى ورا مؤثرخارجي، وغالبا بتفقد ذاتها ومش بتطول الحاجة اللي هي بتجرى وراها .

الشخص اللي بينجذب لو وقع في أيد حد معندهوش أخلاق فدة على أفضل تقدير بينداس على وشه، بيتلعب بيه وبمشاعره الكوره، بيلبس أسود بالمعني الحرفي للكلمة، وبيحصل فيه كل دة وهو مبسوط أو متخدر على الوجه الاصح .

دا حال البنت لما بتنجذب، بيتم السيطرة عليها وإبتزازها وتوجيها لتصرفات مش في صالحها بمقتضي الانجذاب دة .

حالات شبه كدة قد اللي بيشتكوا على المديا يوميا عشرات المرات، بعدد البنات اللي في الدنيا ممكن يكون في حالات مستنية رضوي تساعدهم إلا من رحم الله .

في بنات قليلة جدا صادفتنى عندهم وعي بذاتهم وبالمناطق الضعيفة اللي مش بيغطيها العقل واللي ممكن يتسلل حد لهم منها ويحاول السيطرة عليهم .
لكن حتي دول في بعض أوقات بيحبوا إن حد يحتال عليهم وبيكونوا عارفين بس حابيين يعيشوا الشعور دة معاه، لكن هما مش زى غيرهم بردو وبيكونوا اسرع في تدارك الموقف .
والشاهد في كل دة إن مافيش حاجة ممكن تعصم البنت غير تعلقها بالمبادئ وأسس التربية و التدين أولا، وإن البنت المتورطة في علاقة غير حقيقية وواقعة تحت تأثير الانجذاب بتكون أكثر ما تحتاج الليه هو نظرة أعمق من الناس اللي بتحاول تساعدها، لإن أوقات وبدون مبالغة بتكون زى الغريق في نص البحر وكل المساعدات اللي بتوصله عبارة عن أصوات بتقوله عوم وأُخرج!!
ديفيد هنري ثرو ليه مقولة جميلة جدا وملهمة بيقول : لم أجد حقيقة محفزة في حياتي أكثر من قدرة الإنسان علي تغيير حياته مستخدما جهوده الواعية من أكتر العبارات اللي أثرت فيا فعلا وغيرت حياتي بشكل أنا مكنتش أحلم بيه.
ديما الجهود الواعية تقدر تتدارك الموقف مهما كانت الحالة صعبة ومهما كانت الهزيمة مرة ومهما كانت الدنيا ضيقة في نظرنا في وقت ما .. الوعي هو أنسب شيء ممكن يعصم البنت من الإحتيال الفكري .

الخلاصة

في النهاية زي ما قلتلك قبل كدة الموضوع مش هيظبط من أول مرة لكن لما تبقي محترف هتبقي 90 ٪ من محاولاتك ناجحة وإنت وشطارتك.
لازم تكون عارف كمان إن الحكاية محصلة زي ما قلنا وإنك لازم تكون مؤمن بالمحصلة وإن الناس الناجحة هي اللي بتقدر تحصل على أفضل محصلة مش اللي بتحاول تنجح في كل مرة بتجرب فيها، علشان ببساطة مفيش نسبة نجاح 100 ٪، لكن في اساليب ممكن تتبعها علشان تحصل أكبر قدر ممكن من النجاح في مقابل التنازل عن بعض المحاولات الفاشلة .
حاول تغير عقليتك وتتعامل مع الأمور على إنها احجار على رقعة الشطرنج مش حاجة توديك وتجيبك وتلعب بمشاعرك، ولازم تكون عارف كويس إن اللي بيعتمد على مشاعره مهزوم من قبل ما يبدأ اصلا .
مش غريب إن اغلب البشر تكون على طبيعتها ويكون الموضوع صعب عليها، من أصعب الحاجات في حياة الإنسان إنه يحط حدود لنفسه ويلزم نفسه بيها علشان يصنع المجد أو التفوق في أي مجال عاوز يقتحمه وهو دا التحدي الحقيقي فعلا، ببساطة كلنا مدمنين حرية وإحنا مش عارفين إزاي نستخدمها صح أو نصيغ ليها معني مفيد نقدر نستغله في مصلحتنا .
الحكاية مش هتبقي إرتباط بس أو إنك عاوز تحصل على حاجة نفسك فيها، لكن حياتك كلها هتتغير لما تقدر تثقل شخصيتك من أول وجديد .

إنتباهي لموضوع الإرتباط فرق معايا في حاجات كتير أوي، يمكن علشان إتعمقت في الموضوع بشكل قوي لكن الفرصة معاك بردو اهي والكورة في ملعبك. مش هتعرف تحقق اسكور عاللي في موضوع البنات دة غير لما تعمل تغيير حقيقي في حياتك، تغيير يلمسه كل اللي حواليك مش إنت بس .
هتحس أول حاجة إنت أثيرك زاد و فاعليتك وقدرتك على التغيير بيزيدوا معاك .
هتلاقي نفسك إتحولت من شخص اعتمادي أو شخص تصرفاته مؤْضِعية لشخص مبادر بيواجه كل المشاكل وهي لسة في مهدها .
اللي يهتم بمبادئ الإنجذاب عند البنت ويعيش سلطة تطبيق المبادئ دي على نفسه هيلاقي إن في حاجات تانية بتسبق حبه في التظبيط، حاجات زي بناء الشخصية،تحصيل التقدير، والحصول على الكاريزما .
بالنسبة لتجربتي وإني بدأت من تحت الصفر في موضوع التظبيط حسيت إني لما وصلت لنص الرحلة إني بمتلك سلطة عظيمة، المعرفة لوحدها سلطة، وتطبيق المعرفة سلطة تانية، الكتاب دة هيمنحك التميز الفكري ودا الإطار الأشمل، قبل ما تكون مميز مع البنات وبتعرف تظبط .
معاك فرصة تحسن جودة حياتك بشكل كامل لو قدرت تطبق حتي بعض التوصيات اللي في الكتاب مش كلها، وأنا بردو مش عاوز يكون سعيك لأنك تحقق كل حاجة قريتها علشان متصعبش على نفسك الأمور، لكن وضع بعض الأمور فقط في الحسبان كفيل إنه يعيد صياغة وضعك من أول وجديد مع الجنس الآخر .
بس محتاجك ديما تفكر نفسك بمدي أهليتك للأمر وإن مفيش حاجة كتيرة عليك وإنك مخلوق أساسا علشان تجذب البنات ودا الوضع الفطري اللي

اتخلقنا عليه كلنا، بعيد عن الحضارة اللي أعادت صياغة مبادئ القبول بين الطرفين بشكل ظاهري ومشوه فإنت ديما تقدر تقف على الحقيقة وترجع للوضع الفطري اللي اتخلقنا علشان نكون عليه من غير أي تكلف.

انك تجتهد في موضوع جذب البنات دة شبه اجتهادك في الحياة بالظبط، في مقاربات كتير بين كلا الأمرين، اكبرهم إن الناجح في الاتنين لازم يخالف إسلوب القطيع، النجاح في الإرتباط زي النجاح في الحياة ميجيش غير بالتميز والإنفراد بتصرفاتك عن بقية اللي حواليك.

سعات بحس إن فكرة الإنجذاب واحدة في العموم أو على الأقل في مقاربات كتير بين إنجذاب الأشخاص ليك وإنجذاب الأشياء كمان .

إنجذاب الحياة و لنجاح بشكل أشمل كمان بيحتاج انك تكون مختلف ، لازم تيعش التجربة دي بنفسك وساعتها هتحس السلطة اللي هتحصل عليها لما يكون عندك قابلية لصناعة تغيير حقيقي في مبادئك وطباعك وقيمك علشان تصيغ الحياة كلها من أول وجديد وبصورة أفضل بكتير في نظر نفسك.

لازم تكون عارف إنه مش هينفع تقرا الكتاب مرة واحدة وكمان متستعجلش في القراءة، كل ما تقرا الكتاب هتلاقي نفسك بتكتشف حاجات جديدة وبيظهر قدامك اسقاطات مكنتش واخد بالك منها فلازم تدي نفسك فرصة تستفيد أكتر.

من ناحية تانية الكتاب دة مش مؤامرة على البنت زي ما وضحت بشكل مفصل في أول الكتاب لكن الهدف منه إن الولد والبنت يقدروا يوصلوا لأحسن شكل للعلاقة من غير ما يحصل عدم قبول أو ملل في نص العلاقة.

الكتاب ممكن يكون موجه للبنت أكتر من الولد بالنسبة للبنات اللي بتهتم بفكرة الوعي الذاتي ومحتاجة تطور القدرة دي عندها.

المفروض البنت تكون فاهمة نفسها بشكل أوضح علشان تعرف هي بتختار على أي أساس وميتمش الاحتيال عليها فكريا زي ما قلنا قبل كدة.
كون إن البنت عندها مبادئ خاصة بيها في قبول أو رفض الأشخاص اللي حواليها وبشكل خاص عن البشر فدة معناه إن منهج الوعي الذاتي بالنسبة ليها يحمل نفس طابع الخصوصية، يعني الوعي الذاتي عند البنت محتاج معرفة معينة تم شرح نسبة كبيرة جدا منها .
البنت على وجه الخصوص لما تقرا الكتاب دة هتحس إنها بتعزف أجمل مقطوعة على انفراد في طريق وعيها بذاتها و هتحس إنها قدرت تنقل نفسها خطوات في طريق إدراك الذات .
والبنت لما تكون مدركة لذاتها هتقدر تحافظ على بيتها وزوجها بشكل أقوى وهتكون مدركة للمعني الحقيقي للإنجذاب وطريقة تلقيها للاشخاص وهتقدر تزود مقاومتها بالنسبة للاحتيال الفكري اللي ممكن يتم عليها، وهتقدر تفعل وعيها الحر بشكل أوثق.
اغلب الظن كمان إن أي راجل متجوز يقرا الكتاب كويس ويعرف المبادئ اللي بيشتمل عليها هيقدر يحافظ على بيته وإتقرار اسرته بشكل اكبر علشان ما اكثر مشاكل الطلاق في الايام الحالية .
وأخيرا، أنا حاولت شرح الإتساق اللي كنت شايفه بين إرادة البنات في الولد اللي هترتبط بيه وبين القاعدة العامة اللي ممكن تحكم الإرادة دي وتساعد على توقع اتجاها، ومن الوارد جدا إني أكون مخطأ في بعض الأمور لإني بشر ومش معصوم وأتمنى من كل قارئ أن يرى بشريتي قبل ما يشوف اخطائي، وإن القارئ يعامل الكتاب على إنه معرفة وسيبقي في حيز النظرية لو مجربش بنفسه وبالتالي لازم يجرب .

الفهرس

1- سؤال مهم (8-12)

2 - مقدمة لازم تقراها (13-20)

3 - تجربتي الشخصية (20-25)

4 – مركز القرار عند البنت (26-42)

5 – البنت بتشوفك ازاي (43-54)

6 – البعد النفسي (55-60)

7 – ليه البنت ممكن تشتري منك (61-67)

8 – لازم تتعلم تواصل (68-88)

9 – اظبط البوصلة (89-102)

10 – خصال جذابة (103-120)

11 – أتصرف ازاي في الأول (121-132)

12 – ازاي تعلقها بيك (133-157)

13 – هي وبس.. لكن ازاي (158-162) 14 – الخلاصة (163-166)